

الله مملكة

السنة الثانية عشرة - العدد الثاني والثلاثون - ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ

مجلة ثقافية إعلامية فصلية تصدرها مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا



الأمير خالد الفيصل
يدشن ورشة أعمال الحج
السنوية الثانية

وزير الحج والعمرة يكرم
المتميزين في موسم حج ١٤٣٧ هـ



المملكة تحتفل بمرور عامين على بيعة خادم الحرمين الشريفين



تتشرف مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا

بتجديد المبايعة والولاء

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه -

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز

ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

رئيس ونائباً وأعضاء مجلس إدارة مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا
ورؤساء مكاتب الخدمة الميدانية ومطوفو ومطوفات المؤسسة وكافة منسوبيها



مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا
Muttawiffy Hujaj South Asia Est.



ذكرى بيعة ملك الحزم والعزم

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا، وسيدى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع - حفظهم الله جميعاً -.

فإننا في الوقت نفسه قد عقدنا العزم على بذل أقصى الجهود وغاية الوسع لتحقيق رؤية المملكة (٢٠٣٠)، التي تستشرف آفاق المستقبل، من أجل تحقيق الارتقاء النوعي في تقديم الخدمات لضيوف بيت الله الحرام، وفق ما رسمه ولاة أمرنا - أيدهم الله - من خطط واستراتيجيات، بإشراف مباشر ومتابعة دؤوبة من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، وصاحب المعالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن ورجال وزارته الكرام.

وتشهد المؤسسة منذ بداية العام الهجري حراكاً متواصلاً وعملاً دؤوباً بهدف استخلاص الإنجازات والنجاحات الكبيرة التي تحققت في موسم حج العام الماضي ١٤٣٧هـ، من أجل تعزيزها والعمل على إضافة المزيد من التحسين والتطوير لها في موسم حج هذا العام ١٤٣٨هـ، الذي نتطلع أن يكون موسم التميز والإبداع - بمشيئة الله تعالى -، من خلال الاهتمام بإعداد الخطط التشغيلية وبذل كافة الاستعدادات وكذلك تأهيل القائمين على خدمة الحجاج وتدريبهم ولاسيما الشباب الواعد منهم، من أجل تجويد الخدمة المقدمة للحجاج الكرام، بصورة تعكس حرص واهتمام قيادتنا الرشيدة - أيدها الله - بوفود الرحمن والمحافظة على حقوقهم، وبذل الغالي والنفيس وتقديم كل سبل الراحة لهم، حتى يؤديوا مناسكهم بكل يسر وسهولة وأمن وأمان.

والله أسأل أن يحفظ على بلادنا أمنها وأمانها واستقرارها وقيادتها الرشيدة وأن يستمر عهد الخير والعطاء والرخاء والازدهار، وأن يجنبنا وجميع بلاد المسلمين كيد الكايدين وشر الحاقدين.

احتفل أبناء المملكة في مختلف مناطقهم ومحافظاتهم وهجرهم في الثالث من شهر ربيع الثاني الحالي بمرور عامين على ذكرى بيعة سيدي خادم الحرمين الشريفين ملك الحكمة والحزم والعزيمة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله ورعاه -.

وقد حرص الجميع على جعل هذه المناسبة المباركة فرصة لاستذكار جهود وعطاءات وتقاني مليكنا المفدى - أعزه الله - في خدمة وطنه المعطاء وشعبه الكريم وأمتة الإسلامية، وما حققه من إنجازات حضارية جبارة على كافة الأصعدة خلال عامين فقط من توليه مقاليد الحكم، من أجل حاضر زاهر وغد مشرق، كما كانت هذه المناسبة الوطنية فرصة لتأكيد تلاحم والتفاف جميع المواطنين والمواطنات حول ولاة أمرهم - أيدهم الله - ولتجديد العهد والولاء لهم على السمع والطاعة.

ومن يمين الطالع أن الفترة الماضية حملت في طياتها الكثير من الأوامر الملكية السامية التي تخدم الوطن والمواطنين، ومنها صدور ميزانية الدولة للعام المالي (١٤٢٨-١٤٢٩هـ) والتي أكدت - بفضل الله تعالى - متانة الاقتصاد السعودي، وإعطاء الأولوية للمشاريع والبرامج التنموية والخدمية التي تخدم المواطن بشكل مباشر.

ومن الجدير بالذكر أن هذه الميزانية تأتي منسجمة لرؤية المملكة (٢٠٣٠) التي أطلقتها المملكة منذ عدة أشهر، وبرنامج التحول الوطني الشامل في جميع المجالات، وفق استراتيجيات علمية مقننة، لذلك حملت هذه الميزانية الكثير من التحولات من أجل أن يقود القطاع الخاص الاقتصاد الوطني في السنوات القادمة - بمشيئة الله تعالى -.

ونحن في مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا إذ نجدد العهد والولاء والسمع والطاعة لقائد مسيرتنا المباركة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود، ولسيدي صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز، ولي

بقلم: د. رافت إسماعيل بدر

رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا

المحتويات



القمة الخليجية الـ
٣٧ ترفض التدخلات
الإيرانية في شؤون
المنطقة

18

الأمير خالد
الفيصل: جهود
رجال الأمن في
موسم الحج مصدر
فخر واعتزاز



24



وزير الحج والعمرة
يفتح ورشة عمل
تطوير مؤسسات
الطوافة

28

مفتي الديار
المصرية: المملكة
تقدم أفضل رعاية
لضيوف الرحمن



33

الأهـلـة

المشرف العام

د. رأفت بن إسماعيل بدر
رئيس مجلس الإدارة

نائب المشرف العام

م. زكي بن عمر حريري
نائب رئيس مجلس الإدارة

الهيئة الاستشارية

أ.د. محمد خضر عريف

أ. محمد أحمد الحساني

د. عدنان عبدالبديع اليافي

- المقالات والبحوث المنشورة بهذه
المجلة تعبر عن رأي أصحابها ولا
تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- ترتيب المقالات داخل العدد يخضع
لاعتبارات فنية.
- هذه المجلة تحمل في العديد من
صفحاتها آيات قرآنية كريمة وأسماء
الله الحسنى.. فضلاً عن أحاديث
نبوية شريفة.. الرجاء المحافظة
عليها.

موقع المجلة على الإنترنت

<http://al-ahellamagazine.com>



رئيس التحرير

عبدالله سعيد سلمان

مدير التحرير

طارق عبدالحميد

المكتب الرئيس للتحرير

مكة المكرمة

مراسلات التحرير

باسم رئيس التحرير

فاكس: ٠١٢٥٦٥١٥٦٢

البريد الإلكتروني لجهاز التحرير:

alahella@mhsae.com

مؤسسة مطوفي حجاج جنوب آسيا

مكة المكرمة - الرصيفة ص.ب ٣٠٩

هاتف: ٥٢٤٤٤٤٤٤ فاكس: ٥٢٢٢٢٢٢٢

موقع المؤسسة على الإنترنت

www.hujjaj-southasia.com

الإخراج والتنفيذ الفني:

أحمد عساف

امتياز التحرير والنشر



فكرة

للاستشارات

الإعلامية

والتسويقية

ص.ب: ٨٠٠٤ جدة ٢١٤٨٢ المملكة العربية السعودية

ت/ ٦٦٥٦٦٦٩ - فاكس/ ٦٦٥٤٧١٩

الرقم الدولي المعياري

ردم: ٢٧٩٩ - ١٦٥٨

مدير جامعة جدة:
مؤسسة جنوب آسيا
تتميز بالمهنية
العالية في الأداء



40

مؤسسة جنوب آسيا
تستضيف الحفل
الختامي لملتقى
شباب مكة التطوعي



48

وادي فاطمة..
يجمع بين التاريخ
والخشب والينابيع



58

محمد ظاهر
الدباغ.. أبرز رواد
التعليم في المملكة



60



المملكة تحتفل بمرور عامين على بيعة خادم الحرمين الشريفين

تعد "رؤية المملكة ٢٠٣٠" التي تم إعلانها في أبريل ٢٠١٦م أبرز الإنجازات التي يمكن الإشارة إليها خلال العامين الماضيين حيث تتضمن هذه الرؤية- التي أعدها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة سمو ولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان - ٣ تقسيمات رئيسية هي: اقتصاد مزدهر، مجتمع حيوي، ووطن طموح.

وتشير "رؤية ٢٠٣٠" إلى أن المملكة تمتاز بوفرة بدائل الطاقة المتجددة، وفيها ثروات سخية من الذهب والنفوسات واليورانيوم وغيرها، وأهم من هذا كله، ثروتها الأولى التي لا تعادلها ثروة مهما بلغت: شعب طموح، معظمه من الشباب،

يحتفل أبناء المملكة العربية السعودية هذه الأيام بذكرى عزيزة على كل القلوب بمرور عامين علىبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله- ملكاً للمملكة العربية السعودية حيث حققت فيهما المملكة قفزات هائلة على مختلف الأصعدة.. داخلياً وخارجياً.. ففي ٣ ربيع الثاني ١٤٣٦هـ (٢٣ يناير ٢٠١٥م) تمت مبايعة خادم الحرمين الشريفين ملكاً بعد أكثر من عامين ونصف العام قضاهم - أيده الله - ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء إثر تعيينه في ١٨ يونيو ٢٠١٢م بأمر ملكي كما بقي حينها في منصبه وزيراً للدفاع وهو المنصب الذي عُين به في ٥ نوفمبر ٢٠١١م. وقبل ذلك كان الملك سلمان بن عبد العزيز- حفظه الله- أميراً لمنطقة الرياض لأكثر من خمسين عاماً.

"الأهلة" ترصد في السطور القادمة أبرز إنجازات الملك خلال عامين من تحمله المسؤولية، فإلى التفاصيل..

إعداد: أسرة التحرير



رؤية ٢٠٣٠ تقوم على أسس
ثلاثة .. اقتصاد مزدهر
ومجتمع حيوي ووطن طموح

"عاصفة الحزم" و"إعادة
الأمم" هدفهما مساندة اليمن
الشقيق ضد الانقلابيين

في اليمن وسوريا.

كما قام خادم الحرمين الشريفين -
حفظه الله- في الوقت نفسه بجولة خليجية
زار خلالها إخوانه من قادة الدول الشقيقة
حيث شملت الجولة كلاً من: الإمارات،
قطر، البحرين، والكويت.

وفي هذه المناسبة، كتب الملك سلمان
ابن عبدالعزيز - أيده الله- على حسابه
الرسمي على موقع (تويتر): "إن دول
الخليج العربية وشعوبها، لها في وجداني
الكثير من التقدير، وما لمستهُ خلال
زياراتي يُبرز واقع الترابط القوي بين
شعوبنا، ووحدتنا صفناً".

مجلس الشورى

ومن جانب آخر، افتتح خادم الحرمين
الشريفين - حفظه الله - يوم ١٤ ديسمبر
٢٠١٦م أعمال السنة الأولى من الدورة
السابعة لمجلس الشورى وذلك بمقر
المجلس في الرياض حيث ألقى خطاباً،
ومما جاء به: "بفضل الله نفتتح أعمال
السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس
الشورى، سائلين الله سبحانه أن يوفقنا
لخدمة الدين ثم الوطن والمواطن، مقدرين
للمجلس أعماله وجهوده المشكورة، ومتمنياً

معتمر. كما تهدف رؤية ٢٠٣٠ رفع
مساهمة القطاع غير الربحي في إجمالي
الناتج المحلي من أقل من ١٪ إلى ٥٪، ورفع
نسبة مدخرات الأسر من إجمالي دخلها
من ٦٪ إلى ١٠٪.

وفيما يتعلق بالحكومة، تستهدف
الرؤية الوصول من المركز ٢٦ إلى
المراكز اله الأولى في مؤشر الحكومات
الإلكترونية، والوصول من المركز ٨٠ إلى
المركز ٢٠ في مؤشر فاعلية الحكومة،
وزيادة الإيرادات الحكومية غير النفطية
من ١٦٢ ملياراً إلى ١ تريليون ريال سنوياً.

جولة وقمة

ولإدراك المملكة لخطورة التحديات
التي تمر بها المنطقة، بدأت بالفعل في
مواجهتها من خلال العمل التعاوني
الخليجي، وظهر ذلك جلياً من خلال
مشاركة الملك سلمان في أعمال القمة
الخليجية السابعة والثلاثين التي
استضافتها مملكة البحرين يومي
السادس والسابع من ديسمبر ٢٠١٦م
حيث استطاعت المملكة من خلال هذه
القمة التنسيق مع دول مجلس التعاون
لتنسيق الموقف من قضايا المنطقة، لا سيما

هو فخر بلادنا وضمأن مستقبلها".

ولتحقيق اقتصاد مزدهر تستهدف
الرؤية رفع نسبة الصادرات غير النفطية
من ١٦٪ إلى ٥٠٪ على الأقل من إجمالي
الناتج المحلي غير النفطي، وتقدم
ترتيب المملكة في مؤشر أداء الخدمات
اللوجستية من المرتبة ٤٩ إلى ٢٥ عالمياً،
ورقم ١ إقليمياً.

نسبة الاستثمارات

كما تستهدف رفع نسبة الاستثمارات
الأجنبية المباشرة من إجمالي الناتج
المحلي من ٢,٨٪ إلى المعدل العالمي
٥,٧٪، والانتقال من المركز ٢٥ في مؤشر
التنافسية العالمي إلى أحد المراكز الـ ١٠
الأولى.

وتضمنت الرؤية رفع نسبة مشاركة
المرأة في سوق العمل من ٢٢٪ إلى ٣٠٪،
وزيادة مساهمة المنشآت الصغيرة
والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من
٢٠٪ إلى ٢٥٪، وتخفيض معدل البطالة
من ١١,٦٪ إلى ٧٪.

كما تستهدف الرؤية زيادة الطاقة
الاستيعابية لاستقبال ضيوف الرحمن
المعتمرين من ٨ ملايين إلى ٢٠ مليون



لكم في دورته الجديدة التوفيق والسداد". وأضاف المليك: "لقد قامت دولتكم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم، وسخرت إمكانياتها لحماية أمن الدولة والمجتمع، وخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، وتقديم أفضل الخدمات للمواطن، واليوم - ولله الحمد - تسير بلادكم بخطى راسخة، نحو التكيف مع المستجدات، والتعامل مع التحديات بإرادة صلبة لنحافظ على ما تحقق من إنجازات، وعلى مكانة المملكة بين الأمم، ودورها الفاعل إقليمياً ودولياً".

المملكة والصين

وقد زار المملكة في يناير ٢٠١٦م الرئيس الصيني "شي جين بينغ" وشهدت الزيارة توقيع ١٤ اتفاقية متنوعة بين المملكة والصين في مجالات الفضاء والعلوم والطاقة المتجددة كما أعلن خلال الزيارة عن رفع مستوى العلاقات بين البلدين الصديقين إلى "الشراكة الاستراتيجية الشاملة"، كما تم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة رفيعة المستوى لتسريع هذه الشراكة.

وعكست الزيارة من خلال الأرقام والحقائق مدى عمق وثبات العلاقة، وبينت سعي البلدين للانطلاق في طريق الشراكة لتحقيق أهدافهما الوطنية، ورفع مستوى العلاقة اعتماد على المنافع الاقتصادية المتبادلة كأساس يستند عليه في سوق مشتركة ما زالت تجذب المزيد من الشركات في كلا البلدين.

رعد الشمال

في العاشر من مارس ٢٠١٦م، اختتمت مناورات "رعد الشمال" كأكبر تجمع عسكري عربي إسلامي التأم جمعه في أرض المملكة وتحديداً في حفر الباطن بمشاركة ٢٠ دولة عربية وإسلامية بهدف رفع معدلات الكفاءة الفنية والقتالية للعناصر المشاركة، وتنفيذ مخطط التحميل والنقل الاستراتيجي للقوات



بالأحداث المهمة، ففي الثاني من ذلك الشهر أعلنت المملكة عن نيتها لتأسيس أكبر صندوق ثروة سيادي في العالم بتريليون دولار أميركي.

أما في يوم ١٤ أبريل، فقد شهدت العلاقات السعودية التركية نقلة نوعية بتشكيل "المجلس التنسيقي الاستراتيجي" بين البلدين، والذي يضمن مزيداً من التفاهم في المجالات السياسية والاقتصادية، بالإضافة إلى تطابق وجهات

من مناطق تركزها إلى موانئ التحميل والوصول، بما يحقق النقاط والأهداف التدريبية المرجو الوصول إليها، وصولاً إلى أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالي لتنفيذ مهمات مشتركة بين قوات الدول المشاركة لمواجهة المخاطر والتحديات التي تستهدف أمن واستقرار المنطقة.

شهر مختلف

كان شهر أبريل من عام ٢٠١٦م مليئاً

شراكات استراتيجية بين المملكة وكل من الصين وتركيا لعلاقات أوثق

السعودي للتممية مبلغ ٦٠ مليون دولار في حساب وزارة المالية الفلسطينية لدعم الأشقاء الفلسطينيين. فيما تم في الشهر نفسه توقيع إنشاء مجلس تنسيق بين المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة بحضور كل من: الملك سلمان بن عبدالعزيز، وسمو الشيخ محمد بن زايد ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس التنفيذي لإمارة أبو ظبي.



هيكلية الدولة

وانطلاقاً من حرص خادم الحرمين الشريفين التام على الوطن ومكتسباته ورعايته للمواطن واحتياجاته وإيماناً منه بإحداث نقلة نوعية في أجهزة ومؤسسات الدولة سعياً لتطوير البلاد ومواجهة مختلف التحديات بالسرعة اللازمة، فقد بادر - حفظه الله- في ٢٩ يناير ٢٠١٥م بإطلاق حزمة من الأوامر الكريمة في هذا الشأن بإعادة تشكيل مجلس الوزراء في أكبر تعديل وزاري تشهده المملكة وإلغاء عدد من اللجان والمجالس وإنشاء مجلسين يرتبطان بمجلس الوزراء هما: مجلس الشؤون السياسية والأمنية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، ومجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع.

كما أن أوامره - أيده الله - شملت دمج وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في وزارة واحدة تسمى وزارة



بخادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين بالمملكة.

فيما شهد يوم ٢٧ أبريل توقيع اتفاقية مهمة بمدينة الرياض بين خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز والملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك الأردن لإنشاء مجلس تنسيق سعودي أردني لتعزيز العلاقات بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات.

وفي شهر مايو ٢٠١٦م، أودع الصندوق

النظر بين البلدين في أزمات المنطقة في سوريا واليمن، علماً بأن المملكة كانت من أوائل الدول التي وقفت مع أنقرة عقب محاولة الانقلاب الفاشلة التي تعرضت لها منتصف يوليو ٢٠١٦م.

وفي ٢١ أبريل، قام الرئيس الأمريكي "بارك أوباما" بزيارة المملكة في زيارة هدفت لتعزيز جهود مكافحة الإرهاب، وبحث ملفي الصراعات الدامية في كل من اليمن وسوريا حيث التقى "أوباما"



التعليم، فضلاً عما أمر به - حفظه الله - من دعم مالي للجمعيات الخيرية والجمعيات المهنية المتخصصة ودعم الأندية الأدبية بواقع ١٠ ملايين لكل ناد ودعم الأندية الرياضية بـ ١٠ ملايين لكل ناد واعتماد ٢٠ ملياراً لتأمين خدمات الكهرباء والمياه للمخططات.

الحزم وإعادة الأمل

وانطلاقاً من شخصيته العملية والحازمة والسريعة في اتخاذ القرارات للمصلحة العامة دون إبطاء أو تردد، فقد أعلن - أيده الله - في مارس ٢٠١٥م عن إطلاق "عاصفة الحزم" وقيادة قوات التحالف العربي لنصرة الشعب اليمني الشقيق ومساندة الشرعية ضد ميليشيات الحوثيين وأنصار المعزول علي عبدالله صالح المدعومين من إيران.

وتبع ذلك إطلاق عملية "إعادة الأمل" في ٢١ أبريل ٢٠١٥م، وذلك بعد أن أعلنت قيادة التحالف عن انتهاء عملية "عاصفة الحزم" بعدما أعلنت وزارة الدفاع السعودية تدمير الصواريخ الباليستية والأسلحة الثقيلة التي تشكل تهديداً لأمن المملكة والدول المجاورة، والتي كانت بحوزة ميليشيا الحوثيين والقوات الموالية لصالح.

مؤتمر عالمي

في ١١ مارس ٢٠١٥م، قام خادم الحرمين الشريفين بافتتاح المؤتمر العالمي الثاني عن تاريخ الملك عبدالعزيز - رحمه الله - والذي نظمته جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية حيث دشّن - أيده الله - خلال حفل الافتتاح مشاريع الجامعة المنجزة التي شملت مباني تعليمية في كل من المدينة الجامعية بالرياض وفروعها ومعاهدها العلمية في مختلف مناطق المملكة، كذلك المشروعات الخدمية والتقنية المتمثلة في ثلاث مراحل من إسكان أعضاء هيئة التدريس، ومواقف متعددة الأدوار للطلاب ومشروعات البنية الأساسية للاتصالات والأنظمة الإلكترونية

بقيمة إجمالية بلغت حوالي ثلاثة مليارات ومئتين وخمسة وثلاثين مليون ريال.

كما تفضل - أيده الله - بوضع حجر الأساس لعدد من مشروعات الجامعة إلكترونياً، التعليمية والخدمية والتقنية في المدينة الجامعية بالرياض وفروع الجامعة ومعاهدها العلمية في مختلف مناطق المملكة بقيمة بلغت ثمانية مليارات وخمسمائة وتسعين مليون ريال.

ومن ناحية أخرى، دشّن الملك متحف تاريخ العلوم والتقنية في الإسلام الذي أنشأته الجامعة بالتعاون مع معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية بجامعة فرانكفورت في ألمانيا.

معرض الفهد

وفي الثلاثين من مارس، رعى الملك سلمان بن عبدالعزيز حفل افتتاح معرض وندوات تاريخ الملك فهد بن عبد العزيز "الفهد.. روح القيادة" التي نظمها أبناء وأحفاد الملك فهد - رحمه الله - بالتعاون مع داره الملك عبدالعزيز، وذلك في مركز الرياض الدولي للمؤتمرات والمعارض.

كما افتتح - رعاه الله - مشروع تطوير حي البجيري في الدرعية، الذي أنهته الهيئة العليا لتطوير مدينة الرياض تنفيذاً ضمن برنامج تطوير الدرعية التاريخية موقعاً - أيده الله - على لوحة محفورة، ثم رعايته - حفظه الله - في ١٢ مايو ٢٠١٥م لحفل تأسيس مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بتدشين ووضع حجر الأساس للمقر الدائم للمركز الذي يقوم بتوحيد الأعمال الإنسانية والإغاثة التي تقدمها المملكة، معلناً تخصيص مليار ريال للأعمال الإغاثية والإنسانية لهذا المركز، إضافة إلى ما سبق أن وجّه به - حفظه الله - بتخصيص ما يتجاوز مليار ريال استجابة للاحتياجات الإنسانية والإغاثية للشعب اليمني الشقيق.

وشملت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز افتتاح عدد من المشروعات الطبية في وزارة الحرس الوطني شملت مستشفى الملك عبدالله التخصصي للأطفال ومركز الملك عبدالله العالمي للأبحاث الطبية والمختبر المركزي.

إعادة هيكلة الدولة بمجاسي الشؤون السياسية .. والاقتصادية

وزيارته خلال الشهر الفضيل مسجد
قباة في المدينة المنورة، مؤدياً ركعتي تحية
المسجد خلالها.

مطار المدينة

وتضمنت جهود الملك سلمان بن
عبدالعزیز - حفظه الله - في رعايته
لمسيرة الوطن ومصالح المواطنين افتتحه
- رعاه الله - مطار الأمير محمد بن
عبدالعزیز الدولي الجديد في المدينة
المنورة، الذي تبلغ طاقته الاستيعابية ٨
ملايين مسافر سنوياً في المرحلة الأولى
سترتفع إلى ١٨ مليون مسافر سنوياً في
المرحلة الثانية، أما المرحلة الثالثة من
المخطط الرئيس فستوفر أكثر من ضعف
السعة الاستيعابية للمطار لتتجاوز ٤٠
مليون راكب سنوياً.

البعثات العلمية

خلال زيارة الملك المفدى للولايات
المتحدة الأمريكية في سبتمبر ٢٠١٥م
وحرصاً منه على تلمس احتياجات
أبنائه المواطنين والمواطنات والاهتمام
بقضاياهم، فقد أمر - حفظه الله -
بإلحاق الطلبة والطالبات الدارسين على
حسابهم الخاص في الولايات المتحدة
الأمريكية بالبعثة التعليمية ضمن برنامج
خادم الحرمين الشريفين للبعثات
الخارجي ممن استوفى شروط وضوابط
إلحاق الطلاب الدارسين على حسابهم في
الخارج، وتحمل الدولة اعتباراً من تاريخه
نفقات علاج المواطنين والمواطنات الذين
يعالجون من أمراض مستعصية - شفاهم
الله - على نفقتهم الخاصة في الولايات
المتحدة الأمريكية.



بيت الله الحرام فيما خصص الخامس
للطوارئ والمسارات الأمنية.

وفي شهر رمضان المبارك ١٤٣٦هـ
(يونيو ٢٠١٥م)، رعى خادم الحرمين
الشريفين - أيده الله - في مكة المكرمة
حفل وضع حجر الأساس لمشروع "خير
مكة" الاستثماري الخيري العائد لجمعية
الأطفال المعوقين، واطلع - رعاه الله - في
مقر إقامته بالمدينة المنورة على العرض
الخاص لمشروعات توسعة الحرم النبوي
والمنطقة المركزية وشاهد مجسمات
ومخططات لمشروعات توسعة المسجد
النبوي، ودرب السنة الذي يربط الحرم
النبوي بمسجد قباة، وتوسعة مسجد قباة،
إضافة إلى مشروع دار الهجرة وما تشتمل
عليه تلك المشروعات من شبكة للنقل
وتفريغ الحشود، ثم رعى - وفقه الله -
حفل تسليم جائزة نايف بن عبدالعزيز
آل سعود العالمية لسنة النبوية والدراسات
الإسلامية المعاصرة وجائزة الأمير
نايف بن عبدالعزيز آل سعود التقديرية
ومسابقة الأمير نايف بن عبدالعزيز آل
سعود لحفظ الحديث النبوي الذي نظمته
الأمانة العامة للجائزة في المدينة المنورة،

المسجد الحرام

كما قام الملك المفدى بزيارة للمسجد
الحرام حيث تفقد المرحلة الثالثة لمشروع
رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف، واطلع
- حفظه الله - على مخططات ولوحات
توضيحية تبين مراحل تنفيذ مشروع
توسعة الحرم المكي وما تم إنجازه
والعناصر المرتبطة به.

كما دشّن - رعاه الله - خمسة
مشروعات ضمن التوسعة السعودية الثالثة
للمسجد الحرام في مكة المكرمة تشمل
مبنى التوسعة والساحات والأنفاق ومبنى
الخدمات والطريق الدائري الأول، وتفضل
خادم الحرمين الشريفين بضغط زرتدشين
مشروع مبنى توسعة المسجد الحرام المكون
من ثلاثة أدوار على مسطح بناء يبلغ
٢٢٠,٠٠٠ متر مربع يستوعب ٢٠٠,٠٠٠
مصل، إلى جانب تدشينه ساحات التوسعة
التي تبلغ مساحتها ١٧٥,٠٠٠ متر مربع
وتتسع لحوالي ٢٢٠,٠٠٠ مصل، وأنفاق
المشاة التي تضم خمسة أنفاق للمشاة لنقل
الحركة من الحرم إلى منطقة الحجون
وجرول وخصص أربعة منها لنقل ضيوف



في جلسة استثنائية برئاسة خادم الحرمين الشريفين؛ مجلس الوزراء يقرّ الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد



أقر مجلس الوزراء في جلسته الاستثنائية التي عقدها برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله -، في قصر اليمامة بمدينة الرياض يوم ٢٣ ربيع الأول الماضي الميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد ١٤٣٨ / ١٤٣٩هـ.

وبدأت الجلسة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله - كلمة لإخوانه وأبنائه المواطنين، أعلن فيها الميزانية.

وفيما يلي نص كلمة خادم الحرمين الشريفين:

"بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أيها المواطنون والمواطنات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

بعون الله وتوفيقه، نعلن هذا اليوم ميزانية السنة المالية القادمة ١٤٣٨ / ١٤٣٩هـ، التي تأتي في ظروف اقتصادية شديدة التقلب عانت منها معظم الدول، وأدت إلى بطء النمو الاقتصادي العالمي، وانخفاض في أسعار النفط، مما أثر على بلادنا، وقد سعت الدولة إلى التعامل مع هذه المتغيرات بما لا يؤثر على ما نتطلع إلى تحقيقه من أهداف. أيها الإخوة والأخوات:

وقد سعينا من خلال هذه الميزانية وبرامجها لرفع كفاءة الإنفاق الرأسمالي والتشغيلي في الدولة، وتقوية وضع المالية العامة وتعزيز استدامتها، وإعطاء الأولوية للمشاريع والبرامج التنموية والخدمية التي تخدم المواطن بشكل مباشر، وتسهم في تفعيل دور القطاع الخاص وزيادة مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي.

ونحن متفائلون بقدرتنا على الإنجاز - بعون الله - ثم بدعم مواطني بلادنا الأوفياء لتحقيق الرفاه الاقتصادي المنشود.

ونؤكد على الجميع الحرص على تنفيذ هذه الميزانية بكل دقة بما يحقق طموحاتنا في التنمية الشاملة والمتوازنة، وتحسين الخدمات المقدمة للمواطنين.

نسأل الله أن تكون ميزانية خير ونماء وبركة للوطن والمواطن.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته."

إن اقتصادنا - بفضل الله - متين، ويملك القوة الكافية لمواجهة التحديات الاقتصادية والمالية الحالية وهذا نتيجة - بعد توفيق الله - للسياسات المالية الحصيفة التي اتخذتها الدولة، ونحن عاقدهم العزم على تعزيز مقومات اقتصادنا الوطني، حيث تبيننا "رؤية المملكة ٢٠٣٠" وبرامجها التنفيذية وفق رؤية إصلاحية شاملة من شأنها الانتقال بالملكة إلى آفاق أوسع وأشمل لتكون قادرة - بإذن الله تعالى - على مواجهة التحديات، وتعزيز موقعها في الاقتصاد العالمي، إن رؤيتنا ليست فقط مجموعة من الطموحات، بل هي برامج تنفيذية لنتمكن - بحول الله - من تحقيق أولوياتنا الوطنية وإتاحة الفرص للجميع من خلال تقوية وتطوير الشراكة مع القطاع الخاص، وبناء منظومة قادرة على الإنجاز، ورفع وتيرة التنسيق والتكامل بين الأجهزة الحكومية كافة، ومواصلة الانضباط المالي، وتعزيز الشفافية والنزاهة.



مرسوم الميزانية

بعد ذلك، تلا معالي نائب الأمين العام لمجلس الوزراء الأستاذ صالح بن خالد الهدلق المرسوم الملكي الخاص بالميزانية.

وبعد الاطلاع على المعاملة المتعلقة بمشروع برنامج تحقيق التوازن المالي (٢٠٢٠)، قرر مجلس الوزراء الموافقة على برنامج تحقيق التوازن المالي (٢٠٢٠) بحسب الصيغة المرفقة.

ثم تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بالتوقيع على المرسوم الملكي الخاص بالميزانية، قائلًا: "بسم الله الرحمن الرحيم نسأل الله التوفيق لخدمة ديننا وبلادنا ومواطنينا".

عرض موجز

وأوضح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عادل بن زيد الطريفي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية عقب الجلسة أن معالي وزير المالية ويتوجه كريم قدم عرضاً موجزاً عن الميزانية العامة للدولة، أوضح خلاله النتائج المالية للعام المالي الحالي ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ، واستعرض الملامح الرئيسية للميزانية العامة للدولة للعام المالي الجديد ١٤٢٨ / ١٤٢٩هـ، وقال إن اقتصاد المملكة يعد من أكبر الاقتصادات في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا إذ يمثل ما نسبته (٢٥) في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في المنطقة، وقد تضاعف حجم اقتصاد المملكة حتى أصبح من أكبر عشرين اقتصاداً في العالم مرتفعاً من المرتبة السابعة والعشرين عام ٢٠٠٢م وبلغ متوسط نمو الناتج المحلي الحقيقي للمملكة على مدى العقد الماضي (٤) في المئة سنوياً واستثمرت الحكومة (١,٧) ترليون ريال في المشاريع الرأسمالية المتمثلة بقطاعات البنية التحتية والتعليم والصحة.

ومن المتوقع أن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي لهذا العام ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ (٢٠١٦م) بالأسعار الثابتة (٢٠١٠ = ١٠٠) (٢,٥٨١) مليار ريال وفقاً لتقديرات الهيئة العامة للإحصاء بارتفاع بنسبة (١,٤٠) في المئة، وأن ينمو القطاع النفطي بنسبة (٣,٢٧) في المئة، والقطاع الحكومي بنسبة (٠,٥١) في المئة والقطاع الخاص بنسبة (٠,١١) في المئة، وقد حقق نشاط تكرير الزيت نمواً قدره (١٤,٧٨) في المئة كأعلى

النفطية (١٩٩) مليار ريال مقارنة بـ (١٨١) مليار ريال المقدره ضمن ميزانية هذا العام.

ومضى قائلاً يتوقع أن تبلغ المصروفات الحكومية لعام ٢٠١٦م (٨٢٥) مليار ريال بعد استبعاد ما يخص الأعوام الماضية من نفقات غير معتمدة بالميزانية بانخفاض يعادل (١,٨) في المئة مقارنة بما صدرت به ميزانية ٢٠١٦م البالغ (٨٤٠) مليار ريال. وهي أقل بـ (١٥,٦) في المئة من مصروفات السنة الماضية التي بلغت (٩٧٨) مليار ريال، وكان السبب الرئيس في هذا الانخفاض تراجع وتيرة الصرف على المشاريع بناءً على الإجراءات التي اتخذتها الحكومة خلال العام بهدف ضبط الإنفاق ومراجعة المشاريع القائمة والجديدة مع الحرص على الاستمرار في صرف المستحقات المالية للمقاولين والموردين والأفراد، وبلغ إجمالي المصروفات بما فيها مصروفات المستحقات والتي استبعدت للمقارنة بما صدرت به الميزانية (٩٣٠) مليار ريال.

وقال إنه نظراً إلى التدابير المتخذة في مجال الإنفاق التي مكنت من خفضه بأقل من المقدر بالميزانية، يتوقع أن ينخفض العجز عام ٢٠١٦م ليصل إلى (٢٩٧) مليار ريال بعد أن وصل إلى أعلى مستوياته عام ٢٠١٥م بنحو (٣٦٦) مليار ريال وقد مول العجز من خلال الاقتراض من الأسواق المحلية والدولية.

معدل نمو ضمن الأنشطة الاقتصادية المكونة للناتج المحلي الإجمالي الحقيقي.

وأضاف معاليه أن معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي للقطاع الخاص غير النفطي الذي يعد من أهم المؤشرات الاقتصادية لقياس التضخم على مستوى الاقتصاد ككل فمن المتوقع أن يشهد ارتفاعاً نسبته (٠,٩٩) في المئة في عام ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ (٢٠١٦م) مقارنة بما كان عليه في العام السابق وذلك وفقاً لتقديرات الهيئة العامة للإحصاء.

السياسة المالية

وأشار إلى أن السياسة المالية في المملكة تهدف إلى تقوية وضع المالية العامة ورفع كفاءة الإنفاق الحكومي وتهدف إلى الوصول إلى ميزانية متوازنة بحلول ٢٠٢٠ وفقاً لتوجهات رؤية المملكة ٢٠٢٠ وبرامجها التي منها برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ للجهات الحكومية المختلفة وبما يساهم في تحفيز النمو الاقتصادي وتدفع الاستثمارات الأجنبية وتعزيز نمو القطاع الخاص.

واستعرض معاليه النتائج الفعلية للسنة المالية ١٤٢٧ / ١٤٢٨هـ ٢٠١٦م، وقال: يتوقع أن يصل إجمالي الإيرادات لعام ٢٠١٦م إلى (٥٢٨) مليار ريال بزيادة (٢,٧) في المئة عما كان مقدراً في الميزانية البالغ (٥١٤) مليار كذلك يتوقع أن تبلغ الإيرادات غير



خادم الحرمين الشريفين يصدر عدة أوامر ملكية كريمة



أصدر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - يوم ٣ من ربيع الأول المنقضي عدة أوامر ملكية سامية شملت إعادة تكوين هيئة كبار العلماء، وتمديد خدمة أصحاب الفضيلة المشايخ الأعضاء المتفرغين في اللجنة الدائمة للفتوى. كما تضمنت الأوامر الملكية الكريمة إعادة تشكيل مجلس الشورى، فضلاً عن عدة تعيينات جديدة في بعض المناصب. والتفاصيل في السطور القادمة.

٢٠- الشيخ الدكتور جبريل بن محمد بن حسن البصيلي.
٢١- الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حمد العصيمي.

اللجنة الدائمة للفتوى

ومن ناحية أخرى، صدر أمر ملكي كريم بتمديد خدمة أصحاب الفضيلة المشايخ الأعضاء المتفرغين في اللجنة الدائمة للفتوى المتفرعة من هيئة كبار العلماء التالية أسماؤهم بالمرتبة الممتازة لمدة أربع سنوات:

١- فضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان
٢- فضيلة الشيخ الدكتور أحمد سير مباركي.
٣- فضيلة الشيخ محمد بن حسن بن عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ.

١٠- الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري.
١١- الشيخ الدكتور محمد بن عبدالكريم العيسى.
١٢- الشيخ الدكتور عبدالوهاب بن إبراهيم سليمان.
١٣- الشيخ عبدالله بن محمد بن سعد الخنين.
١٤- الشيخ الدكتور يعقوب بن عبدالوهاب بن يوسف الباحسين.
١٥- الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الكليّة.
١٦- الشيخ محمد بن حسن بن عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ.
١٧- الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله بن عبدالرحمن الخضير.
١٨- الشيخ الدكتور محمد بن محمد المختار محمد.
١٩- الشيخ الدكتور سليمان بن عبدالله أبا الخيل.

كانت أول الأوامر الملكية الكريمة إعادة تكوين هيئة كبار العلماء من أصحاب الفضيلة: الرئيس، والأعضاء الآتية أسماؤهم:

١- سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد آل الشيخ - رئيساً.
٢- الشيخ صالح بن محمد اللحيدان.
٣- الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان.
٤- الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ.
٥- الشيخ الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي.
٦- الشيخ عبدالله بن سليمان بن منيع.
٧- الشيخ الدكتور صالح بن عبدالله بن حميد.
٨- الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد المطلق.
٩- الشيخ الدكتور أحمد سير مباركي.



د. علي بن ناصر الغفيص



د. عبدالله آل الشيخ



سامحة مفتي عام المملكة

٣٢. الدكتور خالد بن محمد بن علي السيف.
 ٣٤. الدكتور خالد بن منصور بن ناصر العقيل.
 ٣٥. الأستاذ خليفة بن أحمد بن راشد الدوسري.
 ٣٦. الأستاذة رائدة بنت عبدالله بن راشد أبو نيان.
 ٣٧. الدكتور زكي بن عبدالرحيم بن حسين بن محمود.
 ٣٨. الدكتور زهير بن فهد بن جابر الحارثي.
 ٣٩. الدكتور زينب بنت مثنى بن عبده أبو طالب.
 ٤٠. الدكتور سالم بن مرزوق بن نويشي العمري الحربي.
 ٤١. الدكتور سامي بن محمد بن حسين زيدان.
 ٤٢. الدكتور سامية بنت عبدالله بن غائب نظر بخاري.
 ٤٣. الأستاذ سعد بن صالح بن إبراهيم السبتي.
 ٤٤. معالي الدكتور سعد بن محمد بن سعد الحريقي.
 ٤٥. الدكتور سعدون بن سعد بن سعدون السعدون.
 ٤٦. الدكتور سعود بن ليلي بن رجاء الغشم الرويلي.
 ٤٧. الدكتور سعيد بن عبدالله بن عيسى الشيخ.
 ٤٨. الدكتور سعيد بن قاسم بن يحيى الخالدي المالكي.
 ٤٩. الدكتور سلطان بن سعد بن سلطان آل فارج القحطاني.
 ٥٠. الدكتور سلطنة بنت عبدالمصلح بن جزاع البديوي.

١٥. الدكتورة إقبال بنت زين العابدين بن محمد درندي.
 ١٦. الدكتورة أمل بنت سلامة بن سليمان الشامان.
 ١٧. الدكتور إياس بن سمير بن إبراهيم المسيفرة الهاجري.
 ١٨. الدكتور أيوب بن منصور بن علي الجربوع.
 ١٩. الدكتور أيمن بن صالح بن محمد طاهر فاضل.
 ٢٠. الدكتور ثامر بن سعد بن عبدالله البراك.
 ٢١. الأستاذ جمال بن سداد بن محمود حسن الفاخري.
 ٢٢. الأستاذ جمال بن عبدالله بن يوسف المزين.
 ٢٣. الدكتورة جواهر بنت ظاهر بن محمد الغنزي.
 ٢٤. الأستاذة جوهرة بنت ناصر بن عبدالله اليامي.
 ٢٥. الدكتور حسين بن ضيف الله بن أحمد المطاعي المالكي.
 ٢٦. الدكتور حمد بن عايض بن محمد بن حمد آل فهاد.
 ٢٧. الدكتورة حمدة بنت مقبول بن عبدالله الجويهي.
 ٢٨. الدكتورة حنان بنت عبدالرحيم بن مطلق الأحمدي.
 ٢٩. معالي الدكتور خالد بن إبراهيم بن محمد الجندان.
 ٣٠. سمو الأمير الدكتور خالد بن عبدالله محمد بن مقرن المشاري آل سعود.
 ٣١. الدكتور خالد بن عبدالله بن محمد الدغيث.
 ٣٢. الأستاذ خالد بن عبدالله بن عبداللطيف العبدلطيف.

٤- فضيلة الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير.

مجلس الشورى

- ومن ناحية أخرى، صدر أمر ملكي بتكوين مجلس الشورى من معالي الشيخ الدكتور عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ - رئيساً - والأعضاء التالية أسماؤهم، وذلك لمدة أربع سنوات هجرية تبدأ من تاريخ ١٤٣٨/٣/٢هـ:
١. معالي الدكتور محمد بن أمين بن أحمد الجفري (نائب رئيس مجلس الشورى).
 ٢. معالي الدكتور يحيى بن عبدالله بن عبدالعزيز الصمغان (مساعد رئيس مجلس الشورى).
 ٣. الأستاذ إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم الدايل.
 ٤. الأستاذ إبراهيم بن محمد بن عبدالله المفلح.
 ٥. الدكتور إبراهيم بن محمود بن يسن النحاس.
 ٦. الدكتور أحلام بنت محمد بن حسين حكمي.
 ٧. الدكتور أحمد بن صالح بن حمد السيف.
 ٨. الدكتور أحمد بن عبدالرزاق بن عبدالرحمن الغديان.
 ٩. الدكتور أحمد بن عمر بن محمد آل عقيل الزيلعي.
 ١٠. الدكتور أحمد بن محمد بن عبوش الغامدي.
 ١١. الأستاذ أحمد بن محمد بن إبراهيم الأسود.
 ١٢. الدكتور أحمد بن مهدي بن محمد الشويخات.
 ١٣. معالي الأستاذ أسامة بن عبدالعزيز بن سعد الربيعة.
 ١٤. الدكتورة أسماء بنت صالح بن حسن الزهراني.

٥١. الدكتور سليمان بن علي محمد العمري الفيضي.
 ٥٢. معالي الدكتور صالح بن عبدالرحمن بن سعد الشهيبي.
 ٥٣. الأستاذ صالح بن عبدالعزيز بن عبدالله الحميدي.
 ٥٤. الدكتور صالح بن محمد بن فرحان الختلان.
 ٥٥. معالي الأستاذ صالح بن منيع بن صالح الخليوي.
 ٥٦. الدكتور طارق بن علي حسن فدق.
 ٥٧. الدكتورة عالية بنت محمد علي بن محمد رفيع الدهلوي.
 ٥٨. معالي المهندس عباس بن أحمد بن محمد هادي.
 ٥٩. الدكتور عبدالإله بن سيف الدين بن غازي ساعاتي.
 ٦٠. الدكتور عبدالرحمن بن أحمد بن محمد هيجان.
 ٦١. الدكتور عبدالرحمن بن حسن بن محمد باجودة.
 ٦٢. الأستاذ عبدالرحمن بن راشد بن عبدالرحمن الراشد.
 ٦٣. الدكتور عبدالعزيز بن إبراهيم بن عبدالعزيز الحرقان.
 ٦٤. الأستاذ عبدالعزيز بن سعود بن عبدالعزيز أبو نقطة المتحمي.
 ٦٥. الأستاذ عبدالعزيز بن عبدالكريم بن عبدالعزيز العيسى.
 ٦٦. معالي الشيخ عبدالعزيز بن محمد بن علي النصار.
 ٦٧. الدكتور عبدالله بن حمود بن حميد اللهيبي الحربي.
 ٦٨. الأستاذ عبدالله بن راشد بن هادي الخالدي.
 ٦٩. الدكتور عبدالله بن زين بن عيد الغبوي العتيبي.
 ٧٠. الدكتور عبدالله بن سالم بن جابر المعطاني.
 ٧١. معالي الأستاذ عبدالله بن سعد بن محمد الغريري.
 ٧٢. الدكتور عبدالله بن سليمان بن عايد البويني البلوي.
 ٧٣. معالي المهندس عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله الضراب.

إعادة تكوين هيئة كبار العلماء برئاسة سماحة مفتي عام المملكة

مجلس الشورى الجديد يتكون من ١٥٠ عضواً من بينهم ٣٠ عضوة

٧٤. اللواء طيار ركن عبدالله بن عبدالكريم بن عبدالله السعدون.
 ٧٥. الدكتور عبدالله بن علي بن محمد المنيف.
 ٧٦. الأستاذ عبدالله بن علي بن إبراهيم العجاني.
 ٧٧. اللواء عبدالله بن غازي بن ظافر الأسويدي العلياني.
 ٧٨. الدكتور عبدالله بن غدران بن مطر العبادلة السهيمي.
 ٧٩. الدكتور عبدالله بن فخري بن محمود أنصاري.
 ٨٠. الأستاذ عبدالله بن محمد بن أحمد الجفيمان.
 ٨١. الأستاذ عبدالله بن محمد بن حمد الناصر.
 ٨٢. الدكتور عبدالله بن محمد بن عبدالمحسن الفوزان.
 ٨٣. الدكتور عبدالله بن رفود بن رفيد الحسني السفينياني.
 ٨٤. الدكتور عبدالمحسن بن عبدالله بن محمد آل الشيخ.
 ٨٥. اللواء عبدالهادي بن محمد بن سليم آل سليم العمري.
 ٨٦. الدكتور عبيد بن سعد بن عبيد العبدلي الشريف.
 ٨٧. الدكتور عدنان بن أحمد بن حسن البار.
 ٨٨. الأستاذ عساف بن سالم بن فيصل أبو ثنين.
 ٨٩. الأستاذ عطا بن حمود بن عطا السبيتي.
 ٩٠. المهندس علي بن عبدالله بن علي النعيم.
 ٩١. اللواء علي بن فهد بن عبدالكريم السبهان.
 ٩٢. الدكتور علي بن محمد بن سعيد بن عبدالله الشهراني.
 ٩٣. اللواء ركن علي بن محمد بن فهد التميمي.
 ٩٤. اللواء طيار ركن علي بن محمد بن يحيى العسيري.
 ٩٥. الدكتور علي بن يحيى بن محمد العريشي.
 ٩٦. الشيخ عيسى بن عبدالله بن عبدالرحمن الغيث.
 ٩٧. الدكتور غازي بن فيصل بن سعيد محمد بن زقر.
 ٩٨. الدكتورة فاطمة بنت فائز بن حسن الشهري.
 ٩٩. الدكتورة فاطمة بنت محمد بن محسن آل سعيد القرني.
 ١٠٠. الدكتور فايز بن عبدالله بن علي آل عوضه الشهري.
 ١٠١. الدكتورة فردوس بنت سعود بن محمد الصالح.
 ١٠٢. الدكتور فهد بن حمود بن صالح الفقيري العنزي.
 ١٠٣. الدكتور فهد بن خلف بن عطاء البادي.
 ١٠٤. الدكتور فهد بن محمد بن مانع بن جمعة.
 ١٠٥. الدكتورة فوزية بنت محمد بن عبدالله أبا الخيل.
 ١٠٦. الدكتور فيصل بن حمود بن بجاد العماج.
 ١٠٧. الدكتور فيصل بن منصور بن علي بن حويصل آل فاضل.
 ١٠٨. الأستاذة كوثر بنت موسى بن عائش الأريش.
 ١٠٩. الدكتورة لطيفة بنت أحمد بن شاهين البوعينين.
 ١١٠. الدكتورة لطيفة بنت عثمان بن إبراهيم الشعلان.
- ## عبدالله آل الشيخ رئيساً لمجلس الشورى والجفري نائباً والصمعان مساعداً للرئيس
- ## الغفيص وزيراً للعمل والتنمية الاجتماعية .. والسدحان مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير



أ. عبدالرحمن بن محمد السدحان

١٤٣. الدكتورة نورة بنت فرج بن سعيد المساعد.
١٤٤. الأستاذة نورة بنت فيصل بن أحمد الشعبان.
١٤٥. الدكتورة نورة بنت محمد بن ناصر المري.
١٤٦. الدكتور هادي بن علي بن محمد آل سالم اليامي.
١٤٧. الدكتور هاني بن يوسف بن إبراهيم خاشقجي.
١٤٨. الأستاذة هدى بنت عبدالرحمن بن صالح الحليسي.
١٤٩. الدكتور واصل بن داود بن سلمان المذن.
١٥٠. الدكتور وائل بن محمد بن عمر آل مدني الإدريسي.

تعيينات وإعفاءات

كما صدر الأمر الملكي الكريم بإعفاء معالي الدكتور مفرج بن سعد الحقباني وزير العمل والتنمية الاجتماعية من منصبه، وتعيين معالي الدكتور علي بن ناصر الغفيص وزيراً للعمل والتنمية الاجتماعية.

كما صدرت عدة أوامر ملكية بإعفاء كل من: الأستاذ صالح بن منيع بن صالح الخليوي مدير عام الجمارك، والدكتور نايف بن هشال بن عبدالمحسن الرومي محافظ هيئة تقويم التعليم، والدكتور محمد بن عبدالله بن محمد آل عمرو أمين عام مجلس الشورى من مناصبهم.

فيما صدر أمر ملكي كريم بتعيين معالي الأستاذ عبدالرحمن بن محمد السدحان مستشاراً بالديوان الملكي بمرتبة وزير.



د. يحيى بن عبدالله بن عبدالعزيز الصممان

١٢٧. الدكتور محمد بن مهدي بن عبدالمحسن الخنيزي.
١٢٨. الدكتور مساعد بن عبدالله بن صالح الفريان.
١٢٩. الدكتورة مستورة بنت عبيد بن لايء الحسيني الشمري.
١٣٠. الدكتور مشعل بن فهم بن محمد السلمي.
١٣١. الدكتور معدي بن محمد بن معدي آل مذهب القحطاني.
١٣٢. المهندس مفرح بن محمد بن صالح الساهر الزهراني.
١٣٣. الدكتور منصور بن سعد بن فهد الكريديس.
١٣٤. الدكتورة منى بنت عبدالله بن سعيد آل مشيط.
١٣٥. الدكتورة موضي بنت عبدالله بن حمد الخلف.
١٣٦. الدكتور ناصح بن ناصح بن حدري المرزوقي البقمي.
١٣٧. الأستاذ ناصر بن عبداللطيف بن حسين النعيم.
١٣٨. الدكتور ناصر بن علي بن عبدالله الموسى.
١٣٩. اللواء مهندس ناصر بن غازي بن ناصر الشيباني العتيبي.
١٤٠. معالي الدكتور نايف بن هشال بن عبدالمحسن الرومي.
١٤١. الدكتورة نهاد بنت محمد سعيد بن أحمد الجشي.
١٤٢. الدكتورة نورة بنت عبدالرحمن بن علي بن يوسف.



د. محمد بن أمين بن أحمد الجفري

١١١. الأستاذة لينة بنت خالد بن عبدالرحمن آل معينا.
١١٢. اللواء محسن بن إبراهيم بن أحمد شيعاني.
١١٣. الأستاذ محمد بن حامد بن أحمد نقادي.
١١٤. معالي الدكتور محمد بن حمزة بن بكر بن بكر خشيم.
١١٥. الأستاذ محمد بن داخل بن عبد ربه السحيمي المطيري.
١١٦. سمو الأمير محمد بن سعود بن خالد آل سعود.
١١٧. الدكتور محمد بن سعيد بن أحمد آل أحمد القحطاني.
١١٨. الأستاذ محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله العجلان.
١١٩. الدكتور محمد بن عبدالعزيز بن حمد الجرباء.
١٢٠. الدكتور محمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن الحيزان.
١٢١. الدكتور محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن آل ناجي القحطاني.
١٢٢. الأستاذ محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن العقلاء.
١٢٣. الدكتور محمد بن عبدالله بن محمد آل عباس.
١٢٤. الأستاذ محمد بن راشد بن إبراهيم الحميضي.
١٢٥. الدكتور محمد بن محمود بن أحمد الوكيل.
١٢٦. المهندس محمد بن مدني بن حمزة العلي.



المليك يترأس وفد المملكة بها القمة الخليجية الـ ٣٧ ترفض التدخلات الإيرانية في شؤون المنطقة

شراكة استراتيجية

واتفق القادة على إطلاق الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والمملكة المتحدة لتعزيز علاقات أوثق في كافة المجالات، بما في ذلك السياسية والدفاعية والأمنية والتجارية، وكذلك تعزيز العلاقات الثقافية والاجتماعية، ووضع حلول جماعية للقضايا الإقليمية لتحقيق مصالحها المشتركة في الاستقرار والازدهار.

وتعد "ماي" أول رئيس وزراء لبريطانيا وأول امرأة، وثاني زعيم أوروبي، يحضر قمة خليجية، بعد الرئيس الفرنسي "فرانسوا أولاند"، الذي سبق أن حل ضيف شرف على القمة التشاورية في الرياض (مايو ٢٠١٥م).

وقد دعا البيان الختامي الصادر عن القمة الخليجية إيران لتغيير سياستها في المنطقة مستنكراً تدخلاتها في شؤون دولها، فيما أعلن سمو أمير الكويت استضافة بلاده القمة الخليجية القادمة.

وأكدت دول الخليج معارضتها لأنشطة إيران المزعومة للاستقرار في المنطقة وسعيها للعمل معاً للتصدي لهذه الأنشطة، مشددة على ضرورة أن تتعاون إيران في المنطقة وفقاً لمبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام السيادة ووحدرة الأراضي، بما يتفق مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وضرورة أن تقوم إيران باتخاذ خطوات فعلية وعملية لبناء الثقة وحل النزاعات مع جيرانها بالطرق السلمية.

برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله - شاركت المملكة العربية في أعمال القمة الخليجية السابعة والثلاثين المنعقدة في المنامة بمملكة البحرين بتاريخ ٧-٨ ربيع الأول ١٤٣٨هـ (٦-٧ ديسمبر ٢٠١٦م)، بمشاركة قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وبحضور رئيسة وزراء بريطانيا "تيريزا ماي".

المنامة - "الرياض" /



إطلاق الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون وبريطانيا

تأكيد مكانة المجلس في الاقتصاد العالمي وتثمين رؤية خادم الحرمين الاقتصادية والتنمية

الوضع في سوريا

وشدد البيان - الذي ألقاه معالي الدكتور عبداللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون- على التزام الأطراف بالعمل للتوصل إلى حل سياسي مستدام في سوريا ينهي الحرب ويؤسس لحكومة تشمل جميع أطراف الشعب السوري، وتحمي المجتمعات العرقية والدينية، وتحافظ على مؤسسات الدولة، مؤكداً أن الأسد قد فقد شرعيته وليس له دور في مستقبل سوريا، ويجب على المجتمع الدولي أن يكون موحداً في دعوة نظام الأسد وداعميه، بما في ذلك روسيا وإيران، لدعم عملية سياسية حقيقية تشمل كافة مكونات المجتمع وتنتهي العنف وتضمن استمرار دخول المساعدات الإنسانية.

المتحدة للأطراف اليمنية، والتي تحدد بشكل واضح الطريق نحو اتفاق شامل بما في ذلك تراتبية الخطوات الأمنية والسياسية اللازم اتخاذها.

وأعاد المجتمعون تأكيد التزامهم بالشراكة مع المجتمع الدولي، بالسعي لمنع إمداد الميليشيات الحوثية وحلفائها بالأسلحة في خرق لقرار مجلس الأمن رقم ٢٢١٦ بما في ذلك الصواريخ المضادة للسفن والصواريخ الباليستية القادرة على إلحاق خسائر جسيمة بين المدنيين، كما شددت دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة على ضرورة بذل جهود جماعية لمواجهة تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية.

كما اتفق القادة على مجموعة من المبادئ المشتركة، بما فيها الإدراك المشترك بأنه ليس هناك حلول عسكرية للصراعات الأهلية المسلحة في المنطقة، ولا يمكن حلها إلا عبر السبل السياسية والسلمية، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، وفقاً للقانون الدولي، والحاجة لوجود حكومات تشمل كافة المكونات في المجتمعات التي تعاني من مثل هذه الصراعات، وكذلك حماية الأقليات وحقوق الإنسان.

الشأن اليمني

وفي الشأن اليمني، أكد كل من دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة على الحاجة إلى حل الصراع بالسبل السلمية من خلال الحوار السياسي والمشاورات برعاية الأمم المتحدة، وفقاً للمبادرة الخليجية ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن ٢٢١٦، وقرارات مجلس الأمن الأخرى ذات الصلة.

وتعهد قادة دول التعاون بالدعم المستمر للمبعوث الخاص للأمم المتحدة وعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، ولخريطة الطريق التي قدمها المبعوث الخاص للأمم



واعتبر البيان أن الحل في سوريا يكمن في تسوية سياسية مستدامة على أساس الانتقال السياسي من نظام الأسد نحو حكومة تمثل جميع أطراف الشعب السوري، والتي يمكن العمل معها لمكافحة الإرهاب.

وقرر القادة التحرك معاً لإقناع كافة الأطراف الليبية بقبول اتفاق يشمل كافة مكونات المجتمع لتقاسم السلطة وفق مقترحات الأمم المتحدة وقراري مجلس الأمن ٢٢٥٩ و ٢٢٧٨ واتفاق الصخيرات، والتركيز على مكافحة الوجود المتنامي للإرهاب في البلاد.

دولة فلسطينية مستقلة

وشددت دول مجلس التعاون والمملكة المتحدة على ضرورة حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني على أساس اتفاق سلام عادل ودائم وشامل يفضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة ومتماسكة جغرافياً، تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل بأمن وسلام، على أساس مبادرة السلام العربية وقرارات الأمم المتحدة. وحثوا الطرفين على اتخاذ إجراءات حقيقية - من خلال السياسات والأفعال - لتحقيق تقدم نحو حل الدولتين.

وفي الشأن اللبناني، رحب القادة بانتخاب رئيس جديد للبنان، ودعوا جميع الأطراف لتعزيز مؤسسات الدولة اللبنانية، مؤكداً على ضرورة محاربة جميع الجماعات الإرهابية التي تمارس أعمالها على الأراضي اللبنانية، وتشكل تهديداً على أمن واستقرار لبنان. وفيما يتعلق بمصر، فإن مجلس التعاون والمملكة المتحدة تدعم التعاون بين صندوق النقد الدولي ومصر.

رؤية خادم الحرمين

ومن ناحية أخرى، ثمن القادة ما تضمنه البيان الصادر عن الاجتماع الأول لهيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية لدول المجلس، من خطوات وأولويات أساسية تحظى بالاهتمام والمتابعة الفورية، تواكب قراره الذي جاء من منطلق الرؤية السامية لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، بإنشاء الهيئة بهدف تعزيز العمل الخليجي المشترك.

وأكد البيان الختامي للقمة حاجة دول

المجلس إلى تكتل اقتصادي يضعها ضمن أكبر اقتصاديات العالم، ويعزز من فاعلية الاقتصاد الخليجي وقدرته التنافسية والتفاوضية، ويؤكد مكانة ودور دول المجلس في الاقتصاد العالمي.

الجلسة الافتتاحية

وكان أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد شاركوا في الجلسة الافتتاحية للقمة الـ ٢٧ يوم ٧ من ربيع الأول ١٤٢٨هـ بالمنامة برئاسة جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين. وقد التقطت الصور التذكارية لقادة دول المجلس ثم بدأت الجلسة الافتتاحية بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

وأمام الجلسة الافتتاحية، ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز

آل سعود - حفظه الله - الكلمة التالية: "... يسرني في مستهل هذه القمة أن أتقدم لأخي جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وحكومة وشعب مملكة البحرين الشقيقة بوافر التقدير وعظيم الامتنان على ما لقيناه من حسن الاستقبال وكرم الضيافة، متمنياً لأخي جلالة الملك حمد كل التوفيق والسداد خلال ترؤسه لأعمال هذه الدورة، مبدياً ارتياحي لما قامت به الأجهزة المختصة في مجلسنا من عمل جاد خلال العام المنصرم وفق الآليات التي أقرها المجلس، والتي تهدف إلى الارتقاء بمستوى التعاون والتنسيق، ومن ضمنها قرار إنشاء هيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية التي باشرت أعمالها مؤخراً تعزيزاً للعمل المشترك في المجالات الاقتصادية والتنمية.

إخواني الأعزاء:

لا يخفى على الجميع ما تمر به منطقتنا

وفي الختام أتمنى لأخي جلالة الملك حمد واجهة بحرية جديدة لسكان العروس على مساحة ٢١٢ م ٢ بن عيسى آل خليفة التوفيق والسداد خلال ترؤسه لأعمال هذه الدورة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

السوق المشتركة

فيما أشاد جلالة ملك مملكة البحرين في كلمته بالمشاريع والمبادرات والاتفاقيات الاقتصادية بين دول المجلس، ومن أهمها، قيام السوق الخليجية المشتركة، والربط الكهربائي والمائي، وتوجهنا نحو الاتحاد الجمركي، ومشروع ربط دولنا بشبكة اتصالات ومواصلات ونقل متقدمة بمختلف الوسائل كالجسور والقطارات، بهدف تحقيق التكامل التنموي الشامل، الذي يأتي على أولويات جدول أعمال هذه القمة بمواضيعها المعززة للتعاون والتلاحم فيما بيننا.

المواطنة الخليجية

ومن جانبه، قال سمو أمير دولة الكويت - والتي ستستضيف بلاده الدورة رقم ٢٨ - إن مسيرة عملنا الخليجي المشترك وما تحقق في إطارها من إنجازات استلمنا معها تلبية آمال وتطلعات أبناء دول المجلس في الوصول إلى المواطنة الخليجية وتحقيق المنافع الاستراتيجية والاقتصادية لدول المجلس وهي إنجازات مطالبون معها في البحث في كل ما يعزز هذه المسيرة ويضاعف من اللحمة بين أبناء دول المجلس. وأضاف سموه: "ولعلي هنا أستذكر باعتزاز رؤية خادم الحرمين الشريفين مسيرة المجلس وما تم التوصل إليه في إطارها من إنشاء لهيئة الشؤون الاقتصادية والتنمية التي ستتولى تجسيد تلك الرؤية".

يذكر أنه فضلاً عن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، فقد شارك في أعمال القمة كل من: صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، (رئيس الدورة الـ ٢٧)، وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، وصاحب السمو الشيخ تميم ابن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بالإمارات العربية المتحدة، وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان.



خادم الحرمين الشريفين؛

التحالف بين الإرهاب والطائفية والتدخلات السافرة أدى إلى زعزعة الأمن والاستقرار في بعض بلداننا العربية

نتطلع إلى مستقبل أفضل يحقق فيه الإنسان الخليجي تطلعاته نحو مزيد من الرفاه والعيش الكريم

المتحدة.

وفي سوريا يؤلنا جميعاً ما وصلت إليه تداعيات الأزمة هناك، وما يعانيه الشعب السوري الشقيق من قتل وتشريد، مما يحتم على المجتمع الدولي تكثيف الجهود لإيقاف نزيف الدم، وإيجاد حل سياسي يضمن تحقيق الأمن والاستقرار، وحفظ وحدة وسلامة الأراضي السورية.

إخواني الأعزاء:

على الرغم مما حققه المجلس من إنجازات مهمة، إلا أننا نتطلع إلى مستقبل أفضل يحقق فيه الإنسان الخليجي تطلعاته نحو مزيد من الرفاه والعيش الكريم، ويعزز مسيرة المجلس في الساحتين الإقليمية والدولية من خلال سياسة خارجية فعالة تحقق الأمن والاستقرار للمنطقة، وتدعم السلام الإقليمي والدولي.

من ظروف بالغة التعقيد، وما تواجهه من أزمات تتطلب منا جميعاً العمل سوياً لمواجهتها والتعامل معها بروح المسؤولية والعزم، وتكثيف الجهود لترسيخ دعائم الأمن والاستقرار لمنطقتنا، والنماء والازدهار لدولنا وشعبنا.

إن الواقع المؤلم الذي تعيشه بعض من بلداننا العربية، من إرهاب وصراعات داخلية وسفك للدماء هو نتيجة حتمية للتحالف بين الإرهاب والطائفية والتدخلات السافرة، مما أدى إلى زعزعة الأمن والاستقرار فيها.

فبالنسبة للأوضاع في اليمن الشقيق، ما زالت الجهود مستمرة لإنهاء الصراع الدائر هناك بما يحقق لليمن الأمن والاستقرار تحت قيادة حكومته الشرعية، ووفقاً لمضامين المبادرة الخليجية، ونتائج مؤتمر الحوار الوطني، وقرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦)، مشيدين بمساعي مبعوث الأمين العام للأمم



تحت شعار "صياغة التخطيط التكاملي لموسم حج ١٤٣٨ هـ" الأمير خالد الفيصل ي دشّن ورشة أعمال الحج السنوية الثانية

١٣٠ خبيراً يمثلون ٤٥ جهة حكومية وأهلية يشاركون في ورش العمل

يحتاجه هذا المكان سيتحقق بإذن الله". وأشار الأمير خالد الفيصل إلى أنه وجه بالانتهاء من الدراسة الأولية لمشروع تطوير المشاعر المقدسة، التي وجه خادم الحرمين الشريفين بالاستعجال في إعدادها والرفع بها إليه - حفظه الله-.

وثمّن سمو أمير منطقة مكة المكرمة الجهود التي بذلتها الجهات الحكومية والأهلية ومن شارك من الرجال والنساء في تقديم الخدمة لضيوف الرحمن، قائلاً: "أقول لهم بكل عرفان أشكركم وأعتز بمشاركتكم في هذا العمل".

والسداد وأن تتكلل جهود الجميع بالنجاح كما حدث في موسم حج العام الماضي الذي كان مضرباً للمثل، شاكرًا كل من أسهم في هذا النجاح.

شكر خادم الحرمين

وأضاف سمو أمير منطقة مكة: "لا أبالغ عندما أبدأ الشكر والتقدير من القمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود يحفظه الله الذي دوما ما يولي مكة والحج والعمره أهمية بالغة".

وأردف بقوله "خلال العام الماضي حين زار- يحفظه الله - الحرم قال إن كل ما

تحت شعار "صياغة التخطيط التكاملي لموسم حج ١٤٣٨ هـ"، دشّن صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية يوم ٥ من ربيع الأول المنقضي، ورشة أعمال الحج السنوية الثانية.

جدة - "الرياض"

وأكد سموه في كلمة له خلال الورشة أن السبب وراء نجاح موسم حج العام الماضي يعود - بعد توفيق الله - إلى إخلاص النوايا وتجلي المزاي، سائلاً الله تعالى التوفيق



- أمير مكة؛

خادم الحرمين الشريفين
يولي مكة والحج والعمرة
أهمية بالغة

خلصت النوايا.. فتجالت
المزايا.. فتجح الحج

عوامل النجاح

وعن عوامل نجاح موسم حج ١٤٢٧هـ بعد توفيق الله، قال الأمير خالد الفيصل: "خلصت النوايا.. فتجالت المزايا.. فتجح الحج"، مضيفاً "إن ما وصلنا إليه اليوم بعد توفيق الله، جاء نتيجة لما أسس له وبناء الآباء والأجداد، فأصبحنا به أكثر الشعوب قدرة على إدارة وتنظيم الحشود منذ عهد إبراهيم عليه السلام وحتى وقتنا الحاضر"، مؤكداً ضرورة أن تكون مكة المكرمة والمشاعر وجدة والطائف مدناً إسلامية عصرية ذات هوية سعودية.

وختم سموه بالقول: "من لا يستطيع أن يساهم في تحقيق هذا الحلم فليتلخ عن المسؤولية وليترك المجال لمن هو أجدر منه لتحمل المسؤولية".

طرح الأفكار والحلول

وفي السياق نفسه، أشار مستشار أمير منطقة مكة المكرمة رئيس اللجنة التحضيرية للحج الدكتور هشام الفالح إلى أن ورشة العمل ناقشت إلى جانب ما استجد من محاور على جدول الأعمال، خدمات الإسكان والإعاشة، والنقل، والمرافق العامة، والاستقبال والتفويج والخدمات المقدمة من القطاعات الحكومية والخاصة، سواء الخدمية أو الإشرافية، لافتاً النظر إلى أن الورشة أتاحت المجال لطرح الأفكار والحلول التطويرية للمشاعر المقدسة ومناقشتها مع كل الجهات المشاركة للوصول إلى حلول تتوافق مع رؤية المملكة والأعداد المستقبلية المتوقعة.

ورش العمل

ثم كرم أمير منطقة مكة المكرمة الجهات المشاركة في الحج، بعدها بدأت ورش العمل بمشاركة ١٣٠ خبيراً يمثلون ٤٥ جهة حكومية وأهلية تقدم خدماتها في موسم الحج بمناقشة آليات وسبل تقديم أرقى الخدمات لضيوف الرحمن، بما يحقق تطلعات حكومة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين، الرامية لتطوير كل ما من شأنه خدمة الحجاج، ويوفر الأمن والراحة لهم، منذ بداية رحلتهم الإيمانية، وحتى عودتهم لأوطانهم.



خلال استقباله لمدير الدفاع المدني بمنطقة مكة . . الأمير خالد الفيصل : جهود رجال الأمن في موسم الحج مصدر فخر واعتزاز كل مواطن سعودي



أكد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية على أن ما قدمه رجال الأمن المشاركون في موسم حج العام الماضي مصدر فخر واعتزاز كل مواطن سعودي.

جدة - "الوفد"

وأشار سموه خلال استقباله في مكتبه بجدة مؤخراً، مدير الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة اللواء سالم المطرقي، إلى أن ما تحقق من إنجاز ونجاح لموسم حج ١٤٢٧هـ، مصدر فخر واعتزاز للمملكة العربية السعودية بقيادة وحكومة وشعباً سيما وأن الله شرفها وخصها بمجاورة وخدمة البيت الحرام وضيوف الرحمن، مثنياً جهود رجال الأمن الذين عكسوا صورة إيجابية عن المملكة برقي تعاملهم وحزمهم ورفقتهم بالحجيج.

تقييم الأداء

وتسلّم أمير منطقة مكة المكرمة من مدير الدفاع المدني التقرير النهائي لتقييم أداء الجهات الحكومية المشاركة في تنفيذ الخطة العامة للطوارئ بالحج لعام ١٤٢٧هـ المشكل بموجب أمر سمو ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس لجنة الحج العليا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف، الذي شاركت فيه كل من: إمارة منطقة مكة المكرمة، وزارة الصحة، وزارة الشؤون البلدية والقروية، وزارة الحج والعمرة، مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية، جامعة أم القرى - ممثلاً في معهد خادم الحرمين الشريفين

التقييم في نهاية أعماله إلى عدد من النتائج التي أكدت في مجملها على التكامل والجهود الكبيرة التي بذلت لتنفيذ الأعمال بين كافة الجهات مما أسهم بعد توفيق الله في النجاح المثالي لموسم الحج وفق ما أظهرته النتائج.

توصيات مهمة

واختتم الفريق تقريره بجملة من التوصيات والمقترحات التي تهدف إلى تعزيز مكتسبات موسم حج العام الماضي ١٤٢٧هـ والعمل على تطوير خطط وبرامج العام المقبل لتحقيق مستوى أداء أفضل سواء فيما يتعلق بالجانب البشري أو الهندسي أو التقني أو الإداري ليشمل كافة مواسم الحج والعمرة والزيارة على مدار العام.

لأبحاث الحج والعمرة -، المديرية العامة للدفاع المدني، والأمن العام.

وقدم المشرف العام على فريق التقييم مستشار المدير العام للدفاع المدني ومدير الدفاع المدني بمنطقة مكة المكرمة اللواء سالم بن مرزوق المطرقي، شرحاً تفصيلياً عن أعمال الفريق، التي ارتكزت على عدد من المحاور شملت: الاطلاع على خطط الطوارئ التفصيلية المعدة من الجهات المعنية، وتنفيذ زيارات ميدانية لبعض الجهات ومواقع عملها الميداني بالعاصمة المقدسة والمشاعر، إلى جانب حضور التجارب والتمارين الفرضية التي أجريت، بالإضافة إلى التمرکز في أيام الذروة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وتقييم تلك الأعمال والإجراءات حيث خلص فريق

فيما تسلمه الأمير خالد الفيصل من مؤلفيه ..

أطلس رقمي مصور لمكة والمشاعر المقدسة



نوّه معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور بكري بن معتوق عساس بما احتواه إصدار الأطلس المصور لمكة المكرمة والمشاعر المقدسة الرقمي من القرن السادس حتى النصف الأول من القرن الخامس عشر الهجري، للدكتور معراج مرزا، والدكتور عبدالله شاووش، والأستاذ محمد معراج مرزا.

وأشاد معاليه بما احتواه من صور وأشكال أخرى وشروحات تعريفية بها عن هذه البقعة الطاهرة وبما يواكب المسيرة التقنية. وأكد أن هذا الإصدار أنجز بخبرة أكاديمية وفكر بحثي رصين جعله عالمي المضمون.

وأشاد وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي الدكتور نبيل بن عبدالقادر كوشك بالإصدار، قائلًا: «إن الجامعة تفخر بمثل هذه الإصدارات المعرفية التي تصور تاريخ مكة، وهذا يعد إسهامًا ملموسًا في توثيق جزء من مسيرة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة مكانًا وزمانًا وإنسانًا».

وعبر الدكتور معراج مرزا عن سروره بأن وفقه الله وزملاءه لهذا الإنجاز، ثم بدعم معالي مدير الجامعة الدكتور بكري بن معتوق، ومساندة وكيل الجامعة للأعمال والإبداع المعرفي الدكتور نبيل بن عبدالقادر كوشك.

وكشف أن الإضافة الجوهرية المميزة في هذا الإصدار تكمن في رمز الاستجابة السريع الذي يربط الكثير من الصور بمواقعها على الصور الفضائية، حيث يشير الرمز إلى المواقع التي كانت فيها المباني سابقًا، إضافة إلى مواقع حفظ الصور واللوحات في الأرشيفات والمكتبات والمتاحف



الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة قد تسلم في وقت سابق الأطلس من مؤلفيه بحضور معالي مدير جامعة أم القرى.

العالمية، ويمكن الاستفادة منه ببساطة باستخدام الهواتف الذكية بالاعتماد على برامج عدة. يذكر أن صاحب السمو الملكي



وزير الحج والعمرة يكرم المتميزين في موسم ١٤٣٧هـ

عظيمة من خلال تقديم الخدمات والتسهيلات للمعتمريين.

مسؤوليات عظيمة

ونقل معاليه شكر قيادة المملكة - حفظها الله- لجميع العاملين في منظومة الحج على الجهود التي بذلوها خلال موسم حج ١٤٢٧هـ، والذي تم الانتهاء منه بنجاح كما تم رد كيد الكائدين في نحورهم داعياً الله أن

وأوضح معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن، في كلمته ضمن فقرات الحفل الذي جاء بحضور وكلاء وزارة الحج والعمرة والمديرين العاملين لفرعها وإداراتها، وبحضور رؤساء ونواب وأعضاء مجالس إدارات مؤسسات أرباب الطوافة، أن وزارة الحج والعمرة بدأت في استقبال بعض المعتمريين وأن العاملين بالوزارة أمامهم مسؤوليات

أقامت وزارة الحج والعمرة حفلاً لتكريم العاملين والمتميزين بوزارة الحج والعمرة، وذلك مساء يوم الأربعاء الثاني من شهر صفر ١٤٣٧هـ، الموافق ٢ من شهر نوفمبر ٢٠١٦م.

مكة المكرمة - "اللاذنية"



تكريم شركاء الخدمة وفريق العمل المشارك في تقديم الخدمة للحجاج

عرض فيلم مختصر عن أعمال الحج وجهود حكومة خادم الحرمين في خدمة ضيوف الرحمن

د. بنتن ينقل شكر القيادة الرشيدة للعاملين في منظومة الحج

وقد أُختتم الحفل بتكريم شركاء الخدمة وفريق العمل الذي شارك في تقديم الخدمة لضيوف الرحمن، وكان من بين المكرمين سعادة الدكتور رأفت ابن اسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا.

الرحمن، وأبرز الخدمات التي نفذتها وزارة الحج والعمرة خلال موسم الحج وفي مقدمتها إرشاد التائهين من خلال المراكز المنتشرة بمكة المكرمة والمشاعر المقدسة، إضافة إلى وجود لجنة لتلقي ملاحظات وشكاوى الحجاج لمباشرتها.

يكون كل ما تم تقديمه خالصاً لوجه المولى الكريم خصوصاً وأنهم يتعاملون مع ضيوف الرحمن.

جهود ضخمة

ومن ناحية أخرى، تضمن الحفل عرضاً لفيلم مختصر عن أعمال الحج والجهود الكبيرة التي قدمتها حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز - حفظه الله - لضيوف



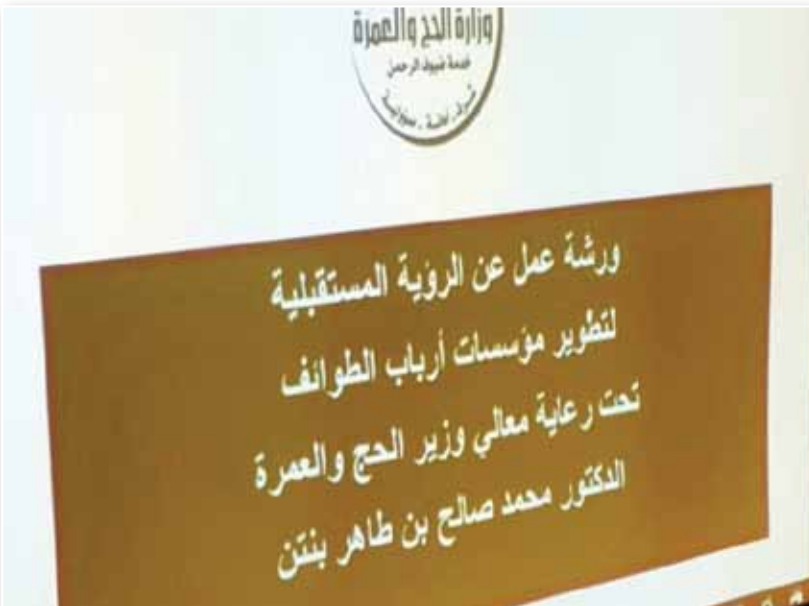


فيما أثنى على جهود القيادة الرشيدة في خدمة ضيوف الرحمن .. وزير الحج والعمرة يفتتح ورشة عمل تطوير مؤسسات الطوائف



افتتح معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح ابن طاهر بنتن يوم ٢٨ محرم المنقضي ورشة عمل "الرؤية المستقبلية لتطوير مؤسسات أرباب الطوائف"، بحضور وكلاء الوزارة ورؤساء مجالس إدارات مؤسسات أرباب الطوائف وأعضاء مجالس إداراتها، وذلك بقاعة مكة الكبرى.

مكة المكرمة - "الرياض"



وهدفت الوزارة من خلال ورشة العمل إلى وضع برامج متقدمة لتطوير الأداء العام والخدمات المُقدّمة لحجاج بيت الله العتيق من خلال رفع كفاءة الإنتاجية العامة لمؤسسات الطوائف، وتجويد الخدمة وتوفير الرعاية لأكبر عدد من الحجاج للنهوض بخدمات واقتصاديات الحج.

جهود القيادة الرشيدة

ونوه معالي وزير الحج والعمرة في مستهل الورشة بما أولته حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- من عناية واهتمام بقاصدي الحرمين الشريفين من الزوار والمعتمرين وضيوف الرحمن وحرصها في كل عام على تقديم أفضل وأرقى الخدمات والإمكانات لهم ليؤدوا مناسكهم وعباداتهم في أجواء إيمانية كاملة بكل يسر وسهولة وأمان، مؤكداً على ما تحتله منظومة الحج والعمرة من أولوية استراتيجية لدى المملكة منذ تأسيسها، التي

تتطلق من استراتيجية وزارة الحج والعمرة نحو تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠، ومبادرات برنامج التحول الوطني ٢٠٢٠ بتضافر كافة

تعد امتداداً للدور التاريخي للقيادة السعودية في خدمة الإسلام والمسلمين. وأشار معاليه إلى أن فعاليات الورشة



د. بنتن: نستعد للانتقال من خدمة الحاج إلى صناعة الضيافة.. ومن "الموسمي" إلى العمل على مدار العام

الجهود للمؤسسات ذات العلاقة بمنظومة الحج والعمرة عبر تعزيز مرحلة التطوير والتنظيم والتخطيط التي تشهدها صناعة الحج والعمرة نحو خدمة المعتمرين وضيوف الرحمن.

أولوية كبرى

وقال معاليه إن الورشة لها أولوية وقيمة كبيرتان على القائمين والعاملين في خدمة الحجاج من مؤسسات أرباب الطوائف، بغية ترسيخ مبدأ العمل طوال العام داخل مؤسسات أرباب الطوائف بدلاً من العمل الموسمي، مؤكداً أن قطاع الحج والعمرة يشهد تطورات غير مسبوقة، إذ تعمل الوزارة على تطبيق منهجية جديدة أساسها اعتماد التقنية لتطوير الأداء وتكريس الشفافية وتطبيق معايير الجودة ومقاييس الأداء لرفع مستوى الجاهزية، وزيادة الطاقة الاستيعابية وتعزيز الكفاءة التشغيلية وزيادة التنسيق بين منظومة الحج والعمرة.

منظومة متكاملة

وخلص معالي وزير الحج والعمرة إلى أن الوزارة تستعد للانتقال من خدمة الحاج إلى صناعة الضيافة والانتقال من العمل الموسمي إلى ثقافة العمل على مدار العام وبناء منظومة فاعلة من خدمات واقتصاديات الحج والعمرة بما ينسجم والرؤية الطموحة لهذه البلاد



مؤسسة مطوية حجاج الدول العربية الدكتور فائز جمال ورقة عمل بعنوان "البديل المتوازن لرسملة مؤسسة أرباب الطوائف".

فيما حملت الورقة الأخيرة التي قدّمها عضو مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج تركيا ومسلمي أوروبا وأمريكا وأستراليا الدكتور طارق كوشك عنوان "المشروع المتكامل لتطوير مؤسسات أرباب الطوائف".

وفي ختام فعاليات الورشة، تم فتح باب الحوار والنقاش بين الحضور ومعالي وزير الحج والعمرة، اتسم بالشفافية والموضوعية تجاه كل ما يتعلق بالترقي بالخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

المباركة، آملاً أن تحقق الورشة الأهداف المرجوة منها.

أوراق عمل

وقد شهدت الورشة تقديم العديد من أوراق العمل شملت ورقة عمل مقدمة من المحاسب القانوني والمستشار الإداري الدكتور محمد فداء الدين بهجت بعنوان "إصدار أسهم رأس مال مؤسسات أرباب الطوائف".

وكذلك ورقة رئيس الهيئة العليا لمؤسسات أرباب الطوائف عبدالواحد بن برهان سيف الدين بعنوان "توريث الأسهم لمؤسسات أرباب الطوائف"، في حين قدم عضو مجلس إدارة



مطار الملك عبدالعزيز الدولي يكرم الجهات المشاركة في إنجاح الخطة التشغيلية لموسم حج ١٤٣٧هـ



كرمت إدارة مطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة يوم ٢ من صفر المنقضي المشاركين في إنجاح خطة مطار الملك عبدالعزيز التشغيلية لموسم حج ١٤٣٧هـ وعدداً من وسائل الإعلام وذلك في حفل أقيم بـفندق حياة بارك جدة.

جدة - "الرياض"

وقد ألقى المدير العام لمطار الملك عبدالعزيز الدولي المهندس عبدالله بن مسعد الريمي كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالإمكانات السخية التي سخرتها حكومة خادم الحرمين الشريفين للمطار لتقديم أفضل الخدمات

الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية، ومتابعة من معالي وزير النقل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للطيران المدني الأستاذ سليمان بن عبدالله

في سبيل توفير أقصى سبل الراحة والأمان لقاصدي مكة المكرمة سواء للحج أو العمرة بدعم وتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز مستشار خادم



الريمي:
المطار ودع ٨٠٠ ألف حاج
مغادر عبر ٣٦٠٠ رحلة

آل عبد الجبار:
إشادة سمو ولي العهد . . وسام
على صدور الجميع

الحمدان والتي كان لها دور كبير في إنجاح
الخطة التشغيلية.

تجهيزات كاملة

وأوضح المهندس الريمي أن مطار الملك
عبد العزيز ودع أكثر من ٨٠٠ ألف حاج مغادر
عبر ٣٦٠٠ رحلة وفي مواعيدها المحددة عبر
١٤ صالة سفر مجهزة تجهيزاً كاملاً و١٠
جسور لمرور الركاب و١٦ نقطة تشغيل جمركية
وساحة لوقوف الطائرات تضم ٤٧ موقفاً
وفندقاً، مبيناً أن الحجاج وصلوا إلى الأراضي
المقدسة عبر ٣٥٠٠ رحلة، كاشفاً أن المطار
واجه عدداً كبيراً من التحديات والصعوبات
إلا أن الثقة الكاملة في العاملين بالمطار مكنت
من تجاوز كل هذه الصعوبات والتحديات.
عقب ذلك شاهد الحضور فيلماً وثائقياً يحكي
مراحل تطور مطار الملك عبد العزيز الدولي.

إشادة سمو ولي العهد

ومن جانبه، ألقى مساعد رئيس الهيئة
العامّة للمطارات طارق بن عثمان آل
عبد الجبار كلمة أوضح فيها أن نجاح الخطة
التشغيلية لموسم حج ١٤٣٧هـ أسعد الجميع
ونال استحسان وإشادات القيادة الرشيدة
في المملكة ممثلة في إشادات صاحب السمو
الملك الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير
الداخلية رئيس لجنة الحج العليا والتي تعد
أجمل تتويج لتلك الجهود والتي جاءت من
خلال ١٠ آلاف موظف يمثلون الجهات العاملة
في المطار وكان لها تأثيرها الإيجابي في نفوس
الجميع.





مدير جامعة أم القرى يكرم ٦٠٠ من طلاب الجامعة المتطوعين في حج ١٤٣٧هـ



مكة المكرمة - "الرسالة"

كرم معالي مدير جامعة أم القرى الدكتور بكرى بن معتوق عساس ٦٠٠ طالب وطالبة من المتطوعين في حج ١٤٣٧هـ، وذلك خلال الحفل الذي نظّمته عمادة شؤون الطلاب يوم ٣٠ محرم الماضي بحضور وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الدكتور عبدالعزيز بن رشاد سروجي، وعمداء الكليات، وذلك بقاعة الملك عبدالعزيز التاريخية بالمدينة الجامعية بالعابدية.

وأشاد عميد شؤون الطلاب الدكتور عمرو بن طه السقاف بالجهود التي قام بها الطلاب والطالبات المشاركون في الأعمال التطوعية خلال موسم الحج، وذلك من أجل إنجاح هذا العمل التطوعي الذي يعتبر من أهم وأرفع الأعمال التطوعية التي يمكن أن يقدمها طلاب وطالبات جامعة أم القرى لضيوف وحجاج بيت الله الحرام، مشيراً إلى أن عدد الطلاب المشاركين في الأعمال التطوعية لحج عام ١٤٣٧هـ بلغ أكثر من ٦٠٠ طالب وطالبة من جميع الكليات الطبية، لافتاً النظر إلى أن طبيعة عمل مشاركتهم داخل المستشفيات والمراكز الصحية في مكة والمشاعر المقدسة تقديم المساعدة الطبية في التخصصات المختلفة، بالإضافة إلى برامج التثقيف الصحي للحجيج والمشاركة في تعبئة استبانات الأبحاث العلمية التي يجريها معهد خادم الحرمين لأبحاث الحج والعمرة.

٤ أبحاث

وقد قام فريق الطلاب المتطوعين بالتعاون مع معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة وتحت رعاية وزارة الصحة بعمل أربعة أبحاث ومنها: بحث "الأثار

المجالات سواء فيما يتعلق بالبحث العلمي والذي يقوم به معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة أو فيما يتعلق بالأعمال التطوعية والتي تشرف عليها عمادة شؤون الطلاب، لافتاً النظر إلى أن شركة وادي مكة للتقنية - ممثلة في الشركات الناشئة التي تحتضنها - شاركت في خدمة ضيوف الرحمن من خلال العديد من التطبيقات والتقنيات الذكية التي تم تنفيذها بالتعاون مع عدد من الجهات الحكومية والأهلية المتعلقة بخدمة الحجاج.

وأكد د. عساس أن الجامعة تسعى لغرس قيم العمل التطوعي في أذهان أبنائها الطلاب والطالبات، مشيراً إلى أن الأعمال التطوعية لطلبة الطب في موسم الحج أصبحت جزءاً أساسياً من المنهج الدراسي، بحيث يكون لدى الطالب إلمام بالخدمات الطبية المقدمة للحجاج، مشياً على الجهود التي تقوم بها عمادة شؤون الطلاب وكافة الكليات المشاركة في الأعمال التطوعية.

الصحية للمتغيرات المناخية" وتمت تعبئة ٥٠٩ استبانات، ويحث "التوعية وغسل اليدين" وتمت توعية أكثر من ٥٠٠٠ حاج.

ومن جانبه، بيّن وكيل الجامعة للشؤون التعليمية الدكتور عبدالعزيز سروجي أن هذه الأعمال التطوعية تحرص وكالة الجامعة للشؤون التعليمية على غرسها ضمن قيم ومبادرات طلاب وطالبات جامعة أم القرى، مشيراً إلى أن هذه الأعمال التطوعية تجسد لدى أبنائنا الطلاب والطالبات الجانب الإنساني والتعاون والتكافل الاجتماعي، مثنياً الدعم الذي تحظى به وكالة الجامعة للشؤون التعليمية من قبل معالي مدير الجامعة الدكتور بكرى بن معتوق عساس، كما ثمن الجهود التي تقوم بها عمادة شؤون الطلاب في دعم الأنشطة اللاصفية.

شرف خدمة الحجاج

فيما أوضح معالي مدير الجامعة الدكتور بكرى بن معتوق عساس أن الجامعة تشرف بخدمة ضيوف بيت الله الحرام في عدد من

مفتي الديار المصرية د. شوقي علام لـ "الأهلة": موسم الحج كان ناجحاً بكل المقاييس والمملكة تقدم أفضل رعاية لضيوف الرحمن



أكد فضيلة مفتي الديار المصرية الشيخ د. شوقي سالم علام على نجاح موسم الحج الماضي وخلوه من جميع الأمور التي تخل بالأمن وراحة الحجاج، مشيراً إلى أن ضيوف الرحمن قضوا واحدة من أجمل رحلات العمر بأداء مناسك الحج وسط منظومة متكاملة من الخدمات في مكة المكرمة، والمدينة المنورة، والمشاعر المقدسة.

وقال د. علام إن ما تقوم به المملكة في خدمة الحرمين الشريفين وعمارتها ورعاية حجاج بيت الله الحرام لا تقدر عليه أكبر دول العالم، وحذر من استغلال شعبية الحج لأغراض سياسية ومذهبية.

وأوضح د. علام في حوار مع "الأهلة" أن على العلماء مسؤولية كبيرة في نشر الوعي والإسلام الصحيح بين المجتمعات الإسلامية ونشر الوسطية والتحذير من التطرف والتشدد، مثنياً جهود المملكة العربية السعودية في توسعة الحرمين الشريفين، وما تقدمه من خدمات وتسهيلات لحجاج بيت الله الحرام في منى وعرفات، وهو ما يؤكد على أن المملكة قادرة - بعبقرية وبعجاز شديد - على تولي أمر حجاج بيت الله الحرام على أكمل وجه.

تفاصيل الحوار في السطور القادمة..

حوار: محمد رابع سليمان

بما يقومون به من أداء النسك وعباداتهم في هذه الأماكن الطاهرة، ولاحظنا ونحن هنا في المملكة العربية السعودية هذه الجهود الضخمة التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في توسعة الحرمين الشريفين، وتلك الجهود المشكورة للمملكة في منى وعرفات. وكل ذلك في الحقيقة يؤكد أن المملكة قادرة على القيام - وبعبقرية وبعجاز شديد - على أمر حجاج بيت الله الحرام على أكمل وجه.

• تنظم وزارة الحج والعمرة كل عام "ندوة الحج الكبرى"، والتي شاركتم فيها خلال موسم الحج الماضي.. كيف ترون دور هذه الندوة في إثراء الأبحاث والفتاوى المتعلقة بالحج؟
- أولاً.. نوجه الشكر والتقدير لحكومة وشعب وعلماء المملكة على استضافتهم لهذه الندوة المباركة التي تثري شعبية الحج من الناحية العلمية وتبصر حجاج بيت الله الحرام



لا يجوز الانشغال عن مقاصد الحج بأمر سياسية

"ندوة الحج الكبرى" نجحت في جمع المذاهب الفقهية المختلفة

ولهذا، فإنه لا يسعنا إلا أن نشكر هذه الجهود المباركة وندعو الله سبحانه وتعالى للمملكة بالأمن والأمان والاستقرار، ونشكر معالي وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن على جهوده في إقامة هذه الندوة والتي جمعت علماء من مختلف الأطياف والمذاهب الفقهية المعتمدة عند أهل السنة والجماعة.

جمع الكلمة

- من وجهة نظرهم.. كيف ينبغي للأمة استغلال شعبية الحج في جمع الكلمة؟
- لاشك ان الحج فرصة لاغتنام الوقت، بل هو فرصة قد لا تتكرر مرة ثانية، وعلى الحاج أن يغتنم ذلك في نية العبادة والالتزام السلوكي، ولا يجوز بحال من الأحوال أن نشغل عن مقاصد الحج بأمر سياسي، أو رفع شعارات معينة، فالحج موسم عبادة ولا ينبغي أن نقع في السلوكيات الخاطئة. ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - حذرنا من الجدل في الحج، والجدال كله إنما يؤدي إلى التنازع والتخاصم وإلى التشرذم.

وكل هذه الأمور مناقضة تماماً لمقصد الحج، فإن مقصد الوحدة بين المسلمين والتعارف فيما بينهم على هذه الأراضي المقدسة، هذه الوحدة هي ترجمة حقيقة لأمر الله سبحانه وتعالى في قوله: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ فكأنه سبحانه وتعالى - وإن كانت هذه الآية جاءت



يلتزموا بالأوامر الصادرة إليهم من الجهات المسؤولة في المملكة، لأن كل هذه الإرشادات والقوانين السارية إنما يقصد بها تحقيق مصلحة الحجاج في المقام الأول، ولهذا فإننا نطالبهم بها حتى تسير أمور الحجاج في كل عام على خير ما يرام.

مقاصد الشريعة

- في السنوات الأخيرة، ظهرت مجموعة من الجهلاء يرتدون العمامة الأزهرية

بلفظ الخبر- إلا أنها تتضمن الطلب حيث إنه يوجب علينا أن نحرص على إيجاد هذه الوحدة بكل مظاهرها وتفاصيلها.

والحج كذلك فرصة لاغتنام الوقت للتعارف والتآلف والوحدة، وأن يوجد المسلمون لأنفسهم مظهراً يليق بسلوك المسلمين، وهو السلوك الذي يقصد إليه النص الشرعي الشريف في عبادة الله عز وجل في قوله: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾، وعلى الحجاج في موسم الحج أن

واجب علماء الأمة احتضان الشباب وتبصيرهم بصحيح الدين حتى لا يقعوا فريسة للتطرف

جهود المملكة في خدمة الحجيج لا تقدر عليها أكبر الدول

هذا الوقت الذي يكون الحكيم فيه حيران كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فالفتن اشتدت كثيراً وواجب العلماء أن يبينوا ويبصروا الناس نحو الطريق السوي الذي يبعدهم عن هذه الأفكار خاصة شبابنا الذي يتأثر كثيراً.

وهناك مجموعة من الإجراءات تبناها الكثير من علماء الأمة ووصلوا إلى الشباب عبر وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، والفيس بوك، وغيرها) لكي يبينوا لهم الطريق الصحيح بالحجة والبرهان.

رسالة سلام

- هل تعتقدون أن أجهزة الإعلام قد قامت بدورها في إبراز شعبية الحج وأنه رسالة سلام للعالم؟
- ما لنا ننتظر من إعلامنا المزيد من الجهود في هذا الإطار، وعلى أجهزة الإعلام أن تبرز الدور الكبير الذي تقوم به المملكة العربية السعودية لأننا نرى ونلاحظ بأعيننا في مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة، وفي الطرقات المؤدية إلى هذه الأماكن، الطرق الممهدة والقطارات التي تنقل حجاج بيت الله الحرام وكذلك القطارات التي لم تعمل وقريباً ستعمل بإذن الله تعالى.. كل هذه الجهود الكبيرة ينبغي تسليط الضوء عليها، ونحن بالفعل نرى جهوداً ضخمة تبذلها المملكة قد لا تقدر عليها أكبر الدول.



وكما عبرت أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بأنه قرآن يمشي على الأرض، فترجمة هذه النصوص الشرعية الصحيحة إلى واقع ملموس، هذا هو الذي ينشر الإسلام. ولقد انتشر الإسلام في كثير من أصقاع الأرض وفي بلدان ربما يفوق عدد المسلمين بها عددهم في بلادنا، ومع ذلك فإن هذه البلدان لم يدخلها جندي واحد من جنود المسلمين.

ومن يلحظ مسيرة المسلمين في فتوحاتهم إنما يلحظ بأن كل الثروات التي للبلدان التي فتحوها إنما ظلت لأصحاب البلدان ولعل قول الخليفة الراشد عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - عندما فتح العراق في عهده أنه أبقى أرض السواد لأهلها "كي لا يكون دولة بين الأغنياء منكم" كما عبر القرآن الكريم، فإذا.. كل ذلك يدل على أننا أمة نبتغي الحق ونبتغي إيصال الشرع الشريف لمن يريده دون إكراه لأحد على ذلك ﴿لا إكراه في الدين﴾ كما قال الله سبحانه وتعالى.

بالحجة والبرهان

- ما هو واجب العلماء في احتضان الشباب حتى لا يقعوا فريسة لهذا الفكر التكفيري؟
- على العلماء مسؤولية كبيرة خاصة في

وليست لهم علاقة بالعلم ويفتون الناس بغير علم.. فما دوركم في التصدي لهؤلاء؟

- دور دار الإفتاء المصرية والأزهر الشريف هو بيان الحكم الشرعي بمنهجية علمية رصينة ورثناها عن الأولين، هذه المنهجية التي ورثها الأولون والسابقون عن سابقهم منذ عهد النبي - صلى الله عليه وسلم -، وهذه الخبرة المتراكمة إنما تقول وبصراحة شديدة جداً بأن الاستقرار والوحدة ومراعاة المسلمين في كل مكان، هذه مسؤولية كبيرة وكل الدعاوى التي تؤدي إلى عدم الاستقرار وتؤدي إلى التقاتل والتحارب، وزعزعة أمن الناس - ونحن نعني بالأمن: الأمن الفكري والأمن العام كل على حد سواء، وكل هذه الدعاوى مناقضة تماماً لمقاصد الشريعة الإسلامية، لأن الشريعة جاءت رحمة وأمناً وسكينة للناس فلا يليق أن نأخذها بعيداً عن هذه المقاصد العالية.

لا إكراه في الدين

- كيف تنظرون لدور العلماء في التصدي للفكر التكفيري والتنظيمات التكفيرية ك"داعش" والتي تشوه صورة الدين الحنيف، وهو منها براء؟
- الإسلام لم ينتشر بالسلوك السيئ،



بحضور معالي وزير الحج والعمرة اختتام فعاليات مهرجان "الحارة المكاوية" بأعداد زوار تجاوزت الـ ٢٠٠ ألف



دعا وزير الحج والعمرة الدكتور محمد صالح بن طاهر بنتن - إلى أن تتوج الجهود المبذولة في الحارة المكاوية بوصفها نموذجاً لصناعة الضيافة وتوظيفها في خدمة ضيوف الرحمن، مضيفاً أن هذا يوم حصاد لجهود شباب مكة وتفانيهم المعهود في المواسم وحبهم لإتقان العمل وإضفاء لمساتهم الخاصة. جاء ذلك خلال حفل اختتام فعاليات مهرجان (الحارة المكاوية) بحي الزاهر بجوار سوق الضيافة بمكة المكرمة الذي تجاوزت أعداد زواره ٢٠٠ ألف زائر حسبما أعلنت اللجنة المنظمة.

جدة - هاني قفاص

وحضر الحفل كل من: معالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور أسامة بن فضل البار، والمدير العام لفرع هيئة السياحة والتراث الوطني بمنطقة مكة المكرمة الدكتور فيصل الشريف، والمشرف العام على فرع الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان بمنطقة مكة المكرمة الأستاذ سليمان بن عوض الزايدي، والمدير العام للسلامة والخدمات الاجتماعية والثقافية بأمانة العاصمة المقدسة المهندس رائد سمرقندي، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي حجاج تركيا ومسلمي أوروبا الأستاذ طارق عنقاوي، وعدد من وجهاء مكة وأعيانها.

صناعة الضيافة

وبيّن معاليه أن الحاج لا يستمتع بهذه المشاريع العملاقة التي إنشأتها قيادتنا الرشيدة بل قد يرجع منتقداً لأنه لم يحصل على الخدمات التي يريدها من ابن مكة الذي يفرح لابتسامته، مؤكداً على السعي لترسيخ صناعة ضيافة وفود الرحمن بمشاريع قادمة كمشروع القرية العالمية وغيره.

وأبان وزير الحج والعمرة أن سعر تأشيرة الحج والعمرة لا يؤثر على مسلمي العالم وقد تكفلت حكومة خادم الحرمين الشريفين بتكلفتها لمن يقدم لأول مرة وإنما تقع على مكرري الحج والعمرة وأن الوزارة تتجه لطرح حلول متنوعة بأسعار مناسبة كطرح تأشيرة لمن لا يجلس أكثر من ٥ أيام بخمسمائة ريال، مشدداً على أبناء مكة بمحاربة السمسة ورفض العمولات وصناعة الضيافة التي تليق بنا وبمكائنا.

مشاريع عملاقة

وأكد وزير الحج والعمرة أن صناعة الضيافة تستدعي التخلص من السماسة وأصحاب العمولات واستبدالها بترسيخ الصناعة كما كانت قديماً، مشيراً إلى أن تغيير هذا الوضع ليس سهلاً لكن بجهودنا وحرصنا بدأنا نلمسه في قطاع العمرة.

وأوضح د. بنتن أن صناعة الحج والعمرة منتشرة حتى في الخارج وتدر مداخيل عالية وأهل مكة أولى بها وأن المطوفين يعرفون هذا الأمر جيداً حيث كانوا يذهبون لبلدان الحجاج واستقبالهم حتى في بيوتهم، مبيّناً أن حكومتنا الرشيدة هيأت مشاريع كبيرة عظيمة والحاج لا يلمسها لأنه مشغول بتدبير أموره مع عدد من بني جلدته، ممثلاً بتحول طريق جدة إلى ٥ خطوط دون أن يتنبه له أحد أو تتأثر به المواسم.



أثر عميق

وفي كلمة الراعي الرئيسي للمهرجان - شركة أركان المشاعر-، أوضح المهندس أمين عادل أمين حافظ أن هذا المهرجان الذي ارتاده خلال ثلاثين يوماً أكثر من ٢٠٠ ألف زائر وزائرة مستمتعين بما حوى من تراث جمعه الشيخ الوالد عادل أمين حافظ أقيم من أجل عيون أهل مكة كباراً وصغاراً هذا بالإضافة إلى جانب المهرجان الاجتماعي والثقافي والترفيهي، فالشكر كل الشكر لكل من دعم إقامة المهرجان وعلى رأسهم صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الذي وافق على إقامة هذا المهرجان الذي يُعد نافذة يطل منها جيل الأبناء والأحفاد على ماضي الآباء والأجداد لتبقى صورة الحياة المكية متسلسلة في أذهان الأجيال.

د. بنتن:

الحارة المكاوية.. نموذج لصناعة الضيافة في العاصمة المقدسة

طوال ٢٠ يوماً تشكل ٢٥٠ ساعة، مضيفاً أن المحاكاة الزمنية استدعت توظيف ٣٦٤ شخصاً وأداة كما احتوى المعرض على أكثر من ٤٧٠ قطعة أثرية وشاركت به ١٨٠ أسرة منتجة وعرض ٢٥ مهنة تراثية و٨ مهن منقرضة.

ولفت حافظ النظر إلى أن المهرجان لم يغفل الجانب الثقافي حيث نظم ١٠ ندوات ثقافية واستضاف ٢٠ جهة حكومية وأهلية وقدم أكثر من ١٠٠٠ هدية رمزية للزوار واستقبل ٢٤ وفدًا زائراً، كما استقطب أكثر من ٢٠٠ شخصية اعتبارية ومجتمعية وتوج بإقبال بلغ ٢٠٠ ألف زائر.

شكر جزيل

وفي كلمة مؤسسات أرباب الطوائف، أوضح نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوي في الدول العربية محمد معاجيني أن المؤسسة تشرف بانتساب الشيخ عادل أمين حافظ وإخوانه وأبنائه لأسرة الطوافة، وهذه ليست أول مشاركة لهم في خدمة مكة وإنما لهم إسهامات كبيرة متوالية خاصة في مركز حي النهضة الذي استضاف الحجاج على مدى عامين وتقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام، موجهاً الشكر لهم على ما بذلوه ولكل من دعم إقامة هذا المهرجان من إمارة منطقة مكة المكرمة وأمانة العاصمة المقدسة.

لغة الأرقام

وأكد رئيس مركز حي النهضة صاحب فكرة الحارة المكاوية الشيخ عادل أمين حافظ أن ساعات بناء الحارة قد تجاوزت أكثر من ٤٢٢٠ ساعة طوال ٦ أشهر وقد افتتح المهرجان



نظمتها الدارة بمشاركة ٢١ باحثاً وباحثة..

ندوة علمية عن "التعليم في المسجد الحرام في عهد الملك عبدالعزيز"



نظمت دائرة الملك عبدالعزيز من خلال مركز تاريخ مكة المكرمة مؤخراً ندوة علمية بعنوان "التعليم في المسجد الحرام في عهد الملك عبدالعزيز" بمشاركة (٢١) باحثاً وباحثة من داخل المملكة وذلك بفضدق الشهداء في مكة المكرمة.

مكة المكرمة - "الرياض"

38

منوها بما تم في عهد الإمام المؤسس - رحمه الله - والذي كان له الفضل بعد الله في لم شمل شتات القبائل على كتاب الله وسنة رسوله - صلى الله عليه وسلم - وخدمة الحرمين الشريفين والعناية بهما وقاصديهما.

وأشار السديس إلى أن لهذه الندوة المباركة أهدافها النبيلة فهي ندوة تعنى بالعلم والتعليم ذلك أن أول دعوة نزلت في كتاب الله عز وجل هي للعلم والتعليم والقراءة، لافتاً النظر إلى أن العلماء معنيون بالتعلم منذ الأزل، ويأتي التعلم في المسجد الحرام من أهم هذه العوامل التي حرصت الدارة على الاهتمام بها، حيث إن الأهداف التي تسعى إليها الندوة هي التعريف بجهود العلماء في تلك الحقبة التاريخية التي هي امتداد لما هو عليه التعليم اليوم من اهتمام وعناية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - حفظه الله -، إضافة إلى عنايته ورعايته - أيده الله - للحرمين الشريفين إعماراً نفسياً ومعنوياً ودعمًا للدارة وللرئاسة ومركز تاريخ مكة، وكذلك عمليات التوثيق الذي تقوم به الدارة.

العهد الزاهر لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود - أيده الله -.

شرف المكان

وبيّن الشيخ السديس أن الحديث في هذه الندوة يتركز على التعليم والعناية به وشرف المكان في المسجد الحرام حيث يبين العلماء للناس أمور دينهم وكل ما يحتاجه طلاب العلم

وبدئ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم، ثم ألقى معالي الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السديس كلمة أشار فيها إلى أن هذه المناسبة العلمية مناسبة يتوجها شرف المكان في مكة المكرمة وشرف المعنى والمغزى الذي تقدمه وهو عناية المملكة واهتمامها ورعايتها للحرمين الشريفين منذ عهد الملك عبدالعزيز رحمه الله وحتى





الدكتور فهد بن عبد الله السماري



الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس



مجال التعليم في المسجد الحرام في عهد الملك عبدالعزيز، والعناية بالقرآن الكريم في المسجد الحرام بما في ذلك مشاهير الحفظة ومراسل الدراسة وأوقاتها والطرق والوسائل المستخدمة في تعليمه.

كما تطرقت الندوة إلى التدريس في المسجد الحرام منذ أكثر من تسعين عاماً كما تأتي هذه الندوة في إطار اهتمام دارة الملك عبدالعزيز بالتاريخ الوطني ورصد الجهود التي بذلتها الدولة في مجال التعليم وتاريخ الحرمين الشريفين وخصوصاً المسجد الحرام ودوره التاريخي.

حيث كانت حلقات التدريس يعقدها علماء في مختلف الدراسات الإسلامية ويحضرها عدد كبير من الدارسين. وفي نهاية الحفل تبودلت الهدايا التذكارية بهذه المناسبة، وعقب ذلك بدأت الجلسات.

٤ جلسات

يشار إلى أن البحوث المقدمة ناقشت أربعة محاور رئيسة عن واقع التعليم في المسجد الحرام قبيل العهد السعودي الحديث من حيث التنظيم والمدرسين ومواد التعليم ولغة التدريس، والجهود والتنظيمات في

جهود مشكورة

ومن جانبه، ألقى الأمين العام لدارة الملك عبدالعزيز المكلف الدكتور فهد بن عبد الله السماري كلمة نوه فيها بجهود خادم الحرمين الشريفين واهتمامه - رعاه الله - بالحرمين الشريفين والمشاعر المقدسة، مبيناً أن الباحثين والكتاب أمام تحدٍ لإبراز وجذب انتباه الشباب لتاريخ المملكة وإنجازاتها في الماضي والحاضر وخاصة في التعليم منذ عهد المؤسس وذلك من خلال الدراسات، مشيراً إلى أهمية الدراسات الجديدة في مجال التعليم في المسجد الحرام.

فيما ألقى رئيس اللجنة العلمية للندوة الدكتور عبداللطيف بن عبدالله بن دهيش كلمة أكد فيها أهمية الندوة، مبرزاً اهتمام خادم الحرمين الشريفين بتوثيق تاريخ مكة المكرمة وتاريخ الحرمين الشريفين.

هيئة علمية

ونوه ابن دهيش بمدى اهتمام الملك عبدالعزيز رحمه الله بالتعليم ودور العلماء في المسجد الحرام، مشيراً إلى أن البحوث الواردة كثيرة، وأنه إيماناً من الملك عبدالعزيز بأهمية العملية التعليمية في المسجد الحرام قام رحمه الله بتعيين هيئة علمية من كبار العلماء للتدريس في المسجد الحرام والإشراف على العملية التعليمية من جميع جوانبها،



مدير جامعة جدة د. عبد الفتاح مشاط لـ "الأهله": خدمة ضيوف الرحمن.. واجب ديني ووطني وأخلاقي



رحلة طويلة قضاها معالي الدكتور عبد الفتاح بن سليمان مشاط في أروقة الحياة الأكاديمية، فتبوأ مناصب متعددة كان آخرها تشرفه بتولي منصب مدير جامعة جدة بأمر ملكي كريم. غير أن هناك جانباً عملياً آخر تفوق فيه د. مشاط بحكم نشأته في مكة المكرمة وانتمائه إلى أسرة عريقة.. نسباً وعلماً وتجارة.. حيث كان له باع طويل في خدمة ضيوف الرحمن من حجاج بيت الله الحرام إذ كان عضواً في اللجنة العلمية لمشروع تطوير الخطة الاستراتيجية بعيدة المدى لأعمال الحج والعمرة، ومستشاراً غير متفرغ لوزارة الحج والعمرة للنظم الإلكترونية الحكومية، فضلاً عن كونه "باحثاً رئيساً" لدراسة نظام إرشاد ومراقبة وتحكم لمناطق زحام الحجيج في الأراضي المقدسة..

د. مشاط يفتح قلبه لـ "الأهله" في الحوار التالي، فإلى التفاصيل..

حوار أجراه: طارق عبد الحميد

فانطبع الجانب العملي على حياتي، سواء داخل البيت أو خارجه، وهذا الجانب أثر عليّ في تعاملتي مع الناس بشكل كبير، فالروح العملية تتضمن تحديد الإنسان لأهداف محددة، والاهتمام بالأسباب والنتائج.

ومن حيث نشأتي في الصغر، فقد كنت مع الوالد - يرحمه الله - وكنت أعاونه في تجارته وكان عمري في ذلك الحين حوالي 8 سنوات حيث كنت أقف في محلات الوالد وكنت أبيع للحجاج والمعتمرين وكانت هذه المعاملات تؤثر

التي يكتسبها من الآخرين.. من الجيل الذي عاش في وسطه، ومن جميع المؤثرات التي كانت خارج البيت والتي لها تأثير كبير على شخصية الإنسان.. وأنا ولدت في عائلة تعمل بالتجارة ولها فرع آخر خاص بالعلم باعتبار عمي الشيخ حسن محمد مشاط - رحمه الله - أحد علماء المسجد الحرام وأحد العلامات التي يفخر بها الجميع من آل مشاط.

هذه العائلة التي اختلط بها العلم بالتجارة، أثرت بشكل كبير جداً على نشأتي

• لا شك أن للبيئة المحيطة في العموم، وللأسرة على وجه الخصوص، تأثيرها المفصلي على شخصية وتكوين الإنسان.. فكيف أثرت نشأتك المكية، وكذلك انتماؤك لأسرة علمية عريقة (بنو المشاط المنافيون) على شخصيتك واتجاهاتك في الحياة العلمية والعملية؟
- لا شك أنه مثلي مثل أي أحد من أهالي مكة تؤثر طبيعة البيئة المحيطة بشخص ما في شخصيته وبنائه الفكري وتعليمه وبمهارته



والجانب الثاني الذي أثر على التوجه العلمي، هو التأثر البيئي بأساتذة أفاضل في المدارس الابتدائية والمتوسطة، وكانوا أساتذة ربانيين يتميزون بالتربية قبل تميزهم بالعلم، وبالأخلاق الرفيعة، وبطريقة الأسلوب في التعامل بين المعلم وبين الطالب. وأذكر أننا لم نكن أبدا نتعامل معهم على أنهم أساتذة بل نعتبرهم أولياء أمور لنا في المدرسة.

وبالطبع، فإن كل ما سبق أمور نشأت في رحابها، وأثرت بشكل كبير على حياتي أثناء فترة الطفولة والنشأة، ومن مرحلة إلى أخرى.

خدمة ضيوف الرحمن

- في عام ٢٠١٢م، تم اختياركم لعضوية اللجنة العلمية لمشروع تطوير الخطة الاستراتيجية بعيدة المدى لأعمال الحج والعمرة.. فكيف تم اختياركم

مؤسسة حجاج جنوب آسيا تتميز بالمهنية العالية في الأداء

الناس بالرفق والحنو واللين، فضلاً عن كيفية التعامل معهم بلغتهم، ففي أحيان كثيرة كنا نتعلم بعض لغات الحجاج. وهذه كلها جانب من جوانب "العملية" التي ساعدتني بشكل كبير لتكوين شخصية عملية في المستقبل.

أما الجانب الآخر - وهو الجانب العلمي والثقافي- فنجد في كتب الشيخ حسن مشاط - رحمه الله - وفي كتب العلماء من أهالي مكة الشيء الكثير.

على الشخص في تعامله اليومي وتعامله مع أطباف مختلفة من البشر ومن ثقافات مختلفة: الهندي والباكستاني والإندونيسي والأفريقي والعربي والعجمي .. وهذا ما جعلنا نتعرف على طيف كبير جداً من المجتمعات، وكيفية التعامل معهم وكيف نصل لرضاهم.

طبعاً.. جزء من أبجديات التجارة أن تصل لرضا العميل ولكن لذلك مع اختلاف الأطباف واختلاف الثقافات فلا بد أن تكون لديك مهارة ليست بالاعتيادية . وقد كان معلمي الأول في حياتي هو الوالد - رحمه الله - الذي تعلمت منه أشياء كثيرة، فقد تعلمت منه الأمانة، والخلق الرفيع في التعامل مع الناس مهما كبر شأنهم أو قلّ إذ يجب أن نتعامل مع الكبير، ومع الصغير، كما نتعامل وقت الزحام، ووقت الضغط النفسي، ووقت زحمة التجارة مع ضرورة معرفة كيفية التعامل مع

تشرفت بالمساهمة في تطوير بعض الأنظمة الخاصة بتفويج الحجاج إلى جسر الجمرات تحت مظلة وزارة الحج والعمرة

لهذه المهمة، وما أبرز إسهاماتكم في هذه اللجنة؟

- نظراً لطبيعة وجودي في مكة وبعثاري من أهالي العاصمة المقدسة، فنحن نعتقد أن خدمة الحاج وخدمة ضيوف الرحمن هي واجب على أي شخص موجود على أرض مكة المكرمة، وبالتالي عند قدوم فترة الحج تجد جميع من حولك يعملون في إطار خدمة الحاج سواء بمهن: إدارية أو عملية أو مهنية، حيث يتم تقديم خدمات إرشادية للحجاج. ونحن تربينا منذ صغرنا على هذا الأساس وتعودنا على طريقة التعامل مع الحجاج والمعتمرين وضيوف بيت الله الحرام، وهذه الطبيعة اكتسبناها تلقائياً وعملياً عاماً بعد آخر رغم أن ذلك لم يكن بطريقة ممنهجة.

لكن بعد حصولي على درجة الماجستير، رجعت مرة أخرى وقلت لأبد أن أوظف قدراتي ومهنتي ومعرفتي بتقنية المعلومات في الحج وأعمال الحج وبالفعل انضمت إلى فريق عمل في إمارة منطقة مكة المكرمة وكنت نائب مدير تقنية المعلومات وشاركت في بعض الأعمال الخاصة بالتعاون مع الجمهور والتعامل أحياناً مع لجنة الحج، وبعدها انتقلت إلى مرحلة الدكتوراه إذ بعد حصولي عليها بدأت مرحلة أخرى وهي مرحلة "الاستشارات"، أي طبيعة عمل وتوجه آخر مختلف لأعمال الحج يتوافق مع ما تعلمته من أساليب علمية في تقنية المعلومات وتطوير التقنية لأمر الحج والعمرة ولخدمة ضيوف بيت الله الحرام..

وفي تلك المرحلة، اتجهت فيها إلى عمل استشاري مع وزارة الحج والعمرة، وجزء منها عملي حيث قمنا بتطوير بعض الأنظمة الخاصة بتفويج الحجاج، ووضع جداول لتفويجهم إلى جسر الجمرات.

وعام بعد عام، تطورت الأعمال وبدأنا نشرف على بعض فرق المتابعة بإشراف وزارة



الاستراتيجية المستقبلية.

حلول تقنية

- كان الزحام في الحج هاجساً مؤرقاً لأصحاب القرار لا سيما في ظل تزايد أعداد الحجيج، وبعثاركم باحثاً رئيساً لدراسة نظام إرشاد ومراقبة وتحكم لمناطق زحام الحجيج في الأراضي المقدسة.. فما أهم إسهاماتكم في إطار عمل هذا الكيان؟

- اهتماماتي الأخيرة كانت منصبية على كيفية تطوير التقنية لخدمة ضيوف بيت الله الحرام القادمين للحج والعمرة، ونحن ننظر لمنظومة الحج باهتمام بالغ لأنها منظومة متكاملة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نقوم بحل جزئية واحدة أو جزئية بسيطة متعلقة بالحج ابتداءً من مكة ثم عرفة ثم مزدلفة ثم منى، ثم كانت انتقالاتنا مرة أخرى - حركياً وتنظيمياً - على مستوى السكن وعلى مستوى التغذية إذ لا بد أن تكون هناك منظومة متكاملة تتعامل مع المتغيرات الداخلية والخارجية بشكل رئيس.

وفيما يتعلق بتدفق الحجاج من منطقة إلى منطقة، كان يجب أن تكون هناك آلية للمراقبة وليس مجرد الحساب الشخصي أو المراقبة بالعين المجردة حيث طوّرتنا (النموذج الرياضي) لأخذ صورة للحجاج في منطقة معينة وبعد فترة ومسافة معينة نأخذ صورة

الحج والعمرة، وبدأنا نعمل لجاناً خاصة لتفويج الحجاج والإشراف عليهم في المشاعر.

ثم جاء انتقالي إلى مرحلة أخرى بعملية بجامعة الملك عبدالعزيز ووجودي في عمادة القبول والتسجيل، وهو ما أكسبني خبرة كبيرة جداً في التعامل مع الحشود والتعامل مع الآليات المختلفة والمتغيرات الخارجية.

بعد ذلك، جاء انتقالي إلى وكالة الجامعة للتطوير - وتخصصي بشكل كبير جداً في الخطة الاستراتيجية - وهذا العمل الاستراتيجي كان له دور كبير جداً في تكريم وزارة الحج والعمرة - ولي الشرف - بأن أكون أحد الأعضاء في اللجنة العلمية الخاصة بأعمال تطوير أعمال الحج والعمرة، حيث قمنا بالإسهام بوضع تصور وتوجه لتلك الرؤية الجميلة التي تعمل المملكة على وضعها، وهي رؤية خاصة لتقديم أعمال وخدمات على أفضل مستوى للحج والعمرة لمدة ٢٥ عاماً قادمة..

وقد انصب دوري - كأحد أعضاء اللجنة العلمية بالمساهمة مع زملائي باللجنة - في وضع التصور للمواصفات والطبيعة الاستراتيجية للخطة المستقبلية لأعمال الحج والعمرة حيث استرجعت في هذا المجال خبرتي وأعمالي السابقة، سواء على المستوى العملي أو على مستوى الخبرة، بإمارة منطقة مكة المكرمة أو في وزارة الحج والعمرة، وكان لي بعض الإسهامات الخاصة بوضع تصور للمواصفات التقنية التي تخدم تلك



اهتماماتي الأخيرة تنصب على كيفية تطوير التقنية لخدمة ضيوف بيت الله الحرام

أخرى، ونرى كثافة الحجاج في المناطق وتطورها مع الزمن، وبالتالي نستطيع أن نقيس التدفق بين منطقة ومنطقة أخرى ونتنبأ في المستقبل القريب بما يمكن أن يصير فيها من تدفق.

وهي دراسة ميدانية لكن الحقيقة كانت نتائجها جداً جيدة ووجدنا نموذجاً رقمياً مفاده أنه بالفعل إذا أخذنا صورة نستطيع أن نحسب عدد الحجاج في المتر المربع، ومع الزمن وتحركات الصورة نعرف مدى الكثافة التي تتم خلال مرور الوقت.

وهذه النتائج تسهم بشكل كبير جداً في وضع آلية للتحكم في الحشود مع الزمن وتدفقهم من منطقة إلى منطقة، مثلاً: تدفقهم من مزدلفة إلى منى - وهي كانت في الحقيقة .. منطقة الدراسة - حيث رصدنا أنه كيف تتدفق هذه الحشود البشرية عبر الزمن من بداية منتصف الليل حتى اليوم التالي (يوم العيد)، فضلاً عن اكتشاف المناطق الحرجة وتأثيرها وكيفية التصرف حيالها، وكذلك أن تكون لهذه الحشود بوابات تتحكم بشكل إلكتروني يعتمد على المراقبة الإلكترونية، وهذه كانت أحد الأساليب التي يمكن فيها تطوير التقنية لأعمال الحج والعمرة.

مؤسسات الطوافة

- في إطار ارتباطكم بمنظومة الحج لسنوات طويلة.. كيف تقيمون أداء مؤسسات الطوافة بشكل عام، ومؤسسة جنوب آسيا بشكل خاص، في إطار هذه المنظومة؟

- لقد قلت في بداية حديثي أن أعمال الحج والعمرة عندما يقوم بها الشخص، يفترض أن يقوم بها وهو يشعر بكل الفخر والاعتزاز من كافة الجوانب (وطني، وديني، وأخلاقي)،

هذه القطاعات هو مؤسسات الطوافة، وحقيقة أنا أشيد بأعمالهم دائماً لأنه عمل مشرف لهم في المقام الأول، ومشرف للوطن، ومشرف لأي مواطن سعودي، فهم يقومون بأعمال جليلة نيابة عن أي مواطن سعودي داخل أراضي مكة، ويجسدون دور المملكة في خدمة ضيوف بيت الله الحرام.

ولاشك أن أداءهم في تلك المؤسسات يكون في الغالب مثالياً، ويجب أن يكون هذا الأداء

وهو واجب علينا نحن الموجودين على أرض هذا الوطن المبارك بأننا نقدم هذه الخدمة للجميع، وبالتالي فإن أي شخص ينتمي إلى مؤسسة عامة أو مؤسسة خاصة يشعر بهذا الشعور الجميل عندما يقدم الخدمة لضيوف بيت الله الحرام.

ولا شك أن منظومة الحج منظومة كبيرة وضخمة يشترك فيها الكثير من القطاعات الحكومية وأيضاً القطاعات الخاصة، وأحد



سيرة ذاتية

- د. عبد الفتاح مشاط من مواليد مكة المكرمة عام ١٣٨٦هـ، وينحدر من أسرة علمية مكية عريقة هم بنو المشاط المنافيون.
- حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم (تخصص علوم الحاسب الآلي) عام ١٩٨٩م بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة، وعلى شهادة الماجستير من جامعة "ليدز" البريطانية في نفس التخصص عام ١٩٩٢م، ثم على شهادة الدكتوراه من الجامعة نفسها عام ١٩٩٩م وفي التخصص نفسه وتحديداً في (نظام الوسائط المتعددة الموزعة).
- تدرج في السلك الأكاديمي بجامعة الملك عبدالعزيز حيث تقلد منصب مدير مركز تقنية المعلومات بالجامعة بين عامي (٢٠٠٤-٢٠٠٦م)، ثم عميداً للقبول والتسجيل ما بين عامي (٢٠٠٦-٢٠١٢م)، ثم عميداً لكلية الحاسبات وتقنية المعلومات (٢٠١٢-٢٠١٣م) فوكيلاً لجامعة الملك عبدالعزيز للتطوير (٢٠١٣-٢٠١٦م)، وأخيراً تولى منصب مدير جامعة جدة منذ يوليو ٢٠١٦م وحتى الآن.
- له أكثر من ٥٠ بحثاً علمياً في مجالات علمية ومؤتمرات عالمية مرموقة في مجال التعليم والحاسب الآلي. كما شارك وترأس عدداً كبيراً من المؤتمرات العلمية سواء داخل المملكة أو خارجها.

البيئة المكية أكسبني خبرة التعامل الصحيح مع الحجيج من كل بقاع الأرض

في العمل لوجه الله تعالى لكي يستطيع أن يجني نتائجه، وبعض الأعمال ممكن أن تُعجز ولكنها لا تعطي نتاجاً ولا ثمرة بعد الفروع منها. ومن الأمور الأخرى التي تعلمتها أن الشخص يحاول أن يركز على الأعمال الرئيسة التي لا بد أن تحدث الفرق والتي لها آثار إيجابية مؤثرة على العمل والبيئة المحيطة، وبالتالي لا يكون تأثيرها لحظياً ولكن يستمر تأثيرها مع مرور الزمن..

كما يجب دائماً التركيز على التحسين المستمر، وبعد إجراء أي عمل من الأعمال لا بد للشخص أن يقف وقفة وأن يقيم هذا العمل، ويسأل نفسه أكثر من سؤال لو - مثلاً - عملته بشكل مختلف هل كان من الممكن أن يعطي نتائج أفضل؟، وهل المخرجات كان من الممكن أن تكون أفضل؟، وكيف يمكن أن نحسن من المخرجات الحالية؟، وهكذا.

أما عن أبرز طموحاتي الإنسانية في المرحلة القادمة، فإنني أتمنى من الله تعالى سبحانه أن أرى ثمرات استثماري في أبنائي في المستقبل.. ولدي ابن اسمه محمد وهو الآن طبيب متخصص بجراحة القلب، وأيضاً عبد الله وهو الآن يدرس في كلية الطب، وعندني من البنات فاطمة وصالحه.. وأدعو الله أن يبارك لنا في أعمالنا وأن يوفقنا في المرحلة القادمة.

ومن الطموحات المستقبلية أيضاً، أتمنى أن أرى جامعة جدة مستقبلاً هي الخيار الأول للدارسين، والاختيار الأول للباحثين، وأن تكون الاختيار الأول للقطاعات الحكومية والخاصة في الأعمال والبحوث وخدمة المجتمع. وإن شاء الله نطمح أن ننقل جامعة جدة إلى المستقبل الواعد، فهي فعلاً جامعة ناشئة، ولكن بأفكار طموحة، وأنا على يقين أن رجالات هذه الجامعة سيكون لهم دور كبير في نقلها نقلة نوعية في السنوات القادمة لتحقيق رؤيتها المستقبلية.

نابعاً من الإحرص ومن الأمانة لخدمة الحجيج وليس نابعاً من المردود المالي، فنحن نعلم أن المردود المالي لمؤسسات الطوافة بشكل عام لا يقارن بالجهود الكبيرة الذي تبذل في فترة الحج.

وهذا الأداء المتميز لمؤسسات الطوافة يأتي من خلال منظومة متكاملة تعمل فيها وزارة الحج والعمرة، وتعمل أيضاً فيها وزارة الداخلية وجميع القوى الأمنية التي تعمل في فترة الحج، فضلاً عن باقي الجهات.

أما بالنسبة لمؤسسة مطوي في حجاج جنوب آسيا، فقد لاحظت أثناء عملي مع أبنائها وكوادرها في عدة لجان تميزهم بالحرفية في العمل، بالرقي في الأعمال، وتلك الحرفية نابعة عن خبرة طويلة في مجال العمل بالطوافة، وكثيراً ما يوظفون من منسوبهم في الأعمال القيادية الإدارية التي تعتمد بشكل كبير على الخبرة وليس على المعرفة السطحية، وما كنت أشاهده دائماً في المؤسسة .. المهنية العالية في الأداء.

- بحكم تخصصكم الدقيق في الحاسبات وتقنية المعلومات.. كيف ترون آلية التعامل الرسمي تقنياً مع منظومة الحج في عصر باتت المعلوماتية أبرز عنوان له؟

- بالطبع، أصبحت التقنية هي العصب للحياة العصرية، فالمعرفة تتحقق بالتقنية، والرقي في التعاملات يحقق بالتقنية التي باتت هي العمود الفقري لجميع الخدمات الكبيرة وبالتالي أصبح لها دور كبير جداً في كافة المجالات.

دروس مستفادة

- بعد رحلتكم العلمية والعملية الطويلة لا سيما في جامعة الملك عبد العزيز، تم اختياركم في يونيو ٢٠١٦م مديراً لجامعة جدة.. فما الدروس المستفادة التي يمكن استخلاصها من رحلتكم تلك لوضعها أمام الأجيال الجديدة؟
- في كل مرة انتقلت فيها بالدراسة أو في العمل أو في الإدارة فكل واحدة لها وقفات، وكانت لكل واحدة سلبياتها ولها إيجابياتها الكثيرة، ولها معوقات وصعوباتها، ولها تسهيلات، ولكن الشيء المهم أن الشخص لا بد أن يتعلم من أخطائه، والأهم أن يخلص



محمد أحمد الجساني
كاتب سعودي

كلمات عامية.. ولكنها فصحي؟

فاتك الكفر يعني "الكور" لا يفوتك "الزول" أي اللاعبين ومما وجدته في هذا الكتاب اللطيف كلمة "الأملط" وهو الرجل العاري وفي العامية تستخدم كذلك! وكان بعض الطلاب الغشاشين في الاختبارات وما زالوا - يستخدمون في غشهم ما يسمى البرشام والبرشمة فوجدتها في اللغة الفصحى أن المبرشم الحاد النظر والغشاش يحتاج إلى نظر حاد ليسطو على إجابات زملائه من الطلاب، ومنها كلمة الهوشة وتعني شعبياً العراك والصياح بين شخص أو أشخاص مع آخر أو آخرين فجاء في هذا الكتاب أنها كلمة فصحي.. تعني الفتنة واجتماع فئة ضد شخص ما فيقال تهوشوا عليه ومنها كلمة "الدرربة" وهي مقابل التدرج في الفصحى وقد جاءت بمعنى العدو للخائف كأنه يتوقع شيئاً من ورائه فهو يعدو ويتلفت أما "البرطمة" التي يوصف بها شعبياً الغضوب المقطب لحاجبيه، فقد جاءت في الفصحى أنها الغضب مع العبوس وانتفاخ الأوداج فيكون المعنى الشعبي واللغوي واحداً يا مُبرطم!

وما ذكر هو غيظ من فيض وسبق قراءة مقالات عديدة قديمة وحديثة لأدباء وكتاب مرموقين تحمل رسداً لكلمات يظن العامة أنها عامية شعبية ولكنها في الواقع من قلب اللغة العربية.

توجد العديد من الكلمات التي يتم تداولها بين الناس على أنها كلمات عامية مع أنها قادمة من قلب اللغة العربية الفصحى، وقد أدركت ذلك عندما أرشدني صديق كريم لشراء نسخة من كتاب "الإفصاح في فقه اللغة" الذي أصدره العالمان المصريان عبدالفتاح الصعيدي، وحسين يوسف موسى يرحمهما الله عام ١٢٤٨هـ - ١٩٢٩م، وكتب مقدمته أديب العربية عباس محمود العقاد يرحمه الله والكتاب يقع في مجلدين ضخمين وبهما عشرات الآلاف من الكلمات والمفردات الفصحى التي تغطي جميع أسماء الأشياء المعروفة منذ الأزل حتى تاريخ صدور الكتاب، وقد تصفحت المجلدين فوجدت فيهما العديد من المفردات المتداولة عامياً مع فصاحتها لغوياً، ومنها على سبيل المثال كلمة "البعزقة" التي تقال شعبياً مقابل التبذير والإسراف في اللغة العربية فإذا بها كلمة فصحة!

ويسمى الإخوة السودانيون الشخص بكلمة "الزول" وبنوا على ذلك نظرية رياضية لم تزل مقبولة في عصرنا هذا ولكنها كانت متداولة ومطبقة أيام "جنجا" وجربان وهما لاعبان سودانيان لعبا للأندية المحلية قبل نحو نصف قرن، وتلك النظرية الخشنة تقول "إذا



مؤسسة جنوب آسيا تتلقى المزيد من خطابات الشكر التي تشني على دورها في خدمة ضيوف الرحمن



معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ

استقبلت مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا في الأونة الأخيرة عدداً من خطابات الشكر من لفييف من الشخصيات الكبيرة ثمنوا جهود المؤسسة في خدمة ضيوف الرحمن من الحجاج، ومشيدين بمجلة "الأهله" ودورها المتميز في إلقاء الضوء على أنشطة المؤسسة من جانب وعلى جهود الدولة - رعاها الله - لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

في السطور القادمة بعض من خطابات الشكر التي وصلت إلى المؤسسة، فإلي التفاصيل..

إعداد: أسرة التحرير



الله تعالى لكم العون والتوفيق لما فيه الخير والسداد.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته".

مدير جامعة جدة

ومن جانبه، أرسل معالي الدكتور عبدالفتاح بن سليمان مشاط مدير جامعة جدة خطاب شكر إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة د. رأفت بن إسماعيل بدر جاء فيه ما يلي: "تلقيت خطاب سعادتكم رقم ١٤٨١ وتاريخ ١٢/٧/١٤٢٧هـ المتضمن إهداءكم لنا نسخة من العدد الواحد والثلاثين من مجلة "الأهله" الثقافية الإعلامية الفصلية الصادرة عن (مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا) لشهر ذي الحجة للعام ١٤٢٧هـ.

يسرني أن أشكر سعادتكم على

وزير الشؤون الإسلامية

بتاريخ ١٦/١/١٤٣٨هـ، أرسل معالي الشيخ صالح بن عبدالعزيز ابن محمد آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد خطاب شكر إلى سعادة الدكتور رأفت بن إسماعيل إبراهيم بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج جنوب آسيا جاء فيه:

"فقد تلقيت ببالغ التقدير كتابكم ذا الرقم ١٤٨١ المؤرخ في ١٢/٧/١٤٢٧هـ، المدرج معه نسخة من العدد الواحد والثلاثين (السنة الحادية عشرة) من مجلة "الأهله" لشهر ذي الحجة لعام ١٤٢٧هـ.

وإذ أعرب لكم عن شكري وتقديري على اهتمامكم بتزويدي بذلك.. أسأل

جهودكم المباركة التي تبذلونها، وكان هذا الجهد واضحاً وجلياً في إصدارات المجلة، سائلاً الله لكم دوام التوفيق والسداد وعظيم الأجر والثواب لما تقدمونه من خدمة لضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام.. وتفضلوا



معالي د. عبدالفتاح بن سليمان مشاط

وزير الشؤون الإسلامية
ومدير جامعة جدة ورئيس
مجلس إدارة غرفة مكة
يشيدون بمجلة "الأهلة"



أ. ماهر بن صالح جمال



ذات العلاقة من خلال تعزيز التواصل
الثقافي والتوعوي.
ولا يسعني إلا أن أشيد بالجهود
التي تبذلونها لخدمة ضيوف الرحمن،
وبهذه المناسبة أشرف بإهدائكم العدد
الأخير من مجلة غرفة تجارة وصناعة
مكة المكرمة.. وتقبلوا خالص شكري
وتقديري".

تحياتها وتقديرها.. عليه فلقد اطلعنا
على خطابكم رقم ١٤٨١ بتاريخ
١٤٢٧/١٢/٧هـ المتضمن إهداءنا العدد
الواحد والثلاثين من مجلة (الأهلة)
الإعلامية التوعوية التي تصدرها
المؤسسة لموسم حج ١٤٢٧هـ. وسرني
كثيراً ما تضمنته المجلة من توثيق
للمهن المرتبطة بخدمة الحاج والمدمعة
بالوثائق التي تقدمها المؤسسة والجهات

بقبول وافر التحية والتقدير".

غرفة مكة

كما أرسل الأستاذ ماهر بن صالح
جمال رئيس مجلس إدارة غرفة
تجارة وصناعة مكة المكرمة خطاب
شكر إلى رئيس مجلس إدارة المؤسسة
قال فيه: "تهديكم غرفة مكة أطيب



مؤسسة جنوب آسيا تستضيف الحفل الختامي لملتقى شباب مكة التطوعي

من جيران المسجد الحرام ويقفون صفاً واحداً بجانب القطاعات الحكومية والأهلية ذات العلاقة.. وهذه بلا شك هي أبرز مفاهيم تعظيم هذا البلد الحرام واليوم يسعدنا أن نحتفي بهؤلاء الشباب الواعد وبما بذلوه من جهود في هذا المجال.

ألفا ساعة تطوعية

وتطرق الدكتور أبو النور إلى أبرز إنجازات برنامج شباب مكة التطوعي خلال شهر رمضان المبارك وشوال وذو القعدة وذو الحجة الماضية حيث قضى هؤلاء الشباب أكثر من ألفي ساعة عمل تطوعية في الميدان لخدمة الحجاج والمعتمرين، كما بلغ عدد المستفيدين من هذا البرنامج (٥٧٤٠) مستفيداً وعمل البرنامج بشراكة فاعلة مع (٦١) جهة حكومية وأهلية وخيرية.. كما قدم البرنامج (٢٠)

وقد بدأ الحفل بأبي من الذكر الحكيم، ثم ألقى الدكتور طلال أبو النور المدير العام لمشروع تعظيم البلد الحرام كلمة رحب فيها بسعادة المدير العام لفرع وزارة العمل وشكره على تلبية الدعوة لرعاية هذا الحفل مشيداً بدعم الوزارة لكل مناشط المشروع ولاسيما برنامج ملتقى شباب مكة التطوعي وقال إن هذا الملتقى يعكس صورة ممتازة لشباب مكة المكرمة في العمل التطوعي لخدمة الحجاج والمعتمرين والزوار في أطهر البقاع وأشرفها ويعطي انطبعا حسنا للقادمين لهذه المدينة المقدسة عن خدمة أهلها وشبابها للحجاج والمعتمرين والزوار.

جهود متميزة

وقال أبو النور يجب أن نهنئ أنفسنا بهذه الجهود المميزة التي يبذلها شباب مكة المكرمة

استضافت قاعة الاحتفالات الكبرى بمؤسسة مطوي حجاج دول جنوب آسيا الحفل الختامي للملتقى شباب مكة المكرمة التطوعي ضمن مشروع تعظيم المسجد الحرام التابع لفرع جمعية مراكز الأحياء بمكة المكرمة والذي رعاه - نيابة عن سعادة وكيل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية الدكتور سالم أحمد الديني - الأستاذ عبد الله بن محمد العليان المدير العام لفرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة.

مكة المكرمة - أحمد الأحمد



منتجاً إعلامياً ومعرفياً حول هذه المبادرات التطوعية، كما نظم عشرة لقاءات ودورات تدريبية متخصصة في العمل التطوعي، كما وزع الملتقى أكثر من (٢٨) خبراً صحفياً على وسائل الإعلام المختلفة عن أنشطة الملتقى إضافة إلى العديد من المشورات التفاعلية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

بعد ذلك، تم توقيع أول ميثاق عضوية بين إدارة الفرق التطوعية بالمشروع وبين المبادرين.

الجمعيات التطوعية

ومن جانبه ألقى راعي الحفل الأستاذ عبدالله العليان المدير العام لفرع وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بمنطقة مكة المكرمة كلمة عبر فيها عن سعادته بما شاهده من إنجازات كبيرة قدمها شباب هذا المشروع التطوعي وقال إن العمل التطوعي في مكة المكرمة من أفضل القربات إلى الله عز وجل لأن المتطوعين يخدمون الحجاج والمعتمرين والزوار وفي أظهر البقاع.. وقال إن وزارة العمل تدعم وتشجع الأعمال التطوعية ولديها عشر جمعيات تطوعية وفي نهاية العام الميلادي القادم ٢٠١٧م.. سيكون لدى الوزارة (٥٠) جمعية تطوعية تضم إدارات تطوعية ذات منهجية واضحة، كما لدى الوزارة حالياً أكثر من ثلاثة آلاف متطوع ومن المقرر أنه في عام ٢٠٢٠م سيصل عدد الجمعيات التطوعية إلى أكثر من ٢٠٠ جمعية وهذا هو المستهدف في خطة ٢٠٢٠م ليصل عدد المتطوعين إلى أكثر من ٤٠٠ ألف متطوع.



بعد ذلك تم تكريم مشرف فريق ملتقى شباب مكة التطوعي الأستاذ خالد الوائلي لقاء ما بذله من جهود في إدارة المشروع منذ أن كان فكرة حتى أصبح واقعا ملموسا.

مؤسسة جنوب آسيا

من ناحية أخرى أعرب الدكتور طلال أبو النور المدير العام لمشروع البلد الأمين عن شكره وتقديره لسعادة رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطوية حجاج دول جنوب آسيا الدكتور رأفت ابن إسماعيل بدر على موافقته على استضافة هذا الحفل في قاعة الاحتفالات الكبرى بالمؤسسة، مضيفاً وهذا ليس بالمستغرب فقد اعتدنا أن تفتح هذه المؤسسة المتميزة قاعاتها هذه لكل مؤسسات المجتمع الرسمية والأهلية



والإعلام بالمؤسسة الأستاذ عبدالعزيز بن رحمة على ما قدمه من تسهيلات وتجهيزات للمنظمين للحفل مما ساهم في نجاحه.

فجزاهم الله خير الجزاء.. كما شكر الدكتور أبو النور جميع القائمين على المؤسسة والعاملين بها وخص بالشكر مدير العلاقات العامة



ابن مطوف المهندس حسين حيدر جمل الليل رئيس مكتب (٤٨) لـ "الأهله": مهنة الطوافة تعني لي طلب الأجر والمثوبة من الله قبل أي مقابل مادي



أكد ابن مطوف المهندس حسين حيدر حسن شيخ جمل الليل رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٨) بمؤسسة مطويف حجاج دول جنوب آسيا أن العمل في مجال الطوافة يعني له طلب الأجر والمثوبة من الله عز وجل لأنه يعمل على خدمة حجاج بيت الله الحرام وليس هناك أشرف وأعظم من مهنة خدمة ضيوف الله وفي بلد الله، وقال في حوار مع مجلة (الأهله) إن حب هذه المهنة والعمل فيها رضعه منذ نعومة أظفاره وأنه يجري في سائر أعضاء جسمه مجرى الدم وهي مهنة الآباء والأجداد منذ مئات السنين في وقت كانت فيه الإمكانيات الموجودة اليوم شبه معدومة إن لم تكن معدومة كلياً ومع ذلك عملوا وأخلصوا في أعمالهم ونقشوا الصخر بأناملهم في سبيل خدمة حجاج بيت الله الحرام والمحافظة على هذه المهنة الشريفة من الانقراض حتى جاء عصر العمل المؤسسي لهذه المهنة وهو عصر مؤسسات الطوافة والذي أصبح العمل معه أكثر أداء وأكثر شمولية لأنه يسير وفق أنظمة ولوائح وتعليمات وكفاءات يجمع بين الخبرة في العمل والتأهيل العلمي.. وقال حسين إن العمل في هذه المهنة يتطلب مخافة الله أولاً ثم الجِد والإخلاص والتفاني في العمل وطلب الأجر من الله عز وجل ولا بد من توافر الخبرة والتأهيل العلمي والتحلي بالحكمة والصبر والهدوء.. والآن تترككم مع نص الحوار مع ابن مطوف المهندس حسين حيدر شيخ جمل الليل.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى

رئيساً لمكتب الخدمة الميدانية بالمؤسسة رقم (٤٨) والذي يخدم حجاج مكتب شؤون حجاج دولة الهند.

الأجر والمثوبة

• ماذا تعني لك مهنة الطوافة وحلول موسم الحج في كل عام؟

- مهنة الطوافة تعني لي طلب الأجر والمثوبة من الله عز وجل قبل أن أفكر في أجر ما أقوم به من عمل وأما موسم الحج فله لدي شأن عظيم أنتظر حلوله بفارغ الصبر لأنه يعني لي ولكل مطوف شرفاً بخدمة حجاج بيت الله الحرام أنه موسم تنافس فيه على الإكثار من طاعة الله والتقرب إليه بالعمل في خدمة ضيوفه الكرام والتنافس أيضاً في تقديم خدمات متميزة ترضي الله أولاً ثم ترضي ولادة الأمر حفظهم الله وترضي قيادة مؤسستنا مؤسسة مطويف حجاج دول جنوب آسيا الذين يبذلون قصارى جهدهم في دعم المكاتب الميدانية لتقديم خدمات متميزة لضيوف الرحمن ولا بد أن تكون عند حسن الظن بنا وتقدم خدمات متميزة في مجال الأعمال

• لكل عمل بدايات أولية يعتز بها الإنسان وتبقى مترسخة في الذاكرة فمتى كانت بداياتكم الأولى في العمل في مجال مهنة الطوافة؟

- كانت البداية الأولى في عملي في هذه المهنة مع والدي المطوف الشيخ حيدر حسن شيخ جمل الليل وكان عمري آنذاك لا يتجاوز الـ (١١) عاماً حيث عملت مساعداً لوالدي في الأعمال التي يكلفني بها حسب استطاعتي وما يتلاءم مع صغر سني.. بعد ذلك تدرجت في أعمال الطوافة بمكتب والدي حيث عملت في جميع الأعمال ومنها التغذية وإسكان الحجاج وأعمال النقل والنظافة والصيانة ونقل العفش حتى أصبحت لدي خبرة كاملة في مجال أعمال الطوافة وهكذا تدرجت في الأعمال حتى تم ترشيحي بفضل من الله عز وجل ثم بفضل تعليم وتوجيه والدي ثم دعم ومؤازرة قائد مؤسستنا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر رئيس مجلس إدارة مؤسسة مطويف حجاج دول جنوب آسيا الذي دائماً ما يوجه بأهمية دعم ومؤازرة شباب المطوفين وإتاحة الفرص لهم ليتسلموا قيادات العمل في مكاتب الخدمة الميدانية وفي هذا الإطار تم ترشيحي

المتميزين وغير المتميزين للحدو حدو المتميزين والسير في طريقهم وهي تعمل أيضا على توفير أفضل التقنيات الحديثة والأساليب والبرامج المتطورة لمكاتب الخدمة الميدانية التي تسهل عليهم أداء الأعمال المناطة بهم بشكل أفضل وجودة عالية أما وزارة الحج والعمرة فدعمها واضح لمؤسسات الطواف بكافة الإمكانيات حسب ما تصل إلينا من تعليمات وتوجيهات من مرجعنا مؤسستنا الرائدة التي تبلغ لنا هذه التعليمات والتوجيهات أولا بأول.

رؤية ٢٠٣٠

• في رأيك.. ما مدى تفاعل مكاتب الخدمات الميدانية بالمؤسسة مع رؤية المملكة (٢٠٣٠) في أعمالها؟

- لاشك أن مجلس إدارة المؤسسة بقيادة الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر أول المتفاعلين مع هذه الرؤية بما يتلاءم مع أهدافها وخطتها لتطوير الخدمات التي تقدمها المؤسسة وهذه المكاتب مع ما جاء في هذه الرؤية من خطط وبرامج متطورة لخدمة وراحة ضيوف الرحمن فنحن في المكاتب جهات تنفيذية لما يرد إلينا من خطط وبرامج من قبل مجلس إدارة المؤسسة ومن هذه الخطط ما تم إنجازه وبلغنا به ومنها ما هو في الطريق إلينا.

مقترحات وأفكار

• ما أبرز طموحاتك من الخطط والبرامج لتطوير مستوى العمل في مهنة الطواف كمقترحات لتتلاءم مع رؤية (٢٠٣٠)؟

- كما قلت لك نحن جهة تنفيذية لما يرد إلينا من خطط تطويرية من قيادات المؤسسة، ولكن لدى ثلاثة مقترحات تلخص في تطوير إسكان الحجاج من حيث السلامة والتطوير الإلكتروني.. وكذلك تطوير وجبات التغذية في المشاعر المقدسة بأفضل التقنيات الحديثة والسلامة الصحية.. وكذلك مقترح بأهمية الانتقال بشكل كامل إلى النظام الإلكتروني لجميع الخدمات المقدمة للحجاج ولا شك أن المؤسسة تعمل على تنفيذ هذه المقترحات لأنها تحرص على تطوير أعمالها أولا بأول، وفي الختام أشكر (مجلة الأهلة) المنبر الإعلامي البارز للمؤسسة على هذه الاستضافة للتحديث عن أعظم وأشرف مهنة وهي خدمة حجاج بيت الله الحرام.



هو على قيد الحياة في مرضاة الله عز وجل.

الجد والاجتهاد

• الأمور المطلوبة ممن شرفه الله بالعمل في مهنة الطواف؟

- أبرز ما يجب أن يتوافر فيه مخافة الله عز وجل في السر والعلن وأن يكون عمله خالصا لله سبحانه وتعالى وأن يجد ويجتهد ويتقانى في عمله ويستفيد من هذه الإمكانيات الهائلة التي وفرتها له الدولة أعزها الله ممثلة في قطاعاتها المختلفة وعلى رأسها وزارة الحج والعمرة ومؤسسات أرباب الطوائف.. كما أنه يجب أن يعي جيدا أن العمل في خدمة ضيوف الرحمن فيه أجر عظيم متى ما أخلص الإنسان النية واحتسب الأجر من الله عز وجل، كما يجب على من يعمل في هذه المهنة العظيمة أن تتوافر فيه الخبرة والتأهيل العلمي والتدريب والحكمة والصبر والهدوء وحسن التصرف والتحلي بالأخلاق الحسنة في تعامله لأنه يتعامل مع مختلف الثقافات والجنسيات ومنهم المتعلم ومنهم غير ذلك.

مؤسسة رائدة

• ما الذي يريده المطوف من مؤسسة الطواف التي يعمل بها لتنفيذ العمل في هذه المهنة ودعم العاملين فيها؟

- في الحقيقة مؤسستنا.. مؤسسة مطوي في حجاج دول جنوب آسيا تعتبر من المؤسسات الرائدة في دعم مطويفيها ومؤازرتهم والتفاعل الإيجابي مع متطلباتهم والوقوف إلى جوارهم في دعمهم وتشجيعهم وحل جميع المشكلات التي تواجه سير العمل بل تعمل على دعم وتشجيع

والمسؤوليات التي أنيطت بنا وقيل كل شيء، مراعاة مخافة الله في هذا العمل والعمل فيه بكل تقان وإخلاص النية لله عز وجل، أما الطواف فهي من المهن التي أفتخر كل الفخر أن وفقنا الله للعمل بها لما فيها من أجر عظيم إذا أحسنت النية وأخلصت لله عز وجل فحب هذه المهنة رضعناه منذ نعومة أظافرنا وأصبح يجري في أجسادنا مجرى الدم في العروق.. كما أنها مهنة الآباء والأجداد التي يجب المحافظة عليها، وكما قلت لك موسم الحج يعني لنا الشيء الكثير فهو موسم للتفاضل على كسب رضا الله عز وجل ثم رضا ضيوف الرحمن الذين نشرف بخدمتهم ورضا رؤسائنا من القائمين على هذه المؤسسة الرائدة في أن نكون عند حسن ظنهم بنا في تحمينا هذه المسؤولية العظمى.

بين عصريين

• وماذا عن الطواف في عصر الأفراد والطواف في عصر المؤسسات وما الفرق بينهما حسب ما يرويه الآباء والأجداد الذين عاصروا المرحلتين؟

- لا شك أن هناك فرقا كبيرا وواضحا وملحوظا فقد روى لي والدي - شفاه الله وعافاه- كما روى لي جدي -رحمه الله- ما كانوا يعانونه من مشقة وصعوبات وعقبات وسفر ومعاناة كبيرة سواء في العمل الفردي لخدمة الحجاج أو من السفر إلى بلدانهم والمكوث لعدة شهور لجلب هؤلاء الحجاج ولكن رغم ما تواجههم من معاناة وصعوبات إلا أنهم كانوا مسرورين في العمل في هذه المهنة التي تقربهم إلى الله عز وجل وتشرفهم بخدمة ضيوفه الكرام في أظهر بقعة من الأرض والآل ويفضل من الله ثم بفضل جهود حكومتنا الرشيدة - حفظها الله - وسعيها إلى تقديم خدمات متميزة لضيوف الرحمن.. فقد أنشئت مؤسسات أرباب الطوائف منذ عقود ثلاثة وأصبحت هذه المهنة يؤديها المطوفون وفق عمل مؤسسي متكامل بأنظمتهم ولوائحهم وإمكاناتهم الكبيرة والمتعددة ولذلك فقد كان الفرق شاسعا بين الطواف في عصر الأفراد والطواف واليوم في عصر مؤسسات أرباب الطوائف فالإمكانيات أصبحت متوافرة والخدمات متطورة وأزيلت جميع المعوقات والصعوبات والأعمال البدائية التي كان يقوم بها المطوفون ومع ذلك كانوا يقدمون أعمالا جيدة تتفق مع إمكانيات عصرهم رحم الله من انتقل إلى جوار ربه وأجر له الأجر والثواب وأطال الله في عمر من



ابن مطوف الشاب نايف خان رئيس مكتب (٤٥) لـ "الأهله"؛ العمل في الطوافه شرف عظيم وقربى إلى الله عز وجل



أكد ابن مطوف الأستاذ نايف بن نجيب خان رئيس مكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٥) بمؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا أن العمل في خدمة ضيوف الرحمن شرف عظيم لا يضاهيه أي شرف آخر كيف لا والإنسان يخدم ضيوف الله عز وجل وفي أظهر البقاع وأحبها إلى الله عز وجل.. وقال في حوار مع مجلة (الأهله): مهنة الطوافه تجري في دمي ولا أتصور أن يمضي موسم حج بدون أن أعمل في هذه المهنة الشريفة مهنة الآباء والأجداد والتي رزقت حبا وعشقا منذ الصغر من خلال مشاركة أسرتي في أعمال هذه المهنة التي توارثتها كابراً عن كابر فنحمد الله عز وجل أن جعلنا خداماً لحجاج بيته العتيق لنبدل قصارى جهدنا في سبيل أداء هذه الخدمة على الوجه الأكمل بالتوجيهات السديدة لسعادة رئيس مجلس إدارة مؤسستنا الرائدة مؤسسة مطوفي حجاج دول جنوب آسيا الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر وسعادة نائبه المهندس زكي عمر حريري وكافة أعضاء مجلس الإدارة والمسؤولين في المؤسسة الذين يحنوننا دائماً على بذل قصارى جهودنا وتقديم خدمات متميزة لضيوف الرحمن الذين نتشرف بخدمتهم من خلال هذا المكتب وهم الحجاج البنجلاديشيون وفيما يلي نص الحوار مع الأستاذ المطوف نايف بن نجيب خان.

مكة المكرمة - أحمد الأحمدى

حج ١٤٢٩هـ رشحت رئيساً لمكتب الخدمات الميدانية رقم (٨٧) وقضيت فيه خمس سنوات وهو يخدم الحجاج البنجلاديشيين والباكستانيين والأفغان والهنود وفي عام ١٤٢٤هـ رشحت رئيساً لمكتب الخدمة الميدانية رقم (٤٥) ويخدم هذا المكتب الحجاج التابعين لمكتب شؤون حجاج دولة الهند.

أشرف وأعظم المهن

• ماذا تعني لك مهنة الطوافه؟

- تعني لي هذه المهنة الشريفة الشيء الكثير فهي مهنة شرف الله بها الآباء والأجداد فليس هناك مهنة أشرف وأعظم من مهنة تخدم فيها حجاج بيت الله الحرام ابتغاء الأجر والثوبة أولاً من الله عز وجل ثم المساهمة في منظومة القطاعات الحكومية والأهلية التي سخرتها الدولة رعاها الله

• متى بدأت العمل الفعلي في مجال مهنة الطوافه؟

- البداية الفعلية كانت في موسم حج ١٤١٨هـ حيث عملت بوظيفة موسمية وهي مساعد عضو إسكان بمكتب كان رئيسه المطوف كامل بوقري للخدمات الميدانية وبعد ذلك عملت عضو لجنة التوعية الدينية بمكتب المطوف زياد بوقري، وظللت في العمل في هذا المكتب لمدة موسمين.. وبعد ذلك عملت عضواً بمشعر منى بالمشاعر المقدسة لموسمين كاملين، ومن ثم عملت عضو لجنة الاستقبال والجوازات والحاسب الآلي لمدة موسم واحد بمكتب المطوف عبدالعزيز سراج محمد حسين وهو مكتب رقم (٢) للخدمات الميدانية ثم تدرجت إلى أن وصلت إلى نائب رئيس في المكتب نفسه رقم (٢) حيث عملت لمدة سنتين.. وبعد ذلك وتحديداً في موسم



لخدمة ضيوف الرحمن وتبذل كل غال ونفيس في سبيل خدمتهم ورعايتهم حتى يتمكنوا من أداء هذا النسك بكل سهولة ويسر.

عصر الأفراد وعصر المؤسسات

• كيف ترى الفرق بين العمل في الطوافة في عهد الأفراد والعمل فيها في هذا العهد (عهد المؤسسات) كما يروونها لك الآباء والأجداد ممن عاصروا المرحلتين؟

- كما يروي لي والدي - حفظه الله - وكبار السن من المطوفين الذين عاصروا أيام الطوافة الفردية أنهم كانوا يواجهون صعوبات كثيرة ومع ذلك يبذلون قصارى جهودهم لتقديم خدمات لحجاجهم حسب الإمكانيات المتوافرة في ذلك الوقت وكان المطوف يذهب إلى بلاد حجاجه قبل الحج بستة أشهر للاتفاق مع الحجاج والترتيب لمجيئهم وتتم استضافتهم في منزله لعدة أيام ويقدم لهم الطعام والشراب قبل أن يستأجر منزلاً لهم للسكن فيه وكانت هناك علاقات أخوية صادقة بين المطوف وحجاجه ويعملون كأسرة واحدة، أما في هذا العصر عصر مؤسسات الطوافة فاختلفت العمل كلياً فالعمل يتم تحت منظومة مؤسسية تمتلك العديد من الإمكانيات والتجهيزات والخدمات الراقية بدعم وإشراف من وزارة الحج والعمرة وأصبح العمل في الطوافة ميسراً ولله الحمد ويقام تحت إشراف المؤسسة والوزارة وبدعم ومؤازرة ووفق استراتيجيات وأنظمة ولوائح والجميع يعمل بروح الفريق الواحد نحو هدف واحد وهو تقديم خدمات مميزة لضيوف الرحمن وفق الخطة التشغيلية التي تعتمدها وزارة الحج والعمرة وتعددها مؤسسات الطوافة.

مخافة الله أولاً

• ماهو المطلوب من العاملين في خدمة الطوافة بكافة شرائحهم؟

- المطلوب مخافة الله عز وجل أولاً ثم العمل بكل جد وإخلاص وتقان وتنفيذ جميع الأنظمة واللوائح التي يبلغ بها الفرد العامل في هذه الخدمة من قبل مؤسسة الطوافة التي يتبعها ثم الاستفادة من هذه الإمكانيات التي وفرتها المؤسسة من خدمات إلكترونية سريعة وقوى بشرية مؤهلة ومدربة وذات خبرة طويلة في مجال عمل الطوافة.

استراتيجية الرؤية

• هل هناك من أعمال تم إدخالها لمكاتب الخدمة الميدانية تتلاءم مع رؤية المملكة (٢٠٣٠)؟

- بالتأكيد تم وضع خطة تتلاءم مع هذه الرؤية الناجحة وقيادة مؤسسة جنوب آسيا

حسب علمي وبتوجيهات من سعادة رئيس مجلس إدارتها الدكتور رأفت بن إسماعيل بدر بدأت منذ انطلاقة هذه الرؤية في إعداد استراتيجية خاصة بمتطلبات هذه الرؤية والعمل على إعدادها ودراساتها من كافة الجوانب واعتمادها وتطبيقها على أرض الواقع.

بلدة حدة

التسمية والموقع

يبدأ من تربة سولة، حتى آبار أبي الحصاني، وهنا يسمى الوادي بالزبارة (قرية بمر الزهران لبني عمير من هذيل). أو وادي بني عمير، وهذا القسم شديد الانحدار، ويتميز بوجود واد أصلي حفر في صخور الجبال، وواد صغير حفر في رواسب الحصى، والرمال، والطين التي تراكمت في قاع الوادي (١١).

القسم الثاني، يمتد من آبار أبي الحصاني (عين العزيبية)، حتى بلدة حدة. ويتميز الوادي هنا بالاتساع، وقلّة الانحدار نسبياً. وهذا الوادي يسمى حالياً بوادي فاطمة (١٢)، وعرف قديماً بمر الظهران (١٣)، وكانت حدة تعتبر حده النهائي (١٤). أما القسم الثالث، فيمتد من حدة حتى نهاية الوادي في البحر الأحمر، جنوبي جدة. ويزداد اتساع الوادي هنا كثيراً، وتكاد تضع معالمه الرئيسية، ويشمل هذا القسم الفرشة الواسعة التي شكلها الوادي فيما قبل انتهائه في البحر الأحمر (١٥).

تاريخ عمران بلدة حدة وأهميتها

المصادر التاريخية لا تقدم معطيات يمكن من خلالها وضع تحديد دقيق لتاريخ هذا الموضع، وإن كان من المرجح أن وجوده ارتبط بتاريخ السكنى في وادي مر، الذي يعود لأقدم العصور التاريخية، قبل الإسلام إذ سكن الوادي العماليق، وقبيلة خزاعة، وربما هذيل (١٦)، التي من المؤكد أنها استوطنت في الوادي في العصر الإسلامي (١٧).

ويظهر أن هذا الاستيطان كان بغرض الزراعة والرعي، في المنطقة بشكل عام؛ وربما شمل موضع حدة أيضاً، دون أن يترتب على ذلك ظهور نشاط عمراني فيها. لأن المصادر التاريخية التي تتحدث عن حدة من واقع أنه موضع عمراني، تشير إليها في ثانياً حديثها عن الطريق بين مكة وجدة (١٨)، بما يمكن من الزعم بأن ازدهار الطريق الرابط بين مكة وجدة، هو الذي أدى إلى ظهور حدة. وكذلك فإن هذا الطريق، يرجح أن ظهوره قد ارتبط بازدهار كلتا المدينتين معاً. خاصة بعد تحول جدة إلى ميناء لمكة المكرمة، بعد أن مصرها الخليفة الراشد، عثمان بن عفان رضي الله عنه، سنة ٢٦هـ/٦٤٦م (١٩).

فمكة المكرمة، أضحت في العصرين الأموي، والعباسي الأول على وجه الخصوص، تتمتع بازدهار اقتصادي كبير، وشهدت مشروعات عمرانية عدة (٢٠). مما جعل من جدة ميناء رئيساً لمكة

حدة: بفتح الحاء المهملة، بعدها دال مشددة (١). وأطلق عليها حداء بالفتح ثم التشديد (٢). ويرى البلادي أن إطلاق اسم حدة مما درج عليه المتأخرون من الرحالة "وهو تحريف طراً بعد أن مرضت لغة الأمصار" (٣). غير أن الحربي (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م) سماها حدة، في وصفه الطريق بين مكة المكرمة وجدة (٤)، أما البكري (ت٤٨٧هـ/١٠٩٤م)، فيسميها حداء (٥)، وأما جار الله بن فهد (ت٩٤٦هـ/١٥٣٩م) فقد أورد اسم حدة، ولم يذكر اسم حداء على الإطلاق (٦). ويظهر أن الاسم الأقدم هو حداء، والأحدث هو حدة. كما يشير إلى ذلك من اعتنى بالدراسة المعجمية للأسماء الجغرافية، مثل نصر الإسكندري (ت٥٦١هـ/١١٦٥م)، الذي يذكر الاسمين معاً معنونا بحداء.

ومختتماً بقوله: "وأظن يقال فيها حدة أيضاً..." (٧)، وعبارته توجي بأن حداء هي الأقدم والأصل، وحدة مستحدثة على اسم المكان. ويؤكد ذلك ياقوت (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) بأنها كانت في زمنه يطلق عليها حدة (٨).

وينبه البلادي إلى أن اسم حدا الذي ورد في بيت الشعر:

بغيتهم ما بين حدًا والحشا

وأوردتهم ماء الأثيل فعاصما

من نظم أبي جندب الهذلي، ليس المقصود به حدة التي نحن بصدها. "... ذلك أنه توجد حداءً أخرى، جبل للجدادة بطرف يللم من الجنوب..." (٩) لم تبذل المصادر التاريخية الكثير من الجهد لتحديد أصل اشتقاق الاسم. ما عدا المؤرخ المكي النجم عمر بن فهد الذي حاول في (بلدانياته) أن يوضح دلالة الاسم، إذ ينقل عنه حفيده جار الله ابن فهد، أنها عرفت بهذا الاسم "...لأنها آخر وادي مر، ويقال: إنها آخر حد وادي الصفراء، وهو غلط ولعله الصفراوات..." (١٠).

ووادي مر الذي يرى ابن فهد أن اسم هذا الموضع اشتق منه، يبدأ من الجبال الغربية للحجاز شمالي مدينة الطائف، حيث يجتمع عدد من الأودية والشعاب، وبخاصة وادي الشامية واليمانية، اللذان يلتقيان في قرية سولة، ليكونا المجرى الرئيس للوادي، وهذا المجرى ينقسم إلى ثلاثة أقسام مميزة: أولها،



د. عدنان بن محمد بن فايز الشريف

أستاذ التاريخ والحضارة
الإسلامية - عميد معهد
المخطوطات وحياء التراث
الإسلامي بجامعة أم القرى.

شهدت أوج ازدهارها إبان العصرين الأموي والعباسي وفقدت أهميتها أيام الفاطميين



المكرمة في ذلك الوقت. فكانت المواد الخام تصل إلى مكة عبر هذا الميناء، يؤكد ذلك إرسال الأعمدة الرخام الخاصة بعمارة المهدي العباسي للحرم المكي الشريف من الشام إلى جدة، ثم حملت على العجل من جدة إلى مكة (٢١)، عبر الطريق الرابط بينهما.

كذلك كانت السلع الغذائية وغيرها تصل إلى مكة عبر جدة. فعندما كان الطريق بين مكة المكرمة وجدة ينقطع، كانت أسعار السلع في مكة المكرمة ترتفع تبعاً لذلك (٢٣). كما أدى ازدهار جدة إلى تعرض تجارتها ومراكبها للنهب والسلب في عهود الفوضى والاضطراب، يضاف إلى ذلك استخدام الطريق من القادمين لأداء النسك عبر هذا الميناء، مثلما حدث في سنة ٢٥٢هـ/٨٦٦م (٢٣)، وسنة ٢٦٨هـ/٨٨١م (٢٤).

وبطبيعة الحال فإن وجود هذا الطريق، منطقة عبور للتجارات والحجاج، كان يقتضي وجود محطات الاستراحة على امتداده، والتي عادة ما تكون في مواضع يتوافر فيها المياه والكلاً للدواب. فظهرت حدة في ظل هذه الأوضاع. وكان أبرز مميزات موقعها في منتصف الطريق بين مكة المكرمة وجدة.

الحربي (ت٢٨٥هـ/٨٩٨م) يصف هذا الطريق فيقول: "إذا أردت جدة تخرج من مكة فتتهبط، في ذي طوى، ثم تأخذ يسرة، ثم تأخذ في بساتين وسقايات حتى ترد المرحلة، واسمها قرين الثعلب، وهي قرية بها أبار. ثم تخرج منها على حدة عشرين ميلاً، وليس بينك وبينها غير السقايات، ثم ترد جدة..." (٢٥). وحسب ما يلاحظ فإن المصادر التاريخية لا تقدم وصفاً عمرياً عن حدة في تلك المدة.

يظهر أن حدة فقدت أهميتها، كونها محطة على الطريق، في العصر الفاطمي

ابن بطوطة، الذي يذكر أنه نزل في حدة، في أثناء توجهه من مكة المكرمة إلى جدة، بعد أن أدى نسك الحج (٣٤).

في العصر العثماني أضحت حدة تعرف على أنها بلدة. ذكر ذلك إبراهيم رفعت باشا، في أثناء حديثه عنها، بالرغم من أنه يشير إلى أن موكب الحاج في تلك الأثناء، سنة ١٣١٨هـ/١٩٠٠م، لم يعد يتوقف في حدة واستبدل بحرة بها. بسبب اعتداء أهلها على الحجاج قبل مروره بها (٣٥).

توافر موارد المياه في حدة كان عاملاً لتوقف القوافل العابرة بها للسقاية منها. ففي سنة ٨٤٦هـ/١٤٤٢م صدر الأمر السلطاني، بالقبض على الشريف علي بن حسن بن عجلان وأخيه إبراهيم، ووضعهما في الترسيم، لنقلهما إلى القاهرة، عن طريق ميناء جدة، فمرت القافلة بحدة واستسقاوا من مائها (٣٦). ومن الواضح أنه كان بها أماكن للمبيت للراغبين من العابرين في الطريق، كما حدث في السابع عشر من شوال لسنة ٩٠٤هـ/١٤٩٨م، إذ "... سافر أولاد القاضي الشافعي، وعياله إلى جدة، وتخلف هو بعدهم، إلى ثاني ليلة إلى حداء، وأقام بها إلى أن جاءه القاضي، كاتب السر، ليلة الخميس، وضلوا (ظلوا) بها يوم الخميس، وتوجهوا إلى جدة... (٣٧). وفي أثناء ولاية أمير مكة الشريف مبارك بن أحمد سنة

(٣٥٨ - ٥٦٧هـ/٩٦٨ - ١١٧١م)، إذ إن البكري يصفها موضعاً فحسب، دون أن يشير إليها على أنها محطة على الطريق بين مكة وجدة (٢٦). كما أن ابن جبير الذي قدم للحج سنة ٥٧٨هـ/١١٨٢م بعد أفول دولة الفاطميين بقليل، في مطلع الدولة الأيوبية، وقد سلك الطريق من جدة إلى مكة، لا يشير إلى حدة على الإطلاق (٢٧). وقد تناول بعضهم أوضاع الحجاج في تلك المدة، والتي عانت من ضائقة اقتصادية (٢٨)، انعكس آثارها على الأوضاع العمرانية لمدها التجارية، إذ إن ابن جبير نفسه يشير إلى التدهور العمراني الذي كانت تعاني منه جدة في تلك الحقبة (٢٩).

تحسن الأوضاع

غير أن ذلك لم يلبث طويلاً، إذ بدأت الأوضاع الاقتصادية بالتحسن في الحجاز، في العصر الأيوبي (٣٠) (٥٦٧ - ٦١٨هـ/١١٧١ - ١٢٢١م). وبلغ النشاط الاقتصادي مستويات عالية في العصرين المملوكي (٣١) والعثماني (٣٢). مما كان له أكبر الأثر في انتعاش وازدهار الطريق الرابط بين مكة وجدة، إذ نجد أن المصادر تشير إلى حدة من واقع أنها محطة على هذا الطريق، كما يتضح من وصف ياقوت الحموي لها؛ فيذكر أنها بين مكة وجدة في إشارة إلى علاقة موقعها كونها محطة في الطريق بينهما (٣٣). وهو ما يؤكد

١١٣٦هـ/١٧٢٣م، توجه الشريف مبارك إلى جدة، فنزل، في الطريق، في حدة، وبات فيها، ثم توجه صبيحة ثاني يوم إلى جدة... (٢٨).

تزايد أهمية حدة جعلها منطقة صراع سياسي، وعسكري. من أبرز الأمثلة على ذلك أن شريف مكة كان لا يقبل أن يقيم المناوئون له في حدة، ففي سنة ١١٦هـ/١٤١٣م، وصل السيد رميثة بن محمد بن عجلان إلى حدة على حين غرة، فلما بلغ ذلك أمير مكة، الشريف حسن بن عجلان، أمر بإخراجه منها، فعاد إلى ينبع، وذلك حتى لا يكون وجوده خطراً على إمارته في مكة المكرمة (٢٩).

وحدث في سنة ١٢٢هـ/١٤١٩م أن اجتمع لفييف من الأشراف وأتباعهم، ونزلوا بحدة، مخالفين لأمر أمير مكة، الشريف حسن بن عجلان... فلم يسهل به ذلك، وكثر ميله ونصرته للمعاندین للشرفاء من القواد؛ فتبعوا لذلك، ورحلوا من حدا، بعد إقامتهم بها شهر رمضان، وأياماً من شوال، بعد أن صرف لهم نحو ألف وخمسمائة أفلوري... (٤٠).

كانت حدة نقطة تجمع، إما لقوات شريف مكة، أو لقوات المناوئين له، في صراعاتهم على إمارة مكة المكرمة، أو مدن الحجاز الساحلية، ووادي مر (فاطمة)؛ كما حدث في سنة ١٢٠هـ/١٤١٧م، في صراع الشريف حسن بن عجلان، أمير مكة، مع قرابته من آل أبي نمي الأول، إذ استولى بعضهم على حدة. وأظهر المجتمعون منهم في وادي مر بؤاد التمرد على حكمه؛ فجمع جموعه وحشد لهم في حدة، قبل أن تنتهي معهم الأمور صلحاً فيما بين الطرفين (٤١).

وعندما تنازل الشريف حسن بن عجلان عن إمارة مكة المكرمة لابنه الشريف بركات سنة ١٢١هـ/١٤١٨م تجمع ذو رميثة وذو أبي نمي، وأتباعهم في حدة. يصف النجم ابن فهد هذا الموقف بقوله: "... ولم يسهل بالسيد حسن نزولهم بحدة..." (٤٢)؛ قبل أن يضطر للترجع عن قرار التنازل لابنه عن إمارة مكة المكرمة (٤٣).

أمير مكة الشريف علي بن حسن ابن عجلان، جمع قواته في حدة سنة ١٢٦هـ/١٤٤٢م، بغرض الهجوم على حدة تمهيداً لاسترجاعها، من أخيه بركات الذي كان قد استولى عليها في مطلع السنة نفسها (٤٤).

نهضة عمرانية كبرى شهدتها حدة في العهد السعودي بإقامة القرى واتساع الرقعة الزراعية

في عهد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود، سطع دور حدة مرة أخرى، بعد أن خبا مدة من الزمن، إذ رابطت قواته في حدة في أثناء محاولاته ضم الحجاز إلى ملكه، بشكل نهائي (٤٥).

مظاهر العمران في حدة

المصادر التاريخية لا توفر معطيات كافية عن التكوين العمراني لحدة. وأقدم الإشارات الواردة في هذا المجال، ما قاله ياقوت الحموي بأن بها حصناً (٤٦)؛ ولكن لا يتوافر عنه أي معطيات تحدد تاريخ عمارته، ويظهر أنه كان في مطلع القرن ٧هـ/١٣م، لأن ابن جبیر، في أثناء رحلته، لم يذكر المكان على الإطلاق، كما سبق ذكره، وهذا يدل على عدم وجود الحصن آنذاك... وابن جبیر كانت رحلته إلى مكة المكرمة، أواخر القرن ٦هـ/١٢م (٤٧).

كما أن ذكر المبيت فيها لبعض الأعيان وأمراء مكة من الأشراف، كما سبق أن ذكر، يدل على وجود مرافق مخصصة لهذا الغرض. يدل على ذلك أن الشريف مبارك ابن أحمد، عندما بات في حدة، نزل في دور مخصصة لذلك (٤٨).

إبراهيم رفعت باشا عندما يتحدث عن حدة، يذكر أنها بلدة صغيرة، بها حصن، ومسجد ذو مئذنة (٤٩).

ويذكر ناصر الحارثي أن العثمانيين أنشأوا بحدة منهلين لسقاية المياه لا يزالان باقيين حتى الوقت الحاضر (٥٠)، ولكنه بالمعاينة الميدانية لموقع حدة وجد أن موقع هذين المنهلين بعيدين عنها وعلى حدودها مع حد الحرم، وهو ما أكد عليه عادل غباشي (٤) في رسالته للدكتوراه بقوله: "في محاذة أعلام الحرم على الطريق من حدة إلى مكة، وحدة بنائية تضم سبيلاً وبئراً وحوضاً لسقيا الدواب..."

العصر السعودي

في العصر السعودي الحديث، شهدت حدة تطوراً عمرانياً كبيراً. إذ نشأت حولها قرى صغيرة فيها مزارع. وأنشأت الدولة فيها المساجد والمدارس، كما ظهرت فيها استثمارات صناعية، في صناعة الحلويات، والطوب الآجر وغيرها، مما سيجعلها تتطور إلى مدينة في يوم ما (٥١).

كان بحدة نشاط زراعي كبير، إذ إن الشريف سليمان بن علي بن عبدالله الحسني، اشترى أرضاً مزروعة بحداء، وبقيت في يد ذريته يستزرعونها، حتى اشترها منهم الشريف الحسين بن ثابت الشديدي، وغرس في جميع الأرض نخلاً بلغ عددها عشرين ألف نخلة. وقد تملك هذا النخل أمير تركي، يدعى الطينغا (٥٢). كان والياً على مكة سنة ١٢٧هـ/١٢٢٩م (٥٣). وفي عصر دولة المماليك أضحى هذا النخل ملكاً للسلطان المملوكي، كما يشير إلى ذلك النجم بن فهد (ت ٨٨٥هـ/١٤٥١م) (٥٤). غير أنه في أواخر ذلك العصر، حدث تغيير في ملكيته، إذ ترد النصوص بتملك بعض أعيان المكين لمزارع النخل في حدة. فقد ورد في أخبار سنة ٩٠٨هـ/١٥٠٢م، أنه كان لأبي اليمن بن أبي الطيب، نخل... اشتره من ابن الطاهر بحداء، ونخل الشيخ عبدالمعطي... (٥٥)، يؤكد ذلك أيضاً أن جار الله بن فهد يقول عن مزارع النخل في حدة، بأنها كانت قد أضحت ملكاً لجماعة من أعيان مكة المكرمة (٥٦)، مما يدل على حالها خلال حكم العثمانيين للحجاز.

غير أن زراعة النخل قد تراجعت أواخر عصر العثمانيين، في حده، إذ إن إبراهيم رفعت يذكر أنه كانت بها ستمائة نخلة فقط، كانت ملكاً للأمير مكة، عون الرفيق (٥٧).

ازدهار الزراعة في حدة، آنذاك، يعكس وفرة الماء فيها، إذ تذكر النصوص التاريخية، أن الشريف سليمان بن علي استتبطن عيناً في حدة (٥٨)، يذكر جار الله بن فهد، بأن طعم مائها أجاج، لقربها من بحر القلزم (٥٩)؛ في حين أن إبراهيم رفعت يذكر بأن طعم مائها حلو (٦٠)، مما يشير إلى تغير أحوال العين. ولعل ذلك بسبب وفرة مياه الأمطار أو قتلها، فيؤثر ذلك في عذوبة العين. بالإضافة إلى العين، كان في حدة آبار أخرى (٦١).



يُنسب إلى ٥ فواطم ..

وادي فاطمة .. يجمع بين التاريخ والخصب والينابيع

خمس فواطم

وقد اختلف المؤرخون في سبب تسميته
بوادي فاطمة ولكنه يُنسب إلى خمس فواطم
ذكرها المؤرخون الأوائل وهن:

- فاطمة بنت سعد الخزاعية أم
قصي بن كلاب القرشي، وهي إحدى
الفواطم اللائي ولدن نبي الإسلام
محمد بن عبد الله - صلى الله عليه
وسلم - من جهة أجداده.

تعود تاريخ تسمية "وادي فاطمة" إلى ما قبل القرن العاشر الهجري بقليل، ولكن
الأرجح أن مسمى الوادي ظهر بعد منتصف القرن العاشر، ويدعوه المؤرخون العرب عادة
بوادي مر (مر الظهران).

ووادي فاطمة واد كبير من أودية تهامة غرب المملكة العربية السعودية، ويجري
هذا الوادي من الشرق إلى الغرب، بادئا من أعالي السراة قرب الطائف لينتهي عند بلدة
بحرة بين جدة ومكة.

وهو واد خصب وفير الماء وبه العديد من القرى أهمها: قرية الجموم، وقد أقيم
بالوادي سد ضخم في عام ١٤٠٥هـ، هو سد وادي فاطمة.

"اللائحة" - خاص



يحتوي على سد ضخم
بُني في عام ١٤٠٥هـ
.. و"الجموم" أهم قراه

يتميز بأشجار النخيل
والحننة ويعد من
المعالم السياحية
الشهيرة بالمملكة



- فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، وهي إحدى نساء العالمين.
- فاطمة الخزاعية (الطبية).
- فاطمة بنت الشريف أمير مكة ثقبه بن رميثة (عام ٧٧٠هـ).
- فاطمة الطبرية: فاطمة بنت عبدالواحد بن محمد بن أحمد الطبرية (المتوفاة سنة ٨٨١هـ).

وصف الوادي

وادي فاطمة عبارة عن أرض منخفضة تزخر بالينابيع والآبار، ويمتد إلى الشرق والشمال الشرقي لمسافة أربع إلى خمس ساعات من المشي.. وقد تجلى للناظرين في تلك المنطقة سهل يبلغ عرضه عدة أميال، وتحيط به من الجانبين تلال منخفضة جرداء أو أرض مرتفعة. لكن يقال أنه مزروع جيدا باتجاه أطرافه الشرقية.

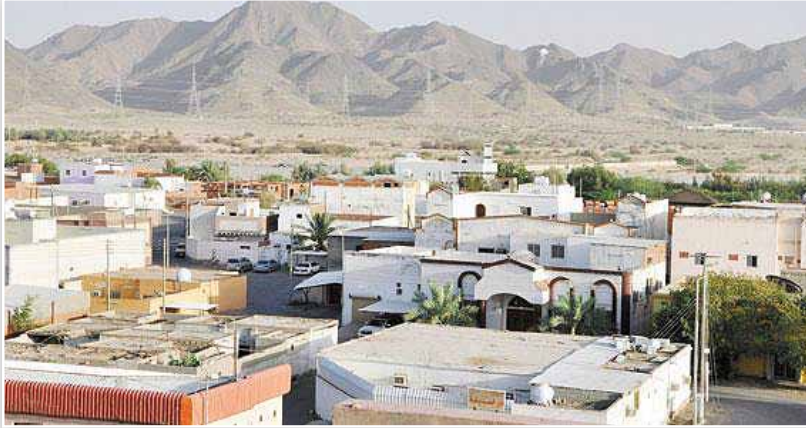
وتحتوي الأراضي المزروعة في وادي فاطمة بشكل رئيسي على أشجار النخيل التي تزود الأسواق في القرى المجاورة، والخضار التي تنقل كل ليلة على ظهور قطعان صغيرة من الحمير إلى مكة وجدة، ويزرع كذلك القمح والشعير بكميات صغيرة.

أودية مليئة بأشجار الافاقيا، وعلى بعد عدة أميال تتكشف الطبيعة وتقل الأشجار.

ويعتبر وادي فاطمة من المعالم السياحية والمواقع التجارية في السعودية وخاصة في المنطقة الغربية لما يشكله من معلم سياحي وتجاري يرتاده المصطافون من أنحاء المملكة والخليج العربي، ومقصد جاذب للشركات التجارية والاستثمارية في ذلك الوادي.

أشجار الحننة

وفي وادي فاطمة يجري غدير صغير آت من الشرق يبلغ عرضه نحو ثلاثة أقدام أو قدمين عمقا، ويتميز وادي فاطمة بأشجار الحننة العديدة التي تستخدم أزهارها العطرية بعد أن يحولوها إلى مسحوق لصبغ الكفين وأخمص القدمين والأظافر. وفي الطرف الشمالي من الوادي تشكل



استوطن في حدة، عبر تاريخها الطويل، عناصر اجتماعية مختلفة. أولى الفئات التي تذكر المصادر سكانها بشكل مباشر في حدة هم بنو البديرية. ثم استوطن بعدهم الأشراف، والشاهد على ذلك شراء الشريف سليمان للأرض منهم؛ ومن بعده الشريف الحسين الشريدي (٦٢). كما سكنها من الأشراف بعض القتادين، يشير إلى ذلك خبر ذكره العز ابن فهد، في أحداث سنة ٨٨٨هـ/١٤٨٣م، عن وفاة شنتم الجازاني، ابن أمير مكة الشريف جمال الدين محمد بركات، في حلة أهله بحدة (٦٣).

بعض أهل مكة توسعوا في التملك في حدة للبساتين، مما جعل بعضهم يقيم فيها بشكل دائم أو مؤقت. وهذا ما جعلهم عرضة لبعض الأحداث والجرائم. ففي سنة ٩١٣هـ/١٥٠٧م، قتل ولد وبنت لأحد المكيين خنقاً ثم غرقاً في عين حبرة، وقبض على الفاعل، فكانت بدوية مولدة، أخذت إلى مكة، واعترفت بجريمتها؛ فنفذ فيها حكم مماثل لجرمها في بركة ماجن، أسفل مكة (٦٤).

المراجع:

- ابن فهد، جار الله، بن عبدالعزيز، حسن القرى في أودية أم القرى، تحقيق: أحمد ضياء العنقاوي (القاهرة: دار القاهرة، ٢٠١٤م).
- ياقوت الحموي، ياقوت بن عبدالله، معجم البلدان، ط٢، ج٢ (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥).
- البلادي، عاتق غيث، معالم مكة التاريخية والأثرية (مكة المكرمة: دار مكة للنشر والتوزيع، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- الحربي، إبراهيم بن إسحاق، كتاب المناسك وأماكن طرق الحج ومعالم الجزيرة، تحقيق: حمد الجاسر، ط٢ (الرياض: دار اليمامة، ١٤٠١هـ/١٩٨١م).
- البكري، عبدالله بن عبدالعزيز، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق: مصطفى السقا، ط٢، ج٢ (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م).
- نصر بن عبدالرحمن الإسكندري، كتاب الأمكنة والمياه والجبال والآثار ونحوها المذكورة في الأخبار والأشعار، ج١ (الرياض:

- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).
- البنتوني، محمد لبيب، الرحلة الحجازية، ط ٢ (الطائف: مكتبة المعارف، د.ت).
- الحارثي، محمد بن حسين، التغفور البحرية الحجازية من البعثة النبوية إلى نهاية العصر المملوكي "البعثية"، ٦١١م- ٩٢٣هـ/٥١٧م، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى.
- الياضي، عدنان عبدالبديع، جدة في صدر الإسلام (جدة: دن، ١٤٢٤هـ).
- السباعي، أحمد، تاريخ مكة دراسات في السياسة والعلم والاجتماع والعمران، ط ٧، ج١ (مكة المكرمة: نادي مكة الثقافي، ١٤١٤هـ/١٩٩٤م).
- الأزرق، محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو الوليد، أخبار مكة وما جاء فيها من الآثار، تحقيق: عبدالملك بن دهيش، ج١ (مكة المكرمة: مكتبة الأسدي ١٤٢٤/٢٠٠٣م).
- ابن جبير، محمد بن أحمد بن جبير الأندلسي، رحلة ابن جبير (بيروت: دار صادر، ١٤٠٠هـ/١٩٨٠م).
- ابن بطوطة، محمد بن عبدالله، رحلة ابن بطوطة (تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار)، تحقيق: محمد العريان ومصطفى القصاص، ط٢، ج١ (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٤١٢هـ/١٩٩٢م).
- رفعت إبراهيم، باشا، مرآة الحرمين في الرحلات الحجازية والحج ومشاعره الدينية، ج١.
- النجم، ابن فهد، عمر بن محمد، إتحاف الوري بأخبار أم القرى، تحقيق: فهمي محمد شلتوت، وعبدالكريم علي باز، ج٢ (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- العز بن فهد، عبدالعزيز بن عمر، بلوغ القرى في ذيل إتحاف الوري بأخبار أم القرى، تحقيق: صلاح الدين خليل وعبد الرحمن أبو الخيور وعليان المحلبي، ج٢ (القاهرة: دار القاهرة، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٥م).
- الغازي، عبدالله بن محمد المكي الحنفي، إفادة الأنام بذكر أخبار بلد الله الحرام مع تعليقه المسمى بإتمام الكلام، تحقيق: عبدالملك بن دهيش، ج٢ (مكة المكرمة: مكتبة الأسدي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٩م).
- الحارثي، ناصر بن علي، الآثار الإسلامية في مكة المكرمة (الرياض: دن، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٩م).
- البلادي، عاتق بن غيث، معجم معالم الحجاز، ج٢ (مكة المكرمة: دار مكة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
- الفاسي، محمد بن أحمد، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، تحقيق: فؤاد السيد، ج٢ (القاهرة: مطبعة السنة المحمدية، ١٣٨٥هـ/١٩٦٦م).
- جار الله بن فهد، محمد بن عبدالعزيز، نيل المنى بذيل بلوغ القرى لتكملة إتحاف الوري، تحقيق: محمد الحبيب الهيلة، ج١ (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م).



محمد طاهر الدباغ.. أبرز رواد التعليم في المملكة



يُعد السيد.. محمد طاهر الدباغ.. واحداً من أبرز رواد النهضة التعليمية بالمملكة مع مراحل التأسيس على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود - طيب الله ثراه - حيث تولى الدباغ مسئولية إدارة المعارف لأكثر من تسع سنوات استطاع خلالها أن يضع مع نخبة من رجال هذا الوطن اللبنة الأولى والصلبة في مسيرة التعليم النظامي بالمملكة كما افتتح مدرسة تحضير البعثات الشهيرة، وغيرها من الأعمال الجليلة التي تلقى عليها - وعليه - الضوء في السطور القادمة.

إعداد: أسرة التحرير

في عام ١٣٠٨هـ (١٨٩٧م) ولد محمد طاهر بن مسعود الدباغ في مكة لأسرة عريقة.. نسباً وعلماً.. وقد بدأت مسيرته التعليمية بتلقي تعليمه الابتدائي بأحد الكتاتيب الابتدائية يتدرج فيه في مبادئ القراءة والكتابة، ثم أوائل سور القرآن الكريم حتى يختم المصحف الشريف قراءة وتجويداً، ثم التحق وهو في نحو العاشرة من عمره بإحدى المدارس المصرية، فكانت بداية ثقافته ومبادئ علومه، تدرج فيها في دراسة الرياضيات وكذلك علوم القرآن واللغة، حيث بقي بتلك المدرسة في مصر بضع سنوات.

حلقات العلم

عاد بعدها إلى مكة مع أهله، فالتحق بالدراسة في حلقات المسجد الحرام متلقياً العلم الشرعي على يد كبار المشايخ والأعلام، فكان ينتقل بين حلقاتهم مواظباً على دروسهم، من أمثال: العلامة الشيخ محمد علي مالكي، والشيخ جمال مالكي، والشيخ مشتاق أبو أحمد الهندي.

رحلة العودة

بعد مبايعة أهالي الحجاز الملك عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله - غادر الدباغ البلاد نظراً لكونه كان وزيراً إبان حكم الأشراف المنتهي حيث خرج هو وبعض الأعيان إلى بلاد متفرقة حيث توجه أولاً إلى الهند، ثم زار اليمن، ثم عرج على عدن وحضرموت، فشارك أخاه حسين الدباغ وأفراد أسرته التي حلت بمدينة المكلا عاصمة حضرموت

وقد قرأ الدباغ على أيدي هؤلاء وغيرهم علوم الفقه والتفسير والحديث وأصولها، ودرس علوم المعاني والبيان والبدع والتوحيد والمنطق والفرائض والحساب. وبعد أن تزود من تلك العلوم، التحق في عام ١٣٢٠هـ بمدرسة الفلاح دارساً ومدرّساً ومشاركاً في نهضتها حيث حصل على إجازة التدريس عام ١٣٢٢هـ، واستمرت مسيرته بالفلاح حتى تولى إدارتها في عام ١٣٢٥هـ.



**ثقة الملك عبدالعزيز
به أهله لتحقيق
إنجازات ضخمة في
مسيرة التعليم السعودي**

**أنشأ نواة الحركة الكشفية
بالمملكة، كما أنشأ دار
البعثات للطلاب المبتعثين
بالقاهرة والاسكندرية**

**له دور كبير في تقوية
وتدريب المعلمين
السعوديين وفق الأسس
التربوية الحديثة**

خلال المحاضرة سياسة الملك عبدالعزيز في التعامل مع معارضيه إبان مرحلة التوحيد وبناء الدولة، حيث كان يعاملهم بإنسانية وكرم، بل وضع ثقته فيهم إذ أسند إليهم مناصب قيادية في مجالات الإدارة والتعليم والجيش والمال والتشريفات وغيرها.

واستشهد المليك وقتها بالدباغ الذي كان أحد أفراد حكومة الشريف حسين، ولأن الدباغ كان صاحب نشاط سياسي قبل توحيد المملكة فقد غادر المملكة، إلا أن الملك عبدالعزيز استطاع بحكمة منه أن يستقطب معظم أبنائه الذين غادروا البلاد ويعيدهم لبلادهم ويمنحهم المناصب الرفيعة ليساهموا هم وأبنائهم في بناء مؤسسات الدولة.

في رحاب المسؤولية

كان الدباغ سابع مسئول يتولى إدارة

بعد مراسلات مع الملك عبدالعزيز، وكان من بينهم الدباغ الذي استقبل الملك عبدالعزيز طلبه بالترحاب بل التقى به الملك المؤسس عند وصوله، وقال له: "أنا أحملك اليوم مسؤولية تعليم هذا الشعب؛ فأزني كيف تعلمه"، وأسند إليه مهمة المعارف، حيث أصدر الملك عبدالعزيز في محرم ١٣٥٥هـ مرسوماً ملكياً بتعيينه مديراً عاماً للمعارف في المملكة.

حكمة الملك المؤسس

وقد أكد هذا الموقف الذي تم ما بين الملك عبدالعزيز والدباغ، خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز - أيده الله - في محاضرتة التي ألقاها (وكان وقتها أميراً لمنطقة الرياض) يوم ٢١/٢/١٤٢٩هـ بجامعة أم القرى عن حياة والده الملك عبدالعزيز في مكة المكرمة، حيث أوضح - حفظه الله - من

في تأسيس مدرسة الفلاح بها، فكانت هذه المدرسة أول مدرسة نظامية مهمة في تلك البلاد، ثم ما لبث أن قام برحلات وجولات أخر في مصر والعراق وماليزيا واندونيسيا، والأخيرة استقر فيها في مدينة (يايوواغي) في جاوة لمدة خمس سنوات حيث أسندت إليه إدارة إحدى المدارس العربية هناك، ولم يكتف الدباغ بمنهج التعليم التقليدية الموجودة، بل قام بإضافة ألوان أخرى إليها من النشاط المدرسي كفنون الخطابة، والإلقاء، والمسرح، والصحافة، والرحلات.

وعندما أصدر الملك عبدالعزيز عفو العام عن جميع أبناء البلد في كافة أقاليمه، لا سيما الذين كانوا في الخارج، وطلب منهم العودة إلى بلادهم معززين مكرمين حيث إن بلادهم بحاجة إليهم، فعاد كثير منهم بالفعل



أنشأ مدرسة تحضير البعثات بمكة كنواة لتخريج أجيال من المتعلمين قادت النهضة في كل المجالات

له مؤلف في السيرة
النبوية .. وآخر
في الحديث بعنوان
"الترغيب والترهيب"



المعارف (وزارة المعارف فيما بعد) في العهد السعودي بعد كل من الأساتذة: (صالح شطا - كامل القصاب - ماجد كردي - حافظ وهبة - محمد أمين خوجة - إبراهيم الشوري). وقد مارس الدباغ مهام منصبه من مقر الإدارة العامة بمكة في دار الحكومة بالحميدية حيث عمل بهمة بالغة على نشر التعليم النظامي في جميع مناطق المملكة، فافتتح المدارس الابتدائية النظامية في نجد، وشمل ذلك القصيم وشقراء ثم بادية الحجاز، وحائل والأحساء والجنوب.

كما عمل على تعديل المناهج الدراسية وتطويرها، ودعم المعهد العلمي في مكة المكرمة لكي يتخرج فيه المدرسون والقضاة، هذا قبل أن ينشئ مدرسة تحضير البعثات في مكة، وهي أول مدرسة ثانوية نظامية، تؤهل الخريجين، وتمنحهم فرصة استكمال التعليم الجامعي التقني والمتخصص عبر الابتعاث والدراسة إلى جامعات مصر.

وقد اضطلع هؤلاء الخريجون من هذه المدرسة بمهام جسيمة وكبيرة في بناء الدولة، فكان منهم الوزراء والأدباء ورجال الجيش والأمن وكبار موظفي الدولة السعودية وكوادرها المتخصصة الأوائل، الذين سعد الملك عبدالعزيز ومن بعده أبنائه بهم ومنحوهم المناصب العليا، كما منحوا الدباغ مزيداً من الدعم لتطوير قطاع التعليم بكافة

علومهم وفق الأسس التربوية الحديثة.
دورات تدريبية - دراسات ليلية -
محاضرات.. الخ.

- الاستفادة من بنود الميزانية في أعمال إنشائية لإصلاح المدارس، وتجهيزها (مثل تجهيز أول معمل كيميائي).
- تعديل وتطوير المناهج.. وتحويل المدارس التحضيرية إلى مدارس ابتدائية

أقاليم بلادنا الواسعة والتي كانت آنذاك تعاني من الأمية وندرة المدارس والمعاهد الرسمية وحتى الخاصة.

إنجازات ضخمة

- وقد لخص المرابي الشهير محسن باروم إنجازات الدباغ فيما يلي:
- تقوية وتدريب المعلمين الوطنيين في

كان سابع مدير للمعارف في العهد السعودي كما عين عضواً بمجلس الشورى

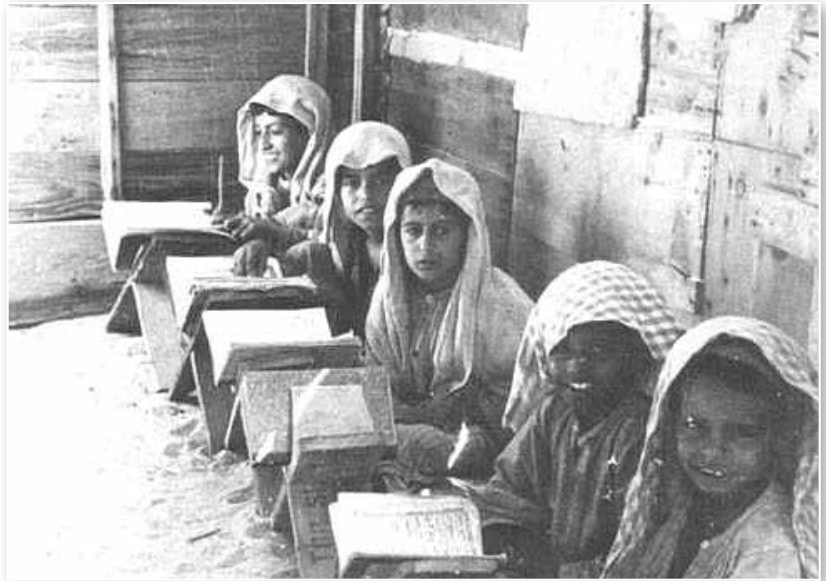
تولى وزارة المالية في عهد
الأشرف.. والملك المؤسس
أعاده للبلاد ليساهم في
مسيرة النهضة بالمملكة



- إنشاء فصول للثانوية ببعض المدارس الابتدائية.
- إنشاء مدرسة خاصة بالأمرء بالرياض عام ١٣٥٦هـ مع مدرسة أنجال ولي العهد وأصبح منهما معهد العاصمة النموذجي.
- وضع مشروع فتح مدرسة دار التوحيد.
- إنشاء نواة الحركة الكشفية بالمملكة (دراسات علمية وعملية).
- إنشاء دار البعثات للطلاب المبتعثين للدراسة في كل من : القاهرة - الإسكندرية.
- ومن ناحية أخرى، أَلَّف الأستاذ محمد طاهر الدباغ مختصراً في السيرة النبوية، كما أخرج مختصراً في الحديث (الترغيب والترهيب) مع بعض زملائه الأساتذة.

مجلس الشورى

ونظراً لجهوده الكبيرة في خدمة المنظومة التعليمية بالمملكة، تم تعيين الدباغ عضواً بمجلس الشورى ما بين عامي (١٣٦٥-١٣٧١هـ)، واستمر - رحمه الله- في خدمة بلاده، إلى أن توفى في ١٨ رجب عام ١٣٧٨هـ في القاهرة، حيث نقل إليها في آخر أيامه للعلاج. وقد توفى الدباغ صباح يوم الثلاثاء ١٨/٧/١٣٧٨هـ بالقاهرة ودفن به.



- ١٣٥٦هـ - أول مدرسة ثانوية تنشأ بالمملكة حسب مقررات المرحلة الثانوية في الدول العربية الشقيقة.
- دعم المعهد العلمي السعودي المؤسس سنة ١٣٤٥هـ. (بالمدرسين - تطوير مناهج).
- إنشاء سكن داخلي للطلبة الوافدين للدراسة بمدرسة تحضير البعثات والمعهد العلمي السعودي.

- وذلك بدمج المرحلة التحضيرية في مرحلة واحدة ست سنوات بدلاً من سبع والدراسة الثانوية ست سنوات بدلاً من خمس بالإضافة إلى إضافة مواد الرسم - مبادئ العلوم - الهندسة، وإدخال مادة التربية البدنية لأول مرة مع إحضار الأجهزة اللازمة وجعل درسها إجبارياً.
- إنشاء مدرسة الملك عبدالعزيز الثانوية - تحضير البعثات سابقاً في محرم عام



أمكةُ تفديكِ النفوسُ الكرائمُ

شعر: عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي

الشاعر:

ابن السيد البطليوسي.. هو عبدالله بن محمد ابن السيد البطليوسي نسبة إلى مدينة بطليوس (بداخوث) وكنيته أبو محمد ولد في بطليوس عام ٤٤٤هـ، وهي مدينة كبيرة من أهم حواضر الأندلس حينذاك، تخرج فيها كثير من العلماء والأدباء، عاش ابن السيد البطليوسي في عصر الطوائف، وخدم في دولة عبد الملك ابن رزين، صاحب السهلة الذي امتد حكمه ما بين عامي ٤٣٦ - ٤٩٦هـ.

أهم مؤلفاته:

الاقتضاب في شرح أدب الكتاب - الانتصار ممن عدل عن الاستبصار - الإنصاف في التنبيه - الحدائق في المطالب العالية الفلسفية العويصة - الحلل في إصلاح الخلل من كتاب الجمل - المثلث في اللغة.. توفي ابن السيد البطليوسي عام ٥٢١هـ.

أمكةُ تفديكِ النفوسُ الكرائمُ
ولا برحت تنهل فيك الغمامُ
وكُفَّتْ أَكْفُ السوءِ عنكَ وبلِغَتْ
مُناها قلوبُ كي تراكِ حوائمُ
فإنك بيت الله والحرمُ الذي
لِعِزَّتِهِ ذَلَّ الملوِكُ الأَعْظَمُ
وقد رُفِعَتْ مِنْكَ القواعدُ بالتقى
وشادتكَ أَيْدٍ بَرَّةٌ ومِعاصِمُ
وساويت في الفضلِ المقامُ كالأَكَمِ
تُنالُ به الزلفى وتُمحى المائِمُ
• • •



وكم زارَ مغناكِ المعظّمَ مجرّمُ
 فحطتُ به عنه الخطايا العظامُ
 ومن أين لا يُضحّي مُرَجِيكَ آمناً
 وقد أمنت فيك المَهَا والجمائمُ
 لئن فاتني منك الذي أنا راثمُ
 فإن هوى نفسي عليك لدائمُ
 وإن يحمني حامي المقادير مُقدّماً
 عليك فإني بالضوَاد لقادمُ
 عليك سلام الله ما طاف طائفُ
 بكعبتكِ العُليا وما قام قائمُ

ألهضي لأقدار عدتْ عنك همتي
 فلم تنهض مني إليك العزائمُ
 فياليت شعري هل أرى فيك داعياً
 إذا ما دعيتُ لله فيك الغمائمُ
 وهل تمحون عني خطايا اقترفتها
 حُطى فيك لي أو يعمَلات رواسمُ
 وهل لي من سقيا حجيجك شربةً
 ومن زمزم يُروي بها النفس حائمُ
 وهل لي في أجر الملبين مقسمُ
 إذا بذلت للناس فيك المقاسمُ

البيعة

بمعنى أن الجميع من الشرق والغرب حاضر في هذه الأزمة "الأوسطية" الفاجعة وأن الجميع صانعوها ومنتجها، حتى وإن تبرأ علناً، وإن أبدى "أسفه الشديد" لما يجري عبر وسائل الإعلام!!

والطريف المؤلم، أن الكل يزعم أنه يصول ويجول على الخارطة من أجل إيجاد الحلول وإخماد اللهب، وفي واقع الأمر هو من يزيد الاحتراب احتطاباً ويوقد النار بيده أو بالوكالة!! تماماً كما لو أن القاتل.. يتصدر سرادق عزاء المقتول..!

ولا نحتاج لأن نقول لغافل "أدر رأسك" شمالاً أو يميناً لترى الحال المأساوي الذي يعيشه الشرق الأوسط.. لأن الغافل أيضاً شعر بالنار تحت أقدامه، فأفاق.. فيما لم يفق بعد ما يدعي "بالضمير العالمي" الذي غيب تحت مبررات "المصالح" و"الاستراتيجيات"!!

في ظل هذا المشهد، يتضاعف الأمل و"الحمل الثقيل" على كاهل هذه البلاد وقيادتها والتي سعت عبر تاريخها - ولم تزل - إلى الوقوف بصدق و"تضحيات" إلى جوار أشقائها العرب في كل المحن التي واجهتهم.

وقد مضى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز منذ توليه مقاليد الحكم في ذات النهج الذي تأسست عليه بلادنا، في الاهتمام البالغ بالقضايا العربية والتصدي لكل محاولة تستهدف المساس بالسيادة للبلاد العربية أو المساس بشعوبها، أو اختراق الأمن القومي العربي.

فضلاً عن انشغاله بقضايا التحديات الاقتصادية والتنموية لبلادنا وتحديثها بالشكل الذي يليق بمكانتها عربياً وإسلامياً ودولياً.

ونحن إذ نباعه - أيده الله بتوفيقه - إنما ندرك ونعلم حجم التحديات محلياً وعربياً ودولياً التي تواجه أمتنا وبلادنا لكننا على ذات الثقة بعزمه وحكمته وإدارته وإرادته وعلى ذات العهد يسير أبناء هذا الوطن ثقة في قيادتهم..!

في ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، تتوثب طموحات وآمال ورؤى مستقبلية لمسيرة هذه البلاد، وللبناء على ما تحقق لها منذ تأسيسها على يد المغفور له بإذن الله تعالى الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وأبنائه الذين تعاقبوا على ملك هذه البلاد.. حتى بلغت هذه المكانة الدولية الرفيعة، وهذه الإنجازات المحلية في مختلف القطاعات، التي يظل من أبرز عناوينها الأمن والأمان، ووفرة في العيش الكريم وفي الاستقرار، وتقدم في مختلف المجالات.

ورغم ما واجهته بلادنا عبر تاريخها من تحديات وصعاب إلا أنها في كل ظرف عاصف أو طارئ دولي أو إقليمي قد كانت على قدر كبير من الثبات في مسيرتها التنموية الشاملة وعلى قدر كبير من الحكمة لدى قيادتها لتجاوز الصعاب والتحديات، وليس ذلك فحسب.. بل كانت ولم تزل سنداً قوياً لأشقائها العرب، كلما تعثرت بهم الخطى، أو تفرقت بهم السبل.

وتأتي ذكرى بيعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز في ظرف تاريخي ومفصلي هام والمنطقة العربية بأسرها تشهد تحديات قاسية، وأطماعاً إقليمية تحاول أن تجد لها موطئ قدم داخل النسيج العربي وعلى الأراضي العربية.

ففي العقدين الأخيرين تحولت منطقة الشرق الأوسط إلى "رحى" تطحن الأخضر واليابس، بزعم خلق "شرق أوسط جديد" وفق معايير "المؤامرة" التي "تكرها" نخب السياسة الدولية و"النخب الفكرية" فيما يؤكدوا الواقع المأساوي!!

إذ ليس بوسع أحد أن يؤكد على أنه أحد صناع هذا الحدث "الزلزل" والواقع الذي تشهده المنطقة العربية تحت عناوين مختلفة.. وليس بيد أحد أن ينكر أنه ليس أحد هوامش الخبر وأهم مضامينه وأبرز فقراته..!!



عبدالله سلمان

رئيس التحرير